



## نائب إيراني؛ نص الاتفاق النووي يراعي خطوطنا الحمراء

### أبناء عن «تشدد» أميركي حيال مقترحات طهران

واشنطن، 26 أغسطس (أب) - قال مصدر مطلع على الرد الأميركي لموقع «بوليتيكو» إن الرد «لا يرقى إلى مستوى توقعات إيران». وفي طهران، أعرب عضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني، النائب شهريار حيدري عن قلقه من تأثير إسرائيل على الاتفاق المحتل، مؤكداً أن الاتفاق «يرجع للجانين ويراعي خطوطنا الحمراء».

واشنطن، 26 أغسطس (أب) - قال مصدر مطلع على الرد الأميركي لموقع «بوليتيكو» إن الرد «لا يرقى إلى مستوى توقعات إيران». وفي طهران، أعرب عضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني، النائب شهريار حيدري عن قلقه من تأثير إسرائيل على الاتفاق المحتل، مؤكداً أن الاتفاق «يرجع للجانين ويراعي خطوطنا الحمراء».

واشنطن، 26 أغسطس (أب) - قال مصدر مطلع على الرد الأميركي لموقع «بوليتيكو» إن الرد «لا يرقى إلى مستوى توقعات إيران». وفي طهران، أعرب عضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني، النائب شهريار حيدري عن قلقه من تأثير إسرائيل على الاتفاق المحتل، مؤكداً أن الاتفاق «يرجع للجانين ويراعي خطوطنا الحمراء».

## بعد فشل كل جهود الوساطة محلياً ودولياً لوقف التصعيد في ليبيا

### ترقب «مواجهة دموية» بين ميليشيات الدبيبة وباشاغا

القاهرة، خالد محمود

باتت العاصمة الليبية طرابلس تترقب اندلاع مواجهات دامية بين الميليشيات الموالية لحكومة «الوحدة» المؤقتة برئاسة عبد الحميد الدبيبة، والميليشيات المتحاربة لغريميتها حكومة «الاستقرار» الموالية برئاسة فتيحي باشاغا، وذلك بعد فشل كل جهود الوساطة محلياً ودولياً في وقف التصعيد. وأعلنت الميليشيات الموالية لحكومة باشاغا والدبيبة حالة الاستنفار، وواصلت تحشيد عناصرها تحسباً للمواجهة الجديدة. ونقلت وسائل إعلام محلية عن شهود عيان إعلان حالة الطوارئ في جميع مناطق العاصمة، التي توقع أن تشهد حدوث اشتباكات وشيكة، مشيرة إلى أنه تم تشكيل غرفة عمليات مشتركة برئاسة محمد الحداد، رئيس أركان القوات الموالية لحكومة الدبيبة، لتنفيذ خطة الدفاع عن العاصمة، منعاً لأي اختراق محتمل. وشهدت عدة مناطق في جنوب وغرب طرابلس تحليقاً مكثفاً لطيران مسير، لم تعرف الجهة التابع لها، بينما أعلنت اللجنة المشكلة من مجلس صرارة البلدي، وأعيان وحكام طرابلس الكبرى في بيان مشترك رفض القتال، وطالبت المجلس الرئاسي بحمل مسؤولياته بإخراج خريطة طريق، تتضمن وقتاً محدداً لإجراء الانتخابات البرلمانية، مؤكدة «الوقوف بقوة ضد المعتدي ومن يسعى لإشغال قتل الحرب».

في سياق ذلك، نصح جهاز الأمن القومي الليبي جميع التشكيلات المسلحة والوطنيين بالتزام القوانين والتشريعات، وتغليب مصلحة الوطن. وفي المقابل أكد محمد قنونو، المتحدث الرسمي باسم قوات حكومة «الوحدة»، أنها جاهزة للدفاع عن العاصمة في حال مهاجمة «الجيش الوطني» بقيادة المشير خليفة حفتر، لها. (تفاصيل ص 8)

## لندن تتعهد رفع مستوى الاستجابة الأمنية لبلغات الجرائم

### بريطانيا لاستقبال الخليجيين بلا تأشيرة اعتباراً من 2023

لندن، «الشرق الأوسط»

يستعد مواطنو دول مجلس التعاون الخليجي بدءاً من العام المقبل لدخول المملكة المتحدة عبر رخص سفر إلكترونية، عوضاً عن التأشيرات التي كانت تستغرق وقتاً طويلاً.

وأشاد سفراء «التعاون الخليجي» لدى المملكة المتحدة بقرار الحكومة البريطانية إعفاء مواطني دول المجلس من تأشيرات الدخول، وتطبيق رخصة السفر الإلكترونية الجديدة المعروفة باسم «ETA» بداية من العام المقبل.

جاء ذلك، خلال لقاء جمع السفراء الخليجيين مع وزيرة الداخلية البريطانية بريتي باتيل، في مقر سفارة البحرين يوم الخميس، إذ جرى التأكيد على أواصر الصداقة التي تربط بين الجانبين.

وشدد السفراء على أهمية وأولوية أمن وسلامة مواطني دول مجلس التعاون في المملكة المتحدة، وداعين وزيرة الداخلية البريطانية إلى ضرورة رفع مستوى الاستجابة الأمنية للحوادث المتكررة التي تستهدف المواطنين الخليجيين في المملكة المتحدة.

وأكدت باتيل اهتمام حكومة المملكة المتحدة برفع مستوى التعاون بين الأجهزة الأمنية بين الجانبين، معربة عن تطلع بلادها للدفع بجعلة التعاون مع دول مجلس التعاون الخليجي في المجالات كافة.

وشددت الوزيرة البريطانية على حرص السلطات الأمنية على أمن وسلامة جميع المقيمين والزائرين، مضيفة أن الجهات المعنية تكف على رفع مستوى الأمن والاستجابة لبلغات الجرائم.

## موسكو أعلنت استهداف قطار للجيش الأوكراني ومقتل 25 مدنياً

### بوتين يأمر بزيادة عدد جيشه... وكيف لحاكمته دولياً

موسكو، راند جبر

كييف، «الشرق الأوسط»

في اليوم الأول من الشهر السابع للحرب في أوكرانيا، وقع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس (الخميس) مرسوماً يأمر بزيادة عدد الجيش بنسبة 10 في المائة، ليصبح نحو مليوني عسكري بينهم 1.15 مليون جندي، يشتملون على المتقاعدين والمجندين، فيما يُطلق على العسكريين المتقاعدين ما يسمى «وظائف المدنيين». ويدخل المرسوم حيز التنفيذ في الأول من يناير (كانون الثاني) المقبل، وهو سيعني عملياً إضافة 137 ألف عسكري إلى الخدمة.

وترافق الإعلان عن هذه الزيادة، مع إقرار موسكو بصفحة محطة قطار تشابلين في منطقة دنبروبروفسك بعد ظهر الأربعاء. وفيما أعلنت في بيان أصدرته وزارة الدفاع «أن صاروخ إسكندر أصاب بشكل مباشر قطاراً عسكرياً ما أسفر عن مقتل أكثر من 200 جندي من احتياطي القوات المسلحة الأوكرانية»، أكدت كيبف من جهته مقتل 25 شخصاً كلهم من المدنيين. وقال نائب وزير الداخلية الأوكراني إيفان إيفين، إن الصواريخ الروسية أصابت محطة للقطارات وبمنازل في قرية تشابلين التي يبلغ سكانها نحو ثلاثة آلاف نسمة، ما أسفر عن «سقوط 25 قتيلاً بينهم طفلان و32 جريحاً»، حسب آخر تقرير قدمته صباح الخميس الشركة المسفلة للقطارات على «تلغرام».

إلى ذلك، تعززت كيبف إنشاء محكمة دولية العام المقبل، لحاكمته الرئيس الروسي وكبار قياداته العسكريين. وسيشرف نائب رئيس الإدارة الرئاسية الأوكرانية أندريه سميرونوف، على خطة إنشائها. وقال سميرونوف أمس إن هذه المحكمة «هي السبيل الوحيد لضمان محاسبة المجرمين الذين بدأوا حرب أوكرانيا بسرعة». وأضاف: «ذاكرة العالم قصيرة. لذلك، أود أن تبدأ هذه المحكمة عملها العام المقبل». (تفاصيل ص 9)

## جديد «ويكيليكس العراق»: بيع مناصب قضائية عليا

### بغداد تصعد مع أربيل بملاحقة مشتري نفظها

بغداد، فاضل التشمي

في تصعيد جديد ضد حكومة إقليم كردستان، هددت بغداد الشركات النفطية الأجنبية العاملة في الإقليم، ما دفع بعضها إلى الانسحاب. وجاء في الرسالة: «سيتم اتخاذ إجراءات قانونية حازمة ضد جميع الأطراف المعنية، من أجل منع تحميل تلك الشحكات غير المشروعة القادمة من العراق، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر الشحكات القادمة من إقليم كردستان».

وقال مصدر مطلع، وفي إطار سلسلة تحركات من وزارة النفط العراقية، محاولة السيطرة على عائدات النفط من إقليم كردستان. وعقدت حكومتها المحكمة الاتحادية العليا في العراق في فبراير (شباط) الأسس القانونية

للقطاع النفط والغاز في إقليم كردستان غير دستوري. كما هددت بغداد الشركات النفطية الأجنبية العاملة في الإقليم، ما دفع بعضها إلى الانسحاب. وجاء في الرسالة: «سيتم اتخاذ إجراءات قانونية حازمة ضد جميع الأطراف المعنية، من أجل منع تحميل تلك الشحكات غير المشروعة القادمة من العراق، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر الشحكات القادمة من إقليم كردستان».

وقال مصدر مطلع، وفي إطار سلسلة تحركات من وزارة النفط العراقية، محاولة السيطرة على عائدات النفط من إقليم كردستان. وعقدت حكومتها المحكمة الاتحادية العليا في العراق في فبراير (شباط) الأسس القانونية

## ضربات إسرائيلية تطل ميليشيات إيرانية في ريف حماة

### إردوغان: لا تراجع عن إقامة حزام أمني داخل سوريا

أنقرة، سعيد عبد الرازق

لندن، «الشرق الأوسط»

قال الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، إن «كفاح تركيا سيستمر حتى يتم تأمين الحدود الجنوبية بحزام يصل عمقه إلى 30 كيلومتراً في شمال سوريا». وأضاف خلال مشاركته في فعاليات الذكرى السنوية الـ950 لمعركة «ملاذكرد» التاريخية، في ولاية بتليس شرق البلاد الخميس: «أعلن للعالم أجمع أن كفاحنا مستمر حتى نؤمن حدودنا الجنوبية بعمق 30 كيلومتراً. تركيا ستواصل عملياتها وفق خطتها وأولوياتها الأمنية على الحدود الجنوبية في أي مكان وبأي لحظة».

واستأنفت القوات التركية والروسية، تسيير الدوريات المشتركة بریف المسكة ضمن المناطق الحدودية في شمال شرق سوريا، وجات العديد من القرى قبل أن تعود إلى نقطة انطلاقها. وهي الدوريات الأولى منذ نحو 3 أسابيع عندما ألغت تركيا دوريتين سابقتين. إلى ذلك، قالت وزارة الدفاع السورية مساء الخميس، إن سلاح الدفاع الجوي تصدى لأهداف معادية في سماء مصياف في ريف حماة الغربي وسط البلاد. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان، إن «الطائرات الإسرائيلية جددت ضرباتها الجوية على الأراضي السورية، حيث استهدفت عند مغيب شمس اليوم (أمس) غارات عدة، مواقع في ريف حماة الغربي، طالت كلاً من طريق وادي العين

## طالبات مواطنيها بالأيام حكومتها عليها في حياتها الخاصة

### رئيسة وزراء فنلندا: أتوق إلى الفرص أحياناً

بروكسل، شوقي الرئيس

ما مساحة الحرية الشخصية المسموحة لمسؤول سياسي؟ هذا السؤال تردد على إيقاع حكاية فنلندية بطلتها رئيسة وزراء هذا البلد، سانا مارين، الصبية التي تسلمت السلطة عام 2019 وكانت أصغر رئيسة وزراء في العالم، وقادت بلادها بنجاح مشهود في محطات كبرى، من جائحة «كوفيد» إلى الانضمام إلى الحلف الأطلسي وإنهاء الحاد الذي أعلنته عقب الحرب العالمية الثانية.

الأربعاء الماضي اضطرت مارين للمثول أمام البرلمان الفنلندي، وهي على وشك أن تنفجر باكياً، لتدافع عن نفسها ضد الانتقادات التي تتعرض لها منذ أسابيع بسبب الأخبار والأشرطة المصورة التي تناقلتها وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي حول حياتها الخاصة والصداقات التي تحيط بها.

قالت مارين بصوت متهدج: «أنا من طينة البشر، ويخطر لي أحياناً أن أتوق إلى الفرص، وإلى اللذة والنور بين كل هذا الضباب القاتم». وطلبت من أنصارها ومواطنيها أن يحكموا عليها بما تقوم به كرئيسة للحكومة وليس بما تفعله في حياتها وشؤونها الخاصة. وبعد أن اعترفت

## «الترويك» و«الأوروبي» طالبا العسكر بالتجاوب مع مدعي المحكمة

### قلق عربي من تراجع سوداني عن «الجنائية»

الخرطوم، محمد أمين ياسين

أعرب سفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية في السودان، «الترويك» و«الاتحاد الأوروبي»، في بيان مشترك، عن قلقهم من تراجع السودان في التعاون مع المحكمة الجنائية الدولية منذ استيلاء العسكر على السلطة في 25 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. ويتطابق ما جاء في البيان مع التصريحات التي أدلى بها مدعي الجنائية، كريم خان، في ختام زيارته للسودان أول من أمس. ودعا البيان السلطات السودانية

الحالية إلى تجديد التعاون الكامل وغير المحدود تماشياً مع اتفاقية جوبا للسلام ووفقاً لمذكرة التفاهم الموقعة في أغسطس (آب) الماضي، بين مكتب المدعي العام والسودان. وأشار البيان إلى أن الحكومة الانتقالية السابقة عملت بشكل وثيق مع المحكمة الجنائية الدولية. واعتبر السفراء، زيارة مدعي الجنائية لإقليم دارفور ولقاءاته بالجمعيات المحلية بعد مرور أكثر من 3 سنوات على سقوط نظام الرئيس السوداني المعزول، عمر البشير، تذكيراً بان ضحايا الجرائم الدولية ما زالوا ينتظرون العدالة. وذكر البيان أن اتفاق «جوبا» للسلام نص بوضوح على الدور المهم للمحكمة الجنائية الدولية في تحقيق العدالة، كما يلزم جميع الأطراف الموقعة بالتعاون الكامل وغير المحدود مع المحكمة فيما يتعلق بالأشخاص الذين صدرت بحقهم أوامر بالاعتقال. ووجدت دول «الترويك» و«الاتحاد الأوروبي» التأكيد على تسهيل مهمة المدعي العام وتلبية طلبه بالوصول من دون عوائق إلى الشهود الذين حددتهم المحكمة وتوفير الوثائق التي طلبتها. وحثت السلطات السودانية على مساعدة المحكمة الجنائية الدولية في إنشاء مكتب ميداني في السودان، بناءً على طلب المحكمة. وأشاد السفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية بالجهود الدؤوبة التي يبذلها المدعي العام، ورفيقه لتحقيق العدالة لضحايا نظام البشير. (تفاصيل ص 3)



حذرت من ذخائر غير منفجرة جرفت إلى مناطق سكنية وزراعية

## «الصليب الأحمر»: الفيضانات خلفت أضراراً جسيمة في اليمن

الأمن الغذائي، في بلد يعاني فيه 19 مليون شخص من انعدام الأمن الغذائي، كما جرفت الفيضانات ذخائر غير منفجرة، والققتها في مناطق سكنية وزراعية، وهو ما يعرض حياة المدنيين لخطر جسيم. من جهته، قال منسق إدارة الكوارث بجمعية «الهلال الأحمر اليمني»، عبد الله العزب: «رغم التحديات الجسام التي تعترض طريقنا، تعمل جمعية الهلال الأحمر اليمني، دون انقطاع، لم يد العون إلى ضحايا الفيضانات، غير أن الاحتياجات هائلة. ومن المهم أن يكون المتضررون من الكارثة قادرين على الحصول على المساعدات المنقذة للأرواح التي يحتاجون إليها».

ووفق بيانات «اللجنة الدولية للصليب الأحمر»، فإنه، ومنذ بداية فبراير (شباط) 2022، استفاد مليون 300 ألف شخص من الدعم الذي قدمته 26 مستشفى و31 مركز رعاية صحية أولية في أجزاء مختلفة من البلاد. كما دعمت «اللجنة» أكثر من 200 ألف شخص؛ بتزويدهم بمواد غذائية وغير غذائية، من بينها المايو والملح القديرة، وأجرت «اللجنة الدولية» 20 زيارة إلى 15 مكان احتجاج في مناطق مختلفة من اليمن، حيث تلقت 6 سجون في أرجاء البلاد دعماً من أجل تحسين فرص حصول أكثر من 8000 محتجز على الخدمات الصحية.

وحتى (بحسب تقرير «اللجنة الدولية للصليب الأحمر») لم شمل 122 محتجزاً بعائلاتهم وتوهمهم، كما ساعدت «اللجنة» و«الهلال الأحمر اليمني» أكثر من 224 ألف شخص، من خلال أنشطة مشتركة مختلفة.



جانب من مساعدات وزعتها اللجنة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر على المتضررين من السيول في مأرب (تويتر)

إلى 8239 أسرة حتى الوقت الحالي، في عشر من المحافظات الأشد تضرراً، عبر توزيع مواد غذائية وغير غذائية، فيما تواصل متطوعو جمعية «الهلال الأحمر» مباشرة عمليات البحث والإنقاذ للأشخاص الذين باتوا في عداد المفقودين نتيجة الفيضانات، كما يقدمون الإسعافات الأولية للمصابين.

وقالت نائبة رئيس بعثة «اللجنة الدولية في اليمن»، مولان جيوفانيني: «الحفت الفيضانات أضراراً بالغة بالأراضي الزراعية، الأمر الذي سيقاوم كثيراً حالة انعدام

الذي اجتاح مدينة حجة القول: «هذه السنة كانت المرة الأولى التي تشهد فيها حجة مثل هذه الأمطار الغزيرة؛ فنحن لسنا معتادين على مثل هذه الفيضانات انتشار الأمراض الموسمية والأمراض المنقولة عن طريق المياه، مثل الكوليرا وحمى الضنك والمalaria، التي لا تنفك تحصد أرواح كثيرين، في بلد لا تتجاوز نسبة المرافق الصحية التي لا تزال تعمل فيه 51 في المائة».

الشديدة التي تعاني منها الخدمات الأساسية كافة (المياه والكهرباء المنفجرة على المدنيين في اليمن، بعد أن جرفت الفيضانات، وقالت إن الأمطار الموسمية الغزيرة والفيضانات اجتاحت عدة محافظات في اليمن على مدى الأسابيع القليلة الماضية، وخلفت أضراراً جسيمة؛ إذ لقي العشرات حتفهم ودمرت منازل وأراض زراعية وطرق والعديد من مرافق البنية التحتية الحيوية.

وفي حين يأتي هذا في الوقت الذي يربح فيه ملايين اليمنيين تحت وطأة النزاع وتبعاته، ذكرت «اللجنة الدولية» في تقرير وزعه مكتبها في اليمن أن الفيضانات ألقت عبئاً إضافياً يضاعف معاناة الملايين من اليمنيين، الذين لا يزالون يتجرعون مسلح الممتد منذ أكثر من سبع سنوات.

عدن: محمد ناصر

حذرت «اللجنة الدولية للصليب الأحمر» من مخاطر الذخائر غير المنفجرة على المدنيين في اليمن، بعد أن جرفت الفيضانات، وقالت إن الأمطار الموسمية الغزيرة والفيضانات اجتاحت عدة محافظات في اليمن على مدى الأسابيع القليلة الماضية، وخلفت أضراراً جسيمة؛ إذ لقي العشرات حتفهم ودمرت منازل وأراض زراعية وطرق والعديد من مرافق البنية التحتية الحيوية.

وبحسب التقرير، لقي 90 شخصاً على الأقل مصرعهم من بينهم أطفال في مناطق مختلفة نتيجة الفيضانات، في وقت أكد فيه «مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية»، أن 35 ألف أسرة (معظمهم من النازحين) تضررت بسبب هذه الفيضانات في 17 محافظة يمنية في الفترة بين 28 يوليو (تموز) و10 أغسطس (آب).

وبينت «اللجنة الدولية للصليب الأحمر»، في تقريرها، أن اليمن يكافح لمواجهة تبعات النزاع، ومن بينها النزوح وتفاقم عدم الأمن الغذائي وانهارت شبكات الخدمات الذي بات وشيكاً، في ظل الهشاشة

صنعاء: «الشرق الأوسط»

وسعت الميليشيات الحوثية في اليمن أخيراً من إجراءاتها لتحويل التعليم إلى سلعة في سياق السعي لحيازة المزيد من الأموال، وهو الأمر الذي حرم آلاف الشبان اليمنيين من الالتحاق بمقاعد الدراسة الجامعية في ظل إغلاق بعض الأقسام وفرض رسوم باهظة في الكليات والأقسام التطبيقية. في هذا السياق أقرت الميليشيات الحوثية عبر القديارات المالية لها في محافظة ذمار (100 كلم جنوب صنعاء) على رفع رسوم الدراسة بكلية الطب البشري في جامعة المحافظة إلى 27 ألف دولار أميركي، عن سنوات الدراسة الست، شريطة أن يدفع الطالب الرسوم دفعة واحدة (الدولار يساوي 600 ريال يمني).

ونظراً لعجز المحافظ الحوثي عن تغيير رئيس الجامعة كونه ليس من صلاحياته فقد عمد إلى اقتحام مباني الكليتين وإغلاقهما، بزعم أن المباني تتبع وزارة التربية الخاضعة. وفق ما أفاد به المصدر لـ«الشرق الأوسط».

وبالعودة إلى رفع الانقلابيين رسوم دراسة الطب في الجامعة، اتهمت المصادر الجامعة بمواصلته تضييقها الخناق على الشبان اليمنيين وعدم تمكينهم من حق التعليم الجامعي.

وشكاً أكاديميون وموظفون وطلاب في جامعة ذمار لـ«الشرق الأوسط» بأن جامعتهم الخاضعة

## توجيه من خادم الحرمين الشريفين لاستثمار مليار دولار في باكستان



الرياض: «الشرق الأوسط»

وجهه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، باستثمار مليار دولار (3,75 مليار ريال) في باكستان، تأكيداً على موقف المملكة الداعم لاقتصاد باكستان.

جاء ذلك ضمن اتصال هاتفي تلقاه الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله وزير الخارجية السعودي، من نظيره الباكستاني بيلال بوتو زرداري، حيث أبلغ الوزير السعودي نظيره الباكستاني بالتوجيه الملكي.

كما تم خلال الاتصال، مناقشة العلاقات السعودية الباكستانية الوطيدة وسبل دعمها وتعزيزها، واستعراض أبرز الموضوعات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

## مخطط حوثي لتدمير البنوك الحكومية وقطاع الاتصالات العامة

الجديدة التي يمتلكها رجال أعمال وقديات في الميليشيات. هذه الخطوة قوبلت بالرفض القاطع من الموظفين والعاملين في الاتصالات والنقط، الذين هددوا بالإضراب العام إذا ما تم تنفيذها، وأبدى هؤلاء استغرابهم من الخطوة في حين أن هذا القطاع يدر على خزينة الميليشيات مليارات الريالات وكان العاملون فيه ينتظرون مكافاتهم.

الموقف ذاته عبر عنه موظفون في شركة النقط والبنوك الحكومية، حيث قالوا إن هذا الإجراء غير قانوني لإنشاء هذه المؤسسات تم بموجب القوانين باعتبارها وحدات اقتصادية ذات موارث مالية مستقلة، وحذروا من أنه وبمجرد إنهاء استقلالية هذه الجهات التي ما زالت تحمل طابعاً سيادياً ومالياً موحداً فإن كل فرعها ستفصل، وأن مصادره عائداتها ورواتب ومكافآت العاملين فيها سيجعلها عاجزة عن تقديم أي خدمة وربما ينهار قطاع الاتصالات العامة لصالح الشركات التي يمتلكها أو يشارك فيها قادة الميليشيات.

ووفق ما يقوله أحد الموظفين في مؤسسة الاتصالات لـ«الشرق الأوسط» فإن الحوثيين يهدفون من هذه الخطوة إلى الاستيلاء على مكافآت العاملين في هذه المؤسسات وجزء من رواتبهم، بعدما استولوا على كل موارد الدولة المالية، وسخروها لمصلحتهم.

ويجزم الموظف أن وزير المالية الميليشيات لا يدرك أن المؤسسة تمتلك شبكة اتصالات مترامية الأطراف ولديها بنية تحتية وتجهيزات ومستمرات ومحطات ومواقع ومرافق في كل أنحاء اليمن وأن من مسؤوليتها تشغيل وصيانة هذه الشبكة بشكل مستمر، وفي ظل عدم وجود موازنة فإنها تعتمد على مداخيلها في

عدن: محمد ناصر

بعدما دمرت مؤسسات الدولة وصارت رواتب الموظفين فيها، كشف اثنان من وزراء الجماعة الحوثية المعينين في حكومتها الانقلابية غير المعترف بها دولياً، عن مخطط جديد لتدمير قطاع الاتصالات العامة والبنوك الحكومية وشركة النقط، من خلال إلغائها الاستقلالية المالية لهذه الجهات تحت مبرر توحيد رواتب الموظفين، باعتبار هذه الجهات هي الوحدة التي لا تزال تصرف رواتب الموظفين لديها باعتبارها مؤسسات إيرادية مستقلة.

المخطط الجديد فجر موجة من الدعر لدى الألاف من الموظفين الذين كشفوا عن ضلوع وزير مالية الميليشيات في قضايا فساد من خلال توظيف أقاربه وحصوله على ملايين الريالات من الوزارة ومن مصلحة الجمارك ومصلحة الضرائب.

ووفق عاملين لدى مؤسسة الاتصالات اليمنية وشركة النقط الحكومية وآخرين في البنوك العامة فإن وزير مالية الحوثيين رشيد أبو لحوم ومعه وزير الجماعة للخدمة المدنية سليم مغلس وجها رسالة المؤسسات الاتصالات وشركة النقط تطلب ربط رواتب العاملين في هذه المؤسسات بالنظام الموحد للرواتب المعمول به من قبل وزارتي الميليشيات.

وقال العاملون لـ«الشرق الأوسط» إن الخطوة ستسبب خفض رواتبهم إلى نصف راتب شهرياً أسوة ببقية الموظفين في المؤسسات الحكومية الذين يتسلمون نصف راتب كل خمسة أشهر تقريباً، لكن الأخطر من ذلك وفق ما قالته المصادر هو الاستيلاء على كل عائدات هذه الجهات وجعلها عاجزة عن تقديم أي خدمات لصالح شركات الاتصالات

الدراسة الست، بالريال اليمني ويسعر صرف الدولار وهو نفس سعر الصرف بالبنك المركزي اليمني، أي ما يقارب أكثر من 16 مليون ريال يمني.

واشتدت الميليشيات أن يدفع الطالب كامل المبلغ عند التسجيل ولا تعاد الرسوم مطلقاً عند الانسحاب أو الرسوب أو الإغلاق أو الوفاة، أو لأي سبب كان حتى وإن تم قبول الطالب في نفس الكلية بأي نظام دراسي آخر.

وبينما أثار ذلك التوجه موجة استنكار وسخرية في أوساط الطلبة والأكاديميين معهم رواد مواقع التواصل الاجتماعي، ذكر طلاب تلك الإجراءات تصاف إلى سجل الميليشيات الحافل بممارسات الفساد والابتزاز والقمع والانتهاك بحقهم وجامعتهم.

وأفادوا بأن ذلك يعد وسيلة جديدة هربها احتكار الجماعة لمقاعد الدراسة في كلية الطب لصالح أبناء قادتها والمتخمين إلى الصلحة الحوثية، وزيادة حجم الإيرادات المالية التي تسخرها لصالح مجهودها الحربي من جهة أخرى. في سياق ذلك، قدم ناشطون مليون على مواقع التواصل مقارنات بسيطة بين رسوم دراسة الطب في بعض الجامعات الأوروبية وبين الرسوم المفروضة حالياً على الطلبة في جامعة ذمار الحوثية.

## الميليشيات فرضت رسوماً باهظة وأغلقت عشرات الأقسام الدراسية

## توسع الحوثيين في «تسليح التعليم» يحرم اليمنيين من الجامعات



جانب من مبنى كلية الآداب في جامعة ذمار اليمنية بعد انهياره قبل أشهر بسبب إهمال الحوثيين (تويتر)

ولاقبال لا تزال حتى اللحظة تعاني من ابتزاز وفساد ونهب منظم جراء استمرار صراع أجنحة الميليشيات في المحافظة وتحكم بعض القيادات المناهج الدراسية والإشراف المباشر على كافة الأنشطة والفعاليات التي تقديها الجامعة.

وبما أن رسوم التعليم في الجامعات والمعاهد الحكومية شبه مجانية وفقاً للقوانين اليمنية، فقد أعلن شبان كانوا يريرون هذا العام التسجيل في جامعة ذمار لدراسة الطب عن اعتراضهم رفع دعاوى قضائية ضد قيادة الجامعة المعنية من قبل سلطات الميليشيات.

ونظراً لعجز المحافظ الحوثي عن تغيير رئيس الجامعة كونه ليس من صلاحياته فقد عمد إلى اقتحام مباني الكليتين وإغلاقهما، بزعم أن المباني تتبع وزارة التربية الخاضعة. وفق ما أفاد به المصدر لـ«الشرق الأوسط».

وبالعودة إلى رفع الانقلابيين رسوم دراسة الطب في الجامعة، اتهمت المصادر الجامعة بمواصلته تضييقها الخناق على الشبان اليمنيين وعدم تمكينهم من حق التعليم الجامعي.

وشكاً أكاديميون وموظفون وطلاب في جامعة ذمار لـ«الشرق الأوسط» بأن جامعتهم الخاضعة

وونظراً لعجز المحافظ الحوثي عن تغيير رئيس الجامعة كونه ليس من صلاحياته فقد عمد إلى اقتحام مباني الكليتين وإغلاقهما، بزعم أن المباني تتبع وزارة التربية الخاضعة. وفق ما أفاد به المصدر لـ«الشرق الأوسط».

وبالعودة إلى رفع الانقلابيين رسوم دراسة الطب في الجامعة، اتهمت المصادر الجامعة بمواصلته تضييقها الخناق على الشبان اليمنيين وعدم تمكينهم من حق التعليم الجامعي.

وشكاً أكاديميون وموظفون وطلاب في جامعة ذمار لـ«الشرق الأوسط» بأن جامعتهم الخاضعة

## محمد بن زايد يزور أثينا ويلتقي رئيسة البلاد ورئيس مجلس الوزراء

## مباحثات إماراتية - يونانية حول الشراكة الاستراتيجية ومسارات التعاون

مخرجاً «منتدى الأعمال الإماراتي اليوناني» الذي شاركت فيه أكثر من 50 جهة يونانية تمثل القطاعين الحكومي والخاص.

وحت الجانبان القطاع الخاص في البلدين على ضرورة الإسراع في تنفيذ المشاريع المشتركة تحقيقاً لأهداف الشراكة الاستراتيجية، وبحث استكشاف مزيد من الوسائل ورفع مستوى التبادل التجاري، وأهمية دور القطاع الخاص في تطوير العلاقات الاقتصادية الثنائية بين البلدين.

وأكد الطرفان في ختام اللقاء حرصهما المشترك على تعزيز مستوى العلاقات الثنائية الإماراتية - اليونانية وتنويع قاعدة شراكتها بالخرى على شعوب المنطقة جميعها ازدهاراً وأماناً واستقراراً.

2023. وأكد في هذا الصدد أن الإمارات ماضية في التزامها شريكاً فاعلاً للمجتمع الدولي في العمل المناخي، وتنتقل إلى استضافة العالم في مؤتمر الأطراف «كوب 28» لتحقيق أهدافها الاستراتيجية، وبحث استكشاف مزيد من الوسائل ورفع مستوى التبادل التجاري، وأهمية دور القطاع الخاص في تطوير العلاقات الاقتصادية الثنائية بين البلدين.

وأكد الطرفان في ختام اللقاء حرصهما المشترك على تعزيز مستوى العلاقات الثنائية الإماراتية - اليونانية وتنويع قاعدة شراكتها بالخرى على شعوب المنطقة جميعها ازدهاراً وأماناً واستقراراً.

وأكد الطرفان في ختام اللقاء حرصهما المشترك على تعزيز مستوى العلاقات الثنائية الإماراتية - اليونانية وتنويع قاعدة شراكتها بالخرى على شعوب المنطقة جميعها ازدهاراً وأماناً واستقراراً.



الشيخ محمد بن زايد ورئيس وزراء اليونان خلال اللقاء، الذي جرى في اليونان أمس (وام)

اليوناني لحضور الدورة الثامنة والعشرين من مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ «كوب 28» المقرر عقده في دولة الإمارات خلال عام

العالمية خاصة على مستوى الاقتصاد والتجارة والأمن الغذائي والتغير المناخي. وقدم رئيس الإمارات خلال الاجتماع الدعوة لرئيس الوزراء

خلال جلسة المباحثات مختلف أوجه التعاون بين البلدين والفرص الواعدة المتاحة لتطويرها خاصة في المجالات الحيوية الاقتصادية والاستثمارية والتنمية والبيئة إلى جانب الطاقة المتجددة والأمن الغذائي. وتبادل الجانبان وجهات النظر بشأن مجمل الأحداث وآخر التطورات على الساحتين الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، وأكد في هذا السياق توافق الرؤى بين الإمارات واليونان بشأن العديد من القضايا والملفات خاصة ما يتعلق بالعمل على إيجاد تسويات سلمية للنزاعات والأزمات التي تشهدها المنطقة ودفع المساعي الدبلوماسية التي تسهم في تحقيق تطورات شعوبها إلى السلام والأزهار والتنمية وتعزيز الأمن والاستقرار الإقليمي والعالمي.

وأعرب الشيخ محمد بن زايد آل نهيان في بداية اللقاء عن سعده بتعزيز التعاون بين الدول لمواجهة التحديات المشتركة والتعامل مع تبعاتها في ظل تزايد هذه التحديات

دولة الإمارات شريكاً استراتيجياً وقالت إن البلدين لديهما رؤية مشتركة نحو السلام والأمان والرفاهية في المنطقة. وأضافت أن السنوات الأخيرة شهدت تعزيز العلاقات بين البلدين، معربة عن ثقتهما في وجود فرص إضافية كثيرة من أجل تعزيز هذه العلاقات في مجالات عدة.

من جانبه، أعرب الشيخ محمد بن زايد عن سعده بالتطور المتزايد الذي تشهده العلاقات بين البلدين وسوقها الواعدة، مشيراً إلى أنه رغم تحدي جائحة «كورونا» فإن التبادل التجاري خلال العامين الأخيرين ارتفع بنسبة 17 في المائة. إلى ذلك، بحث الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس البلاد وكيريأكوس ميتسوتاكيس رئيس وزراء اليونان مختلف مسارات التعاون والعمل المشترك بين البلدين من خلال الشراكة الاستراتيجية التي تجمعهما، إضافة إلى مجمل القضايا والتطورات الإقليمية والدولية محل الاهتمام المشترك. واستعرض الطرفان

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

بحث الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الإمارات وكاترينا ساكليا رويولو رئيسة اليونان علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها، والعمل المشترك وسبل تعزيزه وتنميته في إطار الشراكة الاستراتيجية التي تجمع البلدين، وتناول الجانبان مجمل الأحداث والتطورات على الساحتين الإقليمية والدولية وتبادل وجهات النظر بشأن عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

جاءت المباحثات خلال زيارة رسمية للشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس البلاد إلى اليونان، حيث رحب كاترينا ساكليا رويولو في بداية اللقاء الذي جرى في القصر الرئاسي بالشيخ محمد بن زايد آل نهيان، وهنأته بتوليته رئاسة دولة الإمارات، متحنيماً أن تعزز زيارته علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين والشعبين.

وأكدت الرئيسة أن اليونان تعتبر



## غانس يواصل المحادثات اليوم... وتشدد أميركي في التحقيقات حول المواقع النووية غير المعلنة

## واشنطن تحاول تخفيف قلق إسرائيل من المفاوضات مع إيران



إطلاق مسيرات خلال تدريب للجيش الإيراني في مكان مجهول أمس (أ.ب.)

بها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين واجتماعاته مع المسؤولين الإيرانيين الكبار في طهران. وكانت الولايات المتحدة ردت على تعليقات إيران بشأن المسودة التي اقترحتها الاتحاد الأوروبي لاستعادة الاتفاق النووي، من خلال المسؤول الأوروبي إنريكي مورا، الذي يعمل وسيطا ومنسقاً للمحادثات بين الطرفين. وأعرب مسؤولون أوروبيون أخيراً عن تفاؤل متزايد بإمكان إحياء الاتفاق النووي، الذي رفع العديد من العقوبات الأميركية على إيران مقابل قيود صارمة ولكن مؤقتة على برنامجها النووي. وخلال اجتماعه مع حولاتا، شدد سوليفان على «الالتزام الرئيس بايند الثابت بالحفاظ على قدرة إسرائيل وتعزيزها لردع أعضائها والدفاع عن نفسها ضد أي تهديد أو مجموعة من التهديدات، بما في ذلك من إيران والوكلاء المدعومين من إيران، والتزامنا بضمان عدم حصول إيران على سلاح نووي». وناقش أيضاً خطط الحظر المقبل بين الولايات المتحدة وإسرائيل حول التكنولوجيا، وسبل توسيع وتعزيز التعاون الثنائي بشأن التقنيات الحساسة والنشطة لمزيد من الحلول لمواجهة التحديات العالمية.

أن إيران «تخلت عن بعض المطالب الرئيسية، مما سمح للجانبين بإحراز بعض التقدم». مضيفاً: «نحن الآن أقرب مما كنا عليه قبل أسبوعين فقط؛ لأن إيران اتخذت قراراً بتقديم بعض التنازلات». لكنه حذر من أن «كثيراً من الثغرات لا تزال موجودة، لم نصل إلى هناك بعد». وقال كيري إن الإدارة «اتمعت نهجاً مدروساً ومبدئياً تجاه هذه المفاوضات منذ البداية»، مضيفاً أن «الثغرات لا تزال موجودة، ونواصل التفاوض».

وأفاد مصدر مطلع على الرد الأميركي بأنه يركز على مسألة الضمانات الاقتصادية. ومع أنه لم يخض في التفاصيل، فإنه أكد لموقع «بوليتيكو» أن الرد «لا يرقى إلى مستوى توقعات إيران. لذا علينا الآن أن نرى ما إذا كانوا يدركون أن هذا جيد بقدر ما يحدث، أم فرورو الضغط من أجل المزيد».

ونقل موقع «بوليتيكو» عن مسؤولين غربيين أن روسيا تخطط لاستخدام إيران بآباً خلفياً للاتفاق على العقوبات الدولية بسبب أوكرانيا؛ إذا جرى التوصل إلى اتفاق مع إيران. ولغقت إلى أن موسكو أرسلت إلى إيران مسؤولين تجاريين ومالين ومسؤولين من شركة «غازپروم» وغيرها من الشركات الروسية عقب الزيارة التي قام

للمطاقة الذرية». وقال: «أبلغنا إيران، في العلن وبالقنوات الخاصة، بأنه يجب عليها الرد على أسئلة الوكالة». مضيفاً أن «هذه هي الطريقة الوحيدة لمعالجة هذه المخاوف». وزاد: «موقفنا من ذلك لن يتغير». وأكد

(حزب الله) و«حماس» والجهد الإسلامي».

وأفاد الناطق باسم مجلس الأمن القومي، جون كيري، مساء الأربعاء، بأن بلاده لن توافق على جعل الاتفاق النووي مشروطاً بإغلاق تحقيق «الوكالة الدولية

في طهران من تمويل مزيد من النشاطات الخبيثة في المنطقة». وقال إن «هذه الأموال ستعمل للحرس الثوري»، وستعمل مزيداً من الهجمات التي ستلتها الأميركية في الشرق الأوسط، وسيتم استخدامها لتقوية

الصفقة فشلت في «تلبية المعايير التي وضعها الرئيس بايند نفسه: منع إيران من أن تصبح دولة نووية». كما حذر من أن الأموال المجددة التي ستلتها الأميركية في الشرق الأوسط، ستتمكن النظام

واشنطن، علي بردى مع ازدياد التكهنات بشأن اقتراب الولايات المتحدة وإيران من التوصل إلى توافق على عودة كل منها للاتفاق النووي لعام 2015 بعد نحو 17 شهراً من المفاوضات، أفادت تقارير بان المحادثات التي أجراها مستشار الأمن القومي الإسرائيلي، إيغال حولاتا، في واشنطن خلال الأسبوع الحالي أدت إلى تخفيف القلق لدى إسرائيل من احتمال تقديم واشنطن مزيداً من التنازلات لطهران.

ويتوقع أن يستكمل وزير الدفاع الإسرائيلي، بيني غانتس، هذه المحادثات اليوم في واشنطن. وكان حولاتا وصل إلى واشنطن في مطلع الأسبوع، واطلع المسؤولين الأميركيين الكبار، بينهم أخيراً نائبه وزير الخارجية ويندي شيرمان، على مبعث «القلق البالغ» لدى المسؤولين الإسرائيليين من أن إدارة الرئيس جو بايند كانت على وشك تقديم تنازلات جديدة للعودة إلى الاتفاق المعروف رسمياً باسم «خطة العمل الشاملة المشتركة». وكشف تقرير نشره موقع «أكسيوس» الأميركي عن أن «بعض المطالب الإيرانية الرئيسية لا تزال بلا حل». مؤكداً أن الولايات المتحدة «شددت مواقفها بشأن تلك المطالب».

واشنطن، علي بردى

مع ازدياد التكهنات بشأن اقتراب الولايات المتحدة وإيران من التوصل إلى توافق على عودة كل منها للاتفاق النووي لعام 2015 بعد نحو 17 شهراً من المفاوضات، أفادت تقارير بان المحادثات التي أجراها مستشار الأمن القومي الإسرائيلي، إيغال حولاتا، في واشنطن خلال الأسبوع الحالي أدت إلى تخفيف القلق لدى إسرائيل من احتمال تقديم واشنطن مزيداً من التنازلات لطهران.

ويتوقع أن يستكمل وزير الدفاع الإسرائيلي، بيني غانتس، هذه المحادثات اليوم في واشنطن. وكان حولاتا وصل إلى واشنطن في مطلع الأسبوع، واطلع المسؤولين الأميركيين الكبار، بينهم أخيراً نائبه وزير الخارجية ويندي شيرمان، على مبعث «القلق البالغ» لدى المسؤولين الإسرائيليين من أن إدارة الرئيس جو بايند كانت على وشك تقديم تنازلات جديدة للعودة إلى الاتفاق المعروف رسمياً باسم «خطة العمل الشاملة المشتركة». وكشف تقرير نشره موقع «أكسيوس» الأميركي عن أن «بعض المطالب الإيرانية الرئيسية لا تزال بلا حل». مؤكداً أن الولايات المتحدة «شددت مواقفها بشأن تلك المطالب».

## نائب إيراني: الاتفاق الجديد مريح للجانبين ويراعي الخطوط الحمراء

## عبدالهيان طالب غوتيريش بضرورة إنهاء تحقيقات دولية بشأن المواقع السرية

الاتفاق النووي بشكل دائم، وأن لا يطبقون إحياء الاتفاق». وواصل حسين شريعتمداري، رئيس تحرير صحيفة «كبهان» وممثل المرشد الإيراني، انتقاداته الثلاثة للتفريق المفاوض النووي. وتسأل في افتتاحية أمس: «ما هذا الاتفاق الذي لا يرفع العقوبات غير النووية، ولا يخرج (الحرس الثوري) من قائمة الإرهاب، ولن يستمر فيه تخصيب البورانيوم؟»

ووضع شريعتمداري نطاق أسئلته، قائلاً: «هل هذا اتفاق جديد، أم إحياء الاتفاق السابق نصاً ومضموناً؟ وهل توجد تغييرات جذرية في نص الاتفاق؟ وهل ستلغى جميع العقوبات كما هو متوقع؟ وهل يغلق ملف التحقيق في الأبعاد العسكرية؟» واستفسرت الصحيفة

عما إذا كان الاتفاق الجديد «سيعلل» البرنامج النووي على غرار الاتفاق السابق. وإذ وُجّهت الصحيفة تهماً للمفتشين الدوليين بالانتماء لأجهزة الاستخبارات الأميركية والبريطانية والإسرائيلية، تساءلت: «هل يحصل المفتشون الدوليون على المعلومات المتعلقة بالمراكز الحساسة؟»

ما يبدو أنصار الحكومة السابقة قلقون من إقضاء جوانب الأضرار التي كان من الممكن أن تسبب بها المسودة السابقة». منبهة هؤلاء بانهم «يهربون إلى الأمام» عبر اتهام الحكومة الحالية ب«تعطيل الاتفاق لمدة عام». وقالت إن «رواية شهر من الجهود لإصلاح النص المليء بالأضرار للجولات الست الأولى (برئاسة عراقي) من المستؤكد سننتهي الدعاية غير الواقعية».

على تقييد ذلك، ذكرت صحيفة «جمهوري إسلامي» التابعة لتيار الرئيس السابق حسن روحاني أن «الحكومتين الأميركية والإيرانية ترغبان في التوصل إلى اتفاق ورفع العقوبات، لكن هناك عقبات تؤخر إعلان الاتفاق». وإلى جانب إسرائيل و«متشددتي»

الحزب الجمهوري الأميركي، ألقى الصحيفة باللوم على مجموعة داخلية تعرقل التوصل للاتفاق الاقتصادي. ووصفت هؤلاء ب«الراحيين» من الاتفاق النووي. وقالت: «هذه المجموعة حاضرة في الأجهزة التنفيذية والسياسية والإعلامية والقطاع الخاص، وتعتبر رافع العقوبات ضد مصالحها، ويعارضون

وأشار النائب إلى الجلسة المغلقة بين المسؤولين المعنيين بالمفاوضات النووية وأعضاء لجنة السياسة الخارجية في البرلمان. وقال: «هذا الاتفاق مريح للجانبين، ويراعي خطوطنا الحمراء». وأشار إلى أن الاتفاق «يرفع العقوبات عن الكيانات المرتبطة بالمرشد الإيراني على خامنئي»، لكنه لا يشمل قضية شطب «الحرس الثوري» من قائمة الإرهاب، وقضية إبعاد إيران من القائمة السوداء لمنظمة «فاف» المعنية بمراقبة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

ويعد المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني الخاضع لمكتب المرشد علي خامنئي، الجهة المسؤولة عن مراجعة المفاوضات والبت في النصوص المتبادلة بين واشنطن وطهران للتوصل إلى اتفاق نهائي.

ونقل موقع صحيفة «همشهري» التابع لمدينة طهران، مواقع إيرانية أخرى، عن مراسل قناة «فرنسا 24» في طهران أن الولايات المتحدة رفضت طلبات إيران بالحفاظ على قدراتها النووية التي أحرزتها بعد تعليقها التزامات الاتفاق النووي رداً على العقوبات الأميركية.

وأشار النائب إلى الجلسة المغلقة بين المسؤولين المعنيين بالمفاوضات النووية وأعضاء لجنة السياسة الخارجية في البرلمان. وقال: «هذا الاتفاق مريح للجانبين، ويراعي خطوطنا الحمراء». وأشار إلى أن الاتفاق «يرفع العقوبات عن الكيانات المرتبطة بالمرشد الإيراني على خامنئي»، لكنه لا يشمل قضية شطب «الحرس الثوري» من قائمة الإرهاب، وقضية إبعاد إيران من القائمة السوداء لمنظمة «فاف» المعنية بمراقبة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

ويعد المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني الخاضع لمكتب المرشد علي خامنئي، الجهة المسؤولة عن مراجعة المفاوضات والبت في النصوص المتبادلة بين واشنطن وطهران للتوصل إلى اتفاق نهائي.

ونقل موقع صحيفة «همشهري» التابع لمدينة طهران، مواقع إيرانية أخرى، عن مراسل قناة «فرنسا 24» في طهران أن الولايات المتحدة رفضت طلبات إيران بالحفاظ على قدراتها النووية التي أحرزتها بعد تعليقها التزامات الاتفاق النووي رداً على العقوبات الأميركية.

أتى ذلك في وقت قال عضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني، النائب شهريار حيدري، إن أطراف المحادثات النووية «توصلت إلى اتفاق من 35 صفحة»، مشيراً إلى أن تفاصيل صغيرة يجري العمل على تعديلها، وإذا لم يكن هناك موضوع خاص، ولم يترك النظام الصهيوني أثراً على أميركا، فقد تم التوصل إلى الاتفاق». وقال إن «الأثر النفسي للاتفاق أكبر من الواقع».

ورأى حيدري، في مقابلة نشرها موقع «جماران»، أمس، أن الاتفاق الذي تم التوصل إليه «ليس أضعف من اتفاق الفريق التفاوضي السابق، وبالتالي ليس أقوى»، مشدداً على أن وزير الخارجية السابق محمد جواد ظريف «جرى مفاوضات ووصل بها إلى مرحلة كان ممكناً التوصل فيها إلى اتفاق مثل هذا الاتفاق، لحل كثير من المشكلات». موضحاً أن الفرق بين فريق التفاوض السابق والحالي «في التكتيك، لكنهما لا يختلفان في المبادئ». وقال: «جرى الربط بين الفريقين بأساليب مختلفة... كلاهما أخذ مصالح النظام والبلاد بعين الاعتبار».

تداولت مواقع معلومات عن رفض طلبات إيرانية لإنهاء التحقيق الدولي بشأن المواقع السرية، بالإضافة إلى المعدات التي تعين على طهران إزالتها امتثالاً لشروط الاتفاق. وأفادت وكالة «إيسنا» الحكومية عن مرندي قوله على «تويتري»: «لا يمكنني الخوض في التفاصيل الآن، لكن فكرة الرد الحاسم من الولايات المتحدة خاطئة»، وقالت: «حصلت إيران على كثير خلال الأيام والأشهر الماضية. عندما تنتهي هذا القضية، سيتمكن الجميع من رؤية ذلك بوضوح».

وأجرى وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني اتصالاً هاتفياً مع نظيره الإيراني حسين أمير عبد الهيدان، لبحث مستجدات مفاوضات العودة إلى الاتفاق النووي. وبحسب بيان للخارجية القطرية، أعرب آل ثاني عن تطلع دولة قطر إلى توثيق طهران والاتفاق النووي والصورة إلى اتفاق عادل للجميع، مع الأخذ بالاعتبار مخاوف جميع الأطراف، مؤكداً أن ذلك يصب في مصلحة أمن واستقرار المنطقة».

بعض الشروط الأساسية، بما في ذلك إنهاء مفتشي الطاقة الذرية التحقيقات المتعلقة باتان البورانيوم. وكان رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية، محمد إسلامي قد نفى ضمناً قائلاً إنه يجب إغلاق التحقيقات «قبل يوم التنفيذ» إذا تم إحياء الاتفاق النووي لعام 2015.

وأصدر مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية في يونيو (حزيران) بأغلبية ساحقة قراراً ينتقد إيران لعدم تقديمها تفسيراً لوجود آثار البورانيوم في ثلاثة مواقع غير معلنة. وتباينت ردود فعل وسائل الإعلام الإيرانية، أمس، حول فعوى الرد الأميركي على تعليقات طهران بشأن النص المقتصر من الاتحاد الأوروبي لإحياء الاتفاق النووي، في وقت قال عضو في لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان، النائب شهريار حيدري، إن «الاتفاق مريح للجانبين ويراعي الخطوط الحمراء السياسية». ونقل مستشار الفريق المفاوض الإيراني، محمد مرندي، من التقارير عن تلقي طهران رداً أميركياً «حاسماً»، وذلك بعدما

تندن - طهران، «الشرق الأوسط»

قال وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد الهيدان في اتصال هاتفى مع أمين عام الأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش إن إنهاء تحقيقات الوكالة الدولية للطاقة الذرية حول آثار البورانيوم في مواقع غير معلنة «ضرورة أساسية» في التوصل إلى اتفاق في المحادثات النووية. ونقل بيان للخارجية الإيرانية قوله لغوتيريش إن إيران «تراجع الرد الأميركي على المقترحات الإيرانية» وأضاف «أكدنا لجميع الأطراف أن حل القضايا المتعلقة والسياسية بشأن التحقيق من الأبعاد العسكرية للبرنامج النووي ضرورة أساسية». وبدوره، وصف غوتيريش مسار المفاوضات ب«الإيجابي» معرباً عن أمله بأن تؤدي المفاوضات إلى «النتيجة المرغوبة»، حسبما نسبت إليه البيان الإيراني.

ويعارض طلب طهران مع تصريحات مسؤول أميركي كبير قال لوكالة «رويترز» في وقت سابق من هذا الأسبوع إن تخلت عن شروط أساسية تخلت عن رغبة بلاده في الاحتفاظ بعلاقات ثنائية مثبته مع أميركا في المجالات كافة. وقال في تصريحات لوكالة الأنباء السويدية الرسمية، إنه أطلع السفير الأميركي على الأوضاع السياسية في البلاد، وجهود الحكومة لتحقيق السلام والأمن والاستقرار، وتحقيق المصالح الوطنية بين مختلف المكونات السياسية في البلاد، والتي تمهد لتشكيل حكومة مدنية تتولى إدارة البلاد، فيما تبقى من الفترة الانتقالية، وصولاً إلى إجراء الانتخابات العامة.

بدوره، عبر السفير الأميركي عن سعاده بالتعاون في السودان، ووعده ببذل أقصى ما في وسعه لترقية

## طالبوا السلطات باعادة مساره بالكامل تماشياً مع اتفاقية جوبا للسلام

## سفراء غربيون؛ عسكر السودان تراجعوا عن التعاون مع «الجنائية»

وفي يونيو 2021، قررت الحكومة الانتقالية، التي أطاح بها الجيش من السلطة، تسليم المطلوبين إلى محكمة الجنائيات الدولية في لاهاي. ووقعت حكومة رئيس الوزراء المستقيل، عبد الله حمدوك، والمحكمة الجنائية الدولية، خلال زيارة المدعي في أغسطس الماضي، على مذكرة تفاهة، تشمل التعاون بشأن جميع المطلوبين الذين صدرت بحقهم أوامر قبض من المحكمة. وقد أصدرت المحكمة الجنائية الدولية مذكرة قبض ضد الرئيس عمر البشير، ووزير دفاعه عبد الرحيم حسين، وساعده أحمد محمد هارون، وقائد ميليشيا «جنجويد» علي كوشيب، الذي سلّم نفسه للمحكمة، على خلفية اتهامات بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وجرائم إبادة جماعية، في الأحداث التي شهدها إقليم دارفور، 2003. وفي عام 2005 أحال مجلس الأمن الدولي قضية دارفور إلى المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي، وقضى القرار بملاحقة مسؤولين في الحكومة و«الجيش وقادة ميليشيات قبلية عن عمليات قتل وتهجير واعتصاب جرت في دارفور».

الشعب السوداني. وجاء البيان المشترك من سفراء كندا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا وهولندا والنرويج وإسبانيا والسويد، إضافة إلى سويسرا وبريطانيا وأميركا ووفد الاتحاد الأوروبي في الخرطوم، دعماً لزيارة المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية كيريم خان. وكان مدعي «الجنائية» قد صرح بأن هناك تراجعاً في مستوى التعاون بعد إجراءات أكتوبر الماضي، التي اتخذها قائد الجيش عبد الفتح البرهان، بالاستيلاء على السلطة في البلاد. وخلال زيارته للسودان قدم خان إعطاطة مجلس الأمن الدولي للمرة الأولى، تحدث فيها عن تراجع حكومة السودان في التعاون مع المحكمة، ومنع مقابلة الرئيس المعزول عمر البشير ومعاونيه. وفي المقابل، أوضحت وزارة العدل السودانية أن مدعي «الجنائية» لم يتقدم بأي طلب لمقابلة المطلوبين لدى المحكمة خلال زيارته للسودان، مشيرة إلى أنها تلقت طلباً من المحكمة في يونيو (حزيران) الماضي تم الرد عليه. كما أكدت وزارة العدل تعاون السلطات السودانية مع المحكمة الجنائية الدولية لتحقيق العدالة.

ضحايا الجرائم الدولية ما زالوا ينتظرون العدالة. ذكر البيان أن اتفاق «جوبا» للسلام نص بوضوح على الدور المهم للمحكمة الجنائية الدولية في تحقيق العدالة. ويلزم جميع الأطراف المؤقتة بالتعاون الكامل وغير المحدود مع المحكمة، فيما يتعلق بالأشخاص الذين صدرت بحقهم أوامر بالاعتقال.

ووجدت دول الترويج والاحتاد الأوروبي التأكيد على طلب مدعي «الجنائية» للوصول دون عوائق إلى الشهود الذين حددتهم المحكمة، وتوفير الوثائق التي طلبتها. وحثت السلطات السودانية على مساعدة المحكمة الجنائية الدولية في إنشاء مكتب ميداني في السودان، بناءً على طلب المحكمة. كما أشاد السفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية بالجهود الدؤوبة، التي يبذلها المدعي العام وفريقه لتحقيق العدالة لضحايا نظام البشير، ورحبوا بالتقدم المحرز في محاكمة علي محمد علي عبد الرحمن (علي كوشيب)، أحد قادة ميليشيات «الجنجويد» الذي تجري محاكمته حالياً في لاهاي، وعدوها علامة بارزة في طريق تحقيق العدالة التي يستحقها

الخرطوم، محمد أمين ياسين أصدر سفراء ورؤساء عدد من البعثات الدبلوماسية في السودان (النرويج والاتحاد الأوروبي) بياناً مشتركاً، أفاد فيه ملاحظات على تراجع السودان في التعاون مع المحكمة الجنائية الدولية منذ الاستيلاء العسكري على السلطة في 25 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وهو موقف يتطابق تماماً مع التصريحات، التي أدلى بها مدعي «الجنائية» كيريم خان، خلال ختام زيارته للسودان أول من أمس.

ودعا البيان السوداني الحالية إلى تجديد التعاون الكامل وغير المحدود، تماشياً مع اتفاقية جوبا للسلام، ووفقاً لمذكرة التفاهة الموقعة في أغسطس (آب) الماضي، بين مكتب المدعي العام والسودان، مشيراً إلى أن الحكومة الانتقالية السابقة عملت بشكل وثيق مع المحكمة الجنائية الدولية. وفيما اعتبر السفراء زيارة مدعي «الجنائية» لإقليم دارفور، ولقاءاته بالمجتمعات المحلية، بعد مرور أكثر من 3 سنوات على سقوط نظام الرئيس السوداني المعزول، عمر البشير، تذكيراً بأن

## واشنطن جددت دعوتها لتشكيل حكومة جديدة بقيادة مدنية

## سفير أميركا يقدم أوراق اعتماده إلى «الخارجية» السودانية

لمكافحة الآثار المدمرة لانعدام الأمن الغذائي، والعنف، والفيضانات. ويعد جودفري، الذي وصل إلى الخرطوم أول من أمس، أول سفير أميركا لدى السودان منذ نحو 25 عاماً. وقالت السفارة الأميركية عقب وصوله إلى الخرطوم إن جودفري سيحمل «بصفته ممثلاً بارزاً للحكومة الأميركية على تعزيز العلاقات بين الشعبين الأميركي والسوداني، ودعم تطوعهم إلى الحرية والسلام والعدالة، والانتقال الديمقراطي. كما أنه يتطلع إلى النهوض بالأولويات المتعلقة بالسلام والأمن، والتنمية الاقتصادية، والأمن الغذائي».

ولأكثر من ربع قرن ظل التمثيل الدبلوماسي بين الخرطوم وواشنطن على مستوى القائم بالأعمال بالإنابة. وقد قادت أميركا والسعودية وساطة بين العسكريين وأئتلاف المعارضة «قوى الحرية والتغيير»، لتقريب وجهات النظر بين الطرفين، بهدف حل الأزمة السياسية التي خلفها استيلاء الجيش على السلطة في 25 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وفي غضون ذلك، خرج الآلاف في مدن العاصمة المثقلة بالخرطوم وبحري وأم درمان) استجابة لدعوات «لجان المقاومة» إلى مظاهرة مليونية، وذلك في إطار الحراك الشعبي المناهض للحكم العسكري.



السفير الأميركي جون جودفري لدى وصوله إلى الخرطوم أول من أمس (السفارة السودانية في الخرطوم)

السودان، ولتسهيل تعاون أكبر بين الحكومات وزيادة الولايات المتحدة بين الحكومات، مضيفة أن الولايات المتحدة «تظل حتى ذلك الحين ملتزمة بالمساعدات الإنسانية»، وعدت تلك الخطوة «مهمة لإطلاق مزيد من المساعدات الإنمائية الأميركية والدولية، التي يمكن أن تساعد في تحسين الاقتصاد».

كما أشار البيان إلى أن أميركا ستقل شريكاً ثابتاً لشعب السودان في تقديم المساعدات الإنسانية

الخرطوم؛ محمد أمين ياسين

قدم السفير الأميركي إلى السودان، جون جودفري، خلال لقائه وزير الخارجية السوداني، المكلف، علي الصادق، في الخرطوم أمس، أوراق اعتماده سفيراً لأميركا لدى السودان، وقال إن اللقاء ناقش «تعميق العلاقات بين البلدين، وأهمية تشكيل حكومة جديدة بقيادة مدنية»، وذلك تزامناً مع تجدد الاحتجاجات في العاصمة الخرطوم ومدن أخرى، التي تطالب بعودة الحكم المدني، وإنهاء سيطرة الجيش على السلطة.

من جهته، أكد الوزير السوداني رغبة بلاده في الاحتفاظ بعلاقات ثنائية مثبته مع أميركا في المجالات كافة. وقال في تصريحات لوكالة الأنباء السويدية الرسمية، إنه أطلع السفير الأميركي على الأوضاع السياسية في البلاد، وجهود الحكومة لتحقيق السلام والأمن والاستقرار، وتحقيق المصالح الوطنية بين مختلف المكونات السياسية في البلاد، والتي تمهد لتشكيل حكومة مدنية تتولى إدارة البلاد، فيما تبقى من الفترة الانتقالية، وصولاً إلى إجراء الانتخابات العامة.

بدوره، عبر السفير الأميركي عن سعاده بالتعاون في السودان، ووعده ببذل أقصى ما في وسعه لترقية



استطلاعات للرأي أوضحت تراجعاً للقائمة المشتركة للأحزاب العربية

تشدد لبيد لم يوقف «زحف» نتنياهو نحو العودة إلى الحكم

تل أبيب، نظير مجلي

أظهرت ثلاثة استطلاعات رأي جديدة في إسرائيل أن معسكر رئيس الوزراء الأسبق بنيامين نتنياهو، يتقدم بخطوات واثقة نحو العودة إلى الحكم، إذ أصبح مرجحاً أن يحصل على أغلبية تمكنه من تشكيل حكومة برئاسته. وتم نشر الاستطلاعات الثلاثة في القنوات التلفزيونية الثلاث المركزية، الرسمي «كان 11» والتجاريين «قناة 12» و«قناة 13».

وأشار اثنان من الاستطلاعات إلى أن معسكر نتنياهو سيحصل على 60 أو 61 مقعداً، بينما معسكر لبيد يراوح ما بين 54 و57 مقعداً.

ولكن استطلاع «القناة 12» أشار إلى أن معسكر نتنياهو 58 ومعسكر لبيد 57. وعندما سئل المستطلعون عن الشخصية المناسبة في نظرهم لتولي منصب رئيس الحكومة، حظي نتنياهو كالمعتاد على أكثرية 45 في المائة مقابل 32 في المائة لبيد، كما حظي نتنياهو بنفس النسبة (45 في المائة) لو كان منافسه بيني غانتس الذي حصل على 27 في المائة فقط.

وتؤكد هذه النتائج أن محاولات التشدد الذي يهدده رئيس الوزراء يانير لبيد، تجاه الفلسطينيين، وتجاه الملف الإيراني، لا يجديه نفعاً في منافسة نتنياهو في ملعب اليمين. ورغم رفق معسكر لبيد بشخصية عسكرية كبيرة مثل رئيس أركان الجيش السابق غادي ايزنكوت، وعودة اسم «حزب الجنرال» إلى التكتل الذي يقوده وزير الدفاع ورئيس أركان الجيش الأسبق بيني غانتس، فإن حظوظه



صورة أرشيفية لبنيامين نتنياهو في عام 2020 (د.ب.أ)

وأجمعت نتائج الاستطلاعات الثلاثة على تصاعد قوة الحزب الأشد تطرفاً في إسرائيل اليوم، «عوتسما يهوديت» (عظمة يهودية) الذي يقوده عضو الكنيست، إيتان بن غفير، والذي يدعو صراحة لتشجيع الفلسطينيين على الرحيل من وطنهم وجعل إسرائيل «دولة صاهرة لليهود». فهذا الحزب، الذي قرر الانشقاق عن كتل «الصهيونية الدينية» بقيادة النائب بتسليل سمورتنش، سيحظى بثمانية مقاعد حسب أحد الاستطلاعات، ويتسعة مقاعد حسب الاستطلاعات الأخرين. بينما حزب سمورتنش سيسقط ولن يتجاوز نسبة الحسم حسب أحد الاستطلاعات، ويفوز بأربعة وسبعة مقاعد حسب الاستطلاعات الأخرين.

واللافت في هذا الاستطلاع أن دخول الجنرال ايزنكوت إلى حزب غانتس «المعسكر الوطني»، لم يحدث تغييراً على الخريطة الحزبية، وهو ممثل اليوم بما 14 نائباً. وقد منحته الاستطلاعات حتى الآن 10 مقاعد أو 11 مقعداً. ومنذ دخول ايزنكوت أصبحت قوته 12 مقعداً حسب أحد الاستطلاعات، و12 حسب الثاني، و14 حسب الاستطلاع الثالث. وبحسب استطلاع «القناة 13»، يهبط حزب الليكود من الأرقام التي منحتها له الاستطلاعات الأخيرة (33 - 35 مقعداً)، إلى 30 مقعداً. ولكن معسكره يرتفع إلى 61 مقعداً، فيما حزب لبيد «يش عتيد» يرتفع من 17 اليوم إلى 23 مقعداً. وبحسب استطلاع «كان 11»، يفوز الليكود بـ33 مقعداً ويفوز حزب لبيد بـ22 مقعداً. وبحسب استطلاع القناة 12 يحصل الليكود برئاسة نتنياهو على 34 مقعداً ولبيد على 23 مقعداً.

تشدد لبيد وغانتس «خطوات وإجراءات مصطنعة». كما أظهرت الاستطلاعات الثلاثة تراجعاً في تمثيل القائمة المشتركة للأحزاب العربية الوطنية التي تعمل من خلال صفوف المعارضة، والتي تضم ثلاثة أحزاب: الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة بقيادة النائب أيمن عودة والحركة العربية للتغيير بقيادة النائب أحمد طيبي والتجمع الوطني الديمقراطي بقيادة النائب سامي أبو شحادة، من 6 مقاعد حالياً إلى 5 مقاعد. والقائد الذي تخسر بهذه إلى «القائمة العربية الموحدة» للحركة الإسلامية بقيادة النائب منصور عباس، التي

تعتبر أول تجمع عربي يشارك في الائتلاف الحكومي في تاريخ إسرائيل. فمن 4 نواب لها اليوم سترتفع وفق الاستطلاعات الثلاثة الجديدة إلى 5 مقاعد. ويبدو أن الجمهور العربي الذي يقاطع غالبيته الانتخابات يعاقب القائمة المشتركة، التي تشهد سرعات داخلية تهدد بانسحاب أحد أقطابها (التجمع) وتفككها، بينما يكافئ الحركة الإسلامية على انتخاب قائمتها بشكل منظم بلا سرعات. يذكر أن نسبة التصويت بين العرب لم تتعد 45 في المائة في الانتخابات الأخيرة وحسب الاستطلاعات يمكن أن تهبط إلى 41 في المائة فقط.

الانتخابية تبدو متراجحة. فقد شن لبيد عملية حربية في قطاع غزة وحملة مستمرة لتنفيذ اعتقالات واسعة في الضفة الغربية وخطة لتصفية وجود الجهاد الإسلامي في جنين ونابلس قتل خلالها عشرات الفلسطينيين، فضلاً عن التساهل مع المستوطنين الذين يتوسعون في مناطق فلسطينية، وعمليات هدم البيوت يومياً، ومهاجمة الرئيس الفلسطيني محمود عباس على تصريحاته في برلين حول 50 مذبحاً إسرائيلية ضد فلسطينيين، ورغم كل ذلك فإن جمهور اليمين يفضل «اليمين الأصلي» بقيادة نتنياهو ويعتبر

أسرى فلسطينيون يعتصمون في ساحات السجون

رام الله، «الشرق الأوسط»

السبت الماضي إطلاق حراك جديد عبر خطوات متصاعدة تنتهي خلال مدة أقصاها أسبوعين بإضراب مفتوح عن الطعام، تشارك فيه جميع الفصائل في سجون الاحتلال احتجاجاً على تنصل إدارة مصلحة السجون من اتفاقات سابقة، وتراجعت إدارة السجون عن جملة «التفاهات» التي تمت بينها وبين الأسرى في مارس (آذار) الماضي والتي تقضي بوقف إجراءات الإدارة ضد الأسرى بعد تمكن 6 منهم من الفرار من سجن الجلوع في سبتمبر (أيلول) 2021، قبل إعادة اعتقالهم لاحقاً.

وإبلغت الإدارة المعتقلين في عدد من السجون أنها ستبدأ بفرض إجراءات التضييق على المؤبدات من خلال عمليات النقل المتكررة من الغرف، والأقسام، والسجون التي يقعون فيها. ودفع هذا الإجراء المعتقلين إلى استئناف خطواتهم، لكونه يستهدف محاولة «استقرار» الأسير. وأعلنت لجنة الطوارئ العليا للأسرى، يوم الخميس البدء في حل الهبات التنظيمية لكل التظاهرات ابتداءً من يوم الأحد القادم، الأمر الذي يفرض على إدارة السجون مواجهة الأسرى كإفراد.

وكان أسرى حركة «فتح» قد أعلنوا في بيان رسمي أن كل هباتهم التنظيمية تعتبر غير قائمة بدءاً من صبيحة يوم الأحد. ودعت لجنة الطوارئ العليا للأسرى الفلسطينيين إلى تحويل يوم الجمعة ليوم للصرة والتفكير لساند الأسرى بما في ذلك الخروج إلى نقاط التماس للاشتباك مع الإسرائيليين.

قال نادي الأسير الفلسطيني إن مئات الأسرى في جميع السجون، بدأوا يوم الخميس بالخروج من الأقسام، والاعتصام في ساحات السجون، كجزء من خطوات التمرد والعصيان على قوانين إدارة السجون. واتهم النادي في بيان إدارة السجون الإسرائيلية بفرض عزل مضاعف على الأسرى في الأقسام في عدة سجون، ومنعهم من الخروج من الغرف، حيث تم وضع أقفال على الغرف في سجون «النقب، فحة، عوفر، وريمون»، وذلك رداً على الخطوات الاحتجاجية التي أعلن عنها الأسرى.

وكانت الإدارة قد أغلقت في سجن نفحة الإسرائيلي غرف أسرى حركة «الجهاد» ومنعتهم من الخروج لساحة الفورة (الفسحة). وبحسب هيئة شؤون الأسرى والمحررين، فإن الأسرى هددوا إدارة السجن، في حال لم تتراجع عن هذا يعد انجاراً حقيقياً للأوضاع في السجن. وأشارت الهيئة إلى أن هذا الإجراء تم يوم الأربعاء في سجن النقب الصحراوي.

وجاء التصعيد في ظل حراك بدأه الأسرى الفلسطينيون بالامتناع عن الخروج من الغرف إلى «الفصح الأيمن»، وإعادة وجبات طعامهم، بحسب بيان لنادي الأسير الفلسطيني ضمن خطواتهم التصعيدية ضد إجراءات السلطات الإسرائيلية. وكانت لجنة الطوارئ الوطنية العليا للحركة الوطنية الأسيرة في السجون الإسرائيلية، قررت يوم

مستوطنو الضفة الغربية يتمددون في قرية عيلبون

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

الاستيلاء على أرض بملكية خاصة، لغرض إشارة الصدمات مع العرب أصحاب الأرض وجذب الأنظار إلى نشاطهم. واكتفت سلطات التنظيم والبناء وسلطة الأراضي بتعليق لافتة تشير إلى حدود أراضي الدولة التي يمنع الإقامة فيها.

واختار المستوطنون هذه الأرض خاصة لكونها قريبة من تجمع بلدات يهودية صغيرة، مثل «مساد» و«أربيل» قائمة على جانب مناطق عسكرية، قائمة على انقاض القرى الفلسطينية المهجرة: الخربة السوداء، ونمرين، وحطين، وخربة سعد، والأراضي المصادرة من المغار وعيلبون. وقال صاحب الأرض، محمد زعل سويطي من عيلبون، إنه يسكن في هذا المكان منذ ولادته، وقبله سكن هنا أبوه وجدّه، وبقية عشيرة حاولت طردهم وتهجيرهم أكثر من مرة، وهدمت عرائشهم مرتين، «ولكنني الخدمات الطبية ونسبة الأجور فيه تقل بحوالي 30 في المائة عن منطقة المركز ونسبة الجريمة فيه ضعف المعدل في البلاد، وإذا كانت الحكومة تريد القيام بواجبها فعليها معالجة الشكل جذرياً ومنع المستوطنين من الوصول إليه».

وأقيمت هذه البؤرة على أطراف الحزونية، التي كانت جزءاً من قرية عيلبون قبل تكة عام 1948، وصودرت في حينه من أصحابها، الذين تمسكوا بها ولم يرحوها. وتبلغ مساحتها 930 دونماً، منها نحو 150 دونماً بملكية خاصة لأهالي عيلبون.

وأقام المستوطنون خيمة كبيرة ومبنيين متنقلين، وتزودوا بمولدات كهربائية متنقلة، وعلى الرغم من أن المنطقة المحاذية بملكية «سلطة أراضي إسرائيل» الحكومية، فإنهم تعمدوا

في ضوء نشر معطيات عن زيادة عدد المواطنين العرب الفلسطينيين (48)، أكثر من عدد المواطنين اليهود، قامت مجموعة من تنظيم «شبيبة الخلال» الذي يعمل على إقامة البؤر الاستيطانية في الضفة الغربية، بالاستيلاء على قطعة أرض عربية بملكية خاصة تعود للمواطن محمد زعل سويطي (85 عاماً) من قرية عيلبون، لإقامة بؤرة استيطانية باسم «رمات أربيل»، بدعوى «إعادة التوازن الديموغرافي».

واستنكر النائب أيمن عودة، رئيس «القائمة المشتركة» للأحزاب العربية، هذه الخطوة، وقال إن الجليل «يعاني من تمييز عنصري وححتاج إلى مشاريع وخطوات لإنقاذ، وليس مستوطنين إرهابيين يجلبون حرباً إليه. فالجيل يعاني من نقص في الخدمات الطبية ونسبة الأجور فيه تقل بحوالي 30 في المائة عن منطقة المركز ونسبة الجريمة فيه ضعف المعدل في البلاد، وإذا كانت الحكومة تريد القيام بواجبها فعليها معالجة الشكل جذرياً ومنع المستوطنين من الوصول إليه».

وأقيمت هذه البؤرة على أطراف الحزونية، التي كانت جزءاً من قرية عيلبون قبل تكة عام 1948، وصودرت في حينه من أصحابها، الذين تمسكوا بها ولم يرحوها. وتبلغ مساحتها 930 دونماً، منها نحو 150 دونماً بملكية خاصة لأهالي عيلبون.

عواودة يواصل إضرابه عن الطعام إسرائيل توجه تهمة «الإرهاب» لقيادي في «الجهاد»

رام الله، «الشرق الأوسط»



بسام السعدي في محكمة إسرائيلية قرب رام الله 21 أغسطس (أ.ب)

إبداء الأسباب، لقرارت مختلفة قابلة للتجديد تلقائياً. ويعتمد السجن الإداري على ملف تنذر الأجهرة الأمنية الإسرائيلية بأنه سري، ولا يجوز الإطلاع عليه. ولم تقدم إسرائيل سوى تفاصيل قليلة عن الاتهامات بحق عواودة. وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، أول من أمس (الأربعاء)، إن المحاكم العسكرية أبدت اعتقاله عدة مرات «وتبين أن المواد السرية في قضيتته تشير إلى أن إطلاق سراحه سيهدد أمن المنطقة». وكانت محكمة الاحتلال العليا،

تقول إنهم لم يلتزموا أبداً بذلك. ويواصل عواودة إضرابه عن الطعام لليوم 166 على التوالي، لأن إسرائيل رفضت الإفراج عنه. وأعلنت محامية السعدي أنه قد يموت في أي لحظة. واعتقلت إسرائيل خليل عواودة (40 عاماً) في ديسمبر (كانون الأول) 2021. وتحجزه منذ ذلك الحين، من دون تهمة أو محاكمة، وهو إجراء يُعرف بالاعتقال الإداري. وهو قانون الطوارئ البريطاني لعام 1945، وتستخدمه إسرائيل لاعتقال فلسطينيين من دون محاكمات أو

وقد تم تقديم لائحة اتهام ضد القيادي في حركة «الجهاد»، في جنين، بسام السعدي، الذي اشترطت الحركة إطلاق سراحه إلى جانب الأسير المضرب عن الطعام، خليل عواودة، من أجل وقف جولة القتال الأخيرة مع إسرائيل في قطاع غزة. وأعلنت «إذاعة الجيش الإسرائيلي» أنه تم تقديم لائحة اتهام ضد السعدي، بتهمة الانتماء إلى تنظيم «إرهابي»، وتقديم خدمات له، وكذلك التحريض على الإرهاب ودعمه. وقالت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية إن لائحة الاتهام تضمنت كذلك تلقي السعدي أموالاً من قيادة حركة «الجهاد» في قطاع غزة. وبناء عليه قررت المحكمة الإسرائيلية تمديد اعتقال السعدي حتى يوم الأحد المقبل.

وكان الجيش الإسرائيلي شن هجوماً على منزل السعدي في جنين، أول الشهر الحالي واعتقله بطريقة مهينة لم تخل من السحل والضرب، قبل أن تعلن «الجهاد» التفجير وتناهب إسرائيل، ثم تباغت الحركة بهجوم شامل في القطاع استمر 3 أيام، وانتهى باتفاق لوقف النار، أكدت «الجهاد» أنه تضمن شرطاً واحداً، وهو إطلاق سراح السعدي وعواودة. وتمديد اعتقال السعدي يمثل تحدياً لأمين العام للحركة، زياد الخنابلة، الذي كان هدد باستئناف القتال مع إسرائيل، كان أي اتفاق لم يكن، إذا لم تلتزم إسرائيل بشرط الحركة إطلاق سراح السعدي وعواودة. لكن إسرائيل



الخط الأخضر

رئيس بلدية تل أبيب يعتبر أن الخطوة «حمقاء وهروب من الواقع» «التعليم» الإسرائيلية تطالب بشطب خرائط تحتوي على «الخط الأخضر»

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

التي تدرعت بها المديرية العامة لوزارة التربية والتعليم داليت شتاوبر، في رسالتها إلى مديرية دائرة التربية والتعليم في بلدية تل أبيب، يافا، شيرلي ريمون، كانت «عدم إقدام التعليم في السياسة». وقالت: «تعليق الخريطة يوجه نحو موقف سياسي معين أو يدفع أجندة سياسية كهذه أو تلك، وهذا أمر يتناقض مع مبادئ التربية والتعليم». وقالت شتاوبر إن «الجهة الرسمية الوحيدة المخولة بإصدار خرائط إسرائيل هي المركز لترسيم خرائط إسرائيل، وجميع مؤسسات التعليم في الدولة مطالبة بالعمل بموجب ذلك وفقاً للقانون». ووزير التربية والتعليم هو الجهة المخولة بوضع مناهج التعليم

الحدود مع مصر والأردن، التي اتفق عليها خلال اتفاقيات السلام. وتعتبر الحدود مع لبنان وسوريا وفلسطين مؤقتة. ولذلك فإنه لا يوجد في جهاز التعليم الإسرائيلي، ومناهج التدريس كلها، أي ذكر لحدود إسرائيل. والخرائط المعلقة في الصفوف هي مبادرة من جانب السلطات المحلية أو المدارس، التي تطالبها من «مركز ترسيم خرائط إسرائيل» و«شركات خاصة، ولا وجود لـ«الخط الأخضر» فيها. كما أن كتب التدريس التي تصدر بإشراف ومصادقة وزارة التربية والتعليم تكاد لا تذكر «الخط الأخضر».

ورغم أن هذا القرار يعبر عن موقف سياسي يعني ضم الأراضي المحتلة وتجاهل اتفاقيات أوسلو، التي انسحبت إسرائيل بموجبها من

في خطوة وصفها رئيس بلدية تل أبيب بأنها «جبهيلية حمقاء»، وتوجهت وزارة التربية والتعليم الإسرائيلية برسالة تطالب فيها بإزالة الخرائط، جرى تعليقها في قرابة 2000 صف في مدارس المدينة، وذلك بسبب ظهور «الخط الأخضر» فيها، الذي يفصل بين إسرائيل والأراضي الفلسطينية المحتلة في عام 1967. وقالت الوزارة إنها تسمح باستخدام الخرائط الرسمية فقط والتي لا يظهر فيها «الخط الأخضر»، في المدارس الإسرائيلية، وتظهر حدود إسرائيل فيها من البحر إلى النهر، أي حدود فلسطين التاريخية كلها. المعروف أن إسرائيل لم تحدد بعد حدودها بشكل رسمي، باستثناء

رام الله، «الشرق الأوسط»



## مصادر: مقتل 3 تابعين لإيران بقصف أميركي شرق سوريا

عمان: «الشرق الأوسط»

ذكرت مصادر عسكرية محلية أن الجيش الأميركي قصف، الخميس، أهدافاً عدة بمدينة الميادين السورية الواقعة في مناطق محافظة دير الزور خاضعة لسيطرة الحكومة، في اليوم الثاني من المناوشات مع جماعات مدعومة من إيران.

وقالت المصادر لـ «ويترز» إن ما لا يقل عن 3 أعضاء في جماعة مسلحة متحالفة مع إيران قتلوا عندما استهدفتهم طائرة هليكوبتر أميركية بينما كانوا على وشك تجهيز قاذفة صواريخ في البلدة الواقعة على الضفة الغربية لنهر الفرات.

وتتجمع الجماعات المسلحة الإيرانية بوجود قوي في البلدة، ولطالما استهدفت حقل «العمر» النفطي القريب على الضفة الشرقية للنهر، حيث توجد أكبر قاعدة للتحالف الأميركي في سوريا.

واستهدفت القاعدة؛ المعروفة أيضاً باسم «القرية الخضراء»، ليلة الأربعاء/الخميس، بعد تطور الاشتباكات بين الجيش الأميركي والمسلحين المدعومين من إيران، مما أدى إلى إصابة جندي أميركي واحد على الأقل ومقتل ما يصل إلى 4 مسلحين، وفقاً للجيش الأميركي.

وجاءت ضربات فجر الأربعاء، بعد تصريح الرئيس جو بايدن بشأن ضربات جوية أميركية في سوريا استهدفت مستودع ذخيرة ومباني أخرى تستخدمها جماعات موالية لـ «الحرس الثوري» الإيراني.

وقالت القيادة العسكرية المركزية إن الجندي الأميركي المصاب هو أحد أفراد موقع دعم بعثة «كونوكو»، وعاد إلى تاديه واجبه بعد علاجه. وذكرت أنه يجري فحص جنديين آخرين لإصابتهم بإصابات طفيفة. وقال الجنرال مايكل إريك كوريل قائد القيادة المركزية الأميركية في بيان: «نراقب الوضع من كثب». وفي وقت سابق، الأربعاء، نفت إيران أي صلة لها بالمواقع التي استهدفتها الولايات المتحدة فجر، وضربات جوية تشترك فيها 8 مقاتلات أميركية، وقصف 9 أهداف في سوريا.

في شمال شرقي سوريا، وهي الدورية الأولى منذ نحو 3 أسابيع عندما ألغيت تركيا دوريتين سابقتين. وانطلقت الدورية من الدرياسية بريف الحسكة نحو ريف عامودا قرب الحدود السورية-التركية، وجابت العديد من القرى قبل أن تعود إلى نقطة انطلاقها.

في الوقت ذاته، صعدت القوات التركية وفصائل الجيش الوطني السوري، الموالي لانقرة، من هجماتها على مواقع «قسد» والنظام السوري، بعدما سقطت قذائف صاروخية عدة بالقرب من القاعدة التركية في قرية الغوز غرب مدينة الباب غرب حلب الشمالي الشرقي، مصدرها مناطق سيطرة «قسد» والنظام مساء الأربعاء.

وأفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان» بتعرض قرى الشعلة والنبرية ودرار الشعلة وتل العنب وتل جيجان وتل مضيق الخاضعة لسيطرة «قسد» والنظام بريف حلب، لقصف مدفعي وصاروخي مكثف من القوات التركية المتمركزة في قاعدة حزان بريف الباب وثلاثية بمدينة مارع، مما استدعى رؤاً بقصف محيط القاعدة التركية في حزان بالمدفعية الثقيلة بشكل مكثف.

وقتل عنصران من «الفيلق الثالث» في «الجيش الوطني»، على خلفية الاستهدافات المتبادلة مع قوات «قسد» والنظام على محور فكر كلبين بريف اعزاز شمال حلب. وأعلنت وزارة الدفاع التركية، في بيان الخميس، مقتل 8 من عناصر «قسد»، بعد إطلاق النار باتجاه منطقتي عمليتي «درع الفرات» و«عصن الزيتون» في ريف حلب.



مقاتلون سوريون مدعومون من تركيا يحملون صواريخ لاستهداف نقاط على الجبهات مع مناطق (قسد) شمال حلب في 20 أغسطس (أ.ف.ب)

واشنطن وموسكو المسؤولية عن عدم الالتزام بإبعاد «الوحدات» الكردية و«قسد» في شمال وشرق سوريا، وبشكل خاص في عين العرب (كوباني) والحسكة، فيما عده مراقبون تنسيقاً مع الولايات المتحدة وروسيا لمنح تركيا الفرصة لإضعاف التهديدات على حدودها بدلاً من القيام بالعملية العسكرية.

وتلقي انقرة باللوم على واشنطن بسبب دعمها «الوحدات» الكردية بالأسلحة التي تعدها حليفاً وثيقاً في الحرب على «داعش» في سوريا. كما تحمل

## عودة دورياتها المشتركة مع روسيا في الحسكة

# تركيا تجدد تمسكها بإقامة منطقة آمنة داخل سوريا

انقرة، سعيد عبد الرازق

جددت تركيا تمسكها بإقامة منطقة آمنة بعمق 30 كيلومتراً في الأراضي السورية لإقامة حزام أمني على حدودها الجنوبية، على الرغم مما يبدو أنه تراجع عن القيام بعملية عسكرية ضد مواقع «قوات سوريا الديمقراطية» سبق أن أعلنت عنها في مايو (أيار) الماضي، بسبب رفضها من قبل الولايات المتحدة وروسيا، فضلاً عن الدول الأوروبية وإيران.

وقال الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، إن «كفاح تركيا سيستمر حتى يتم تأمين الحدود الجنوبية بحزام يصل عمقه إلى 30 كيلومتراً في شمال سوريا». وأضاف خلال مشاركته في فعاليات الذكرى السنوية الـ95 لعركة «ملازكرد» التاريخية، في ولاية بتليس شرق البلاد الخميس: «أعلن للعالم أجمع أن كفاحنا مستمر حتى نؤمن حدودنا الجنوبية بممر عمقه 30 كيلومتراً. تركيا ستواصل عملياتها وفق خططها وأولوياتها الأمنية على الحدود الجنوبية في أي مكان وبأي لحظة».

وفي مايو (أيار) الماضي أعلن أردوغان أن القوات التركية ستنفذ عملية عسكرية تستهدف مواقع «قسد» التي تشكل «وحدات حماية الشعب» الكردية، التي تعدها انقرة تنظيماً إرهابياً، غالبية قوامها، في كل من منبج وتل رفعت بهدف استكمال إقامة مناطق آمنة بعمق 30 كيلومتراً في الأراضي السورية من أجل تأمين حدود تركيا الجنوبية. وقوبل الإعلان التركي برفض وتحذيرات من الولايات

المتحدة، التي عدت أن أي عملية عسكرية ستؤدي إلى الإضرار بالقرى المشاركة في الحرب على تنظيم «داعش» الإرهابي، بينما حذرت روسيا وإيران بأن العملية العسكرية ستؤثر على استقرار المنطقة وستستخدم الإرهابيين فقط، كما أعلن العديد من الدول الأوروبية رفض العملية التركية. والأثنين الماضية، عد وزير الدفاع التركي، خلوصي أكار، أن من حق بلاده تنفيذ عمليات عسكرية خارج أراضيها للدفاع عن أمن حدودها بموجب القانون الدولي، قائلاً إن «تركيا فعلت ما

يلزم، وستفعل ما يجب عندما يحين الأوان بغض النظر عن بقف وراء التنظيمات الإرهابية أو أماسها... من المهم بالنسبة إلنا حماية حقوق ومصالح بلدنا». وأضاف أكار أن «العملية العسكرية في الشمال السوري تجري فعلياً... كل شيء له مكان وزمان وله تكتيكات وتقنيات وهندسة... هدف القوات التركية من عملياتها الخارجية هو القضاء على التنظيمات الإرهابية فقط». وصعدت تركيا من هجماتها على مواقع «قسد» والنظام السوري خلال الشهرين الماضيين،

# ما هي القوى المنتشرة في محافظة دير الزور في شرق سوريا؟

تقع في محافظة دير الزور أبرز حقول النفط السورية، وتسيطر عليها قوات سوريا الديمقراطية وأهمها حقل العمر النفطي، وهو الأكبر في البلاد، فضلاً عن حقلي التنك وجفرا. كما تسيطر على حقل كونيكو للغاز. وتقع على الجهة الغربية حقول نفطية تسيطر عليها قوات النظام وتشمل حقول الورد والتيم والشولة والنيشان.

وتعد هذه المنطقة الحدودية طريقاً مهماً للكتائب العراقية ولحزب الله اللبناني. كما المجموعات الأخرى الموالية لإيران، لنقل الأسلحة والمقاتلين. كما تستخدم أيضاً لنقل البضائع على أنواعها بين العراق وسوريا. وعلى مر السنوات، تعرضت ساحات كانت تقل أسلحة وذخائر ومستودعات ومواقع عسكرية تابعة لتلك المجموعات إلى ضربات جوية، خصوصاً في المنطقة الممتدة بين الميادين والبوكمال. وقد تبنت القوات الأميركية بعضها، ونسبت أخرى لإسرائيل التي تؤكد دائماً عزمها منع «التجزر الإيراني» في سوريا.

حزب الله اللبناني: ينشر الحزب الذي يقاتل إلى جانب النظام السوري بشكل علني منذ 2013، بشكل أساسي، قادة في منطقة دير الزور. وقد تراجع عديد قواته في سوريا خلال العامين الماضيين مع تراجع حدة المعارك واستعادة قوات النظام السيطرة على نحو ثلثي مساحة البلاد.

لواء «فاطميون» الأفغاني ولواء «زينبيون» الباكستاني: أسس الحرس الثوري الإيراني اللوامين من مقاتلين أفغان وباكستانيين شيعية. وتشارك هؤلاء في معارك عدة في سوريا، ويحتفظون اليوم بمواقع مهمة في دير الزور، فضلاً عن مناطق سورية أخرى. ويعد لواء «فاطميون»، وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان، أحد أكبر الفصائل الموالية لإيران في سوريا.

وتفرض واشنطن منذ عام 2019 عقوبات على الفصيلين. وإضافة إلى المجموعات الأجنبية، أسس الإيرانيون مجموعات محلية في دير الزور، بات ينتمي إليها آلاف المقاتلين السوريين الذين يحصلون على بدل مادي محر.



جندي أميركي بجانب مركبة برادلي شمال شرقي سوريا في أبريل الماضي (أ.ف.ب)

بين العراق وسوريا منذ انتهاء العمليات ضد تنظيم «داعش» في العراق ثم سوريا. ويتخذون من مدينة البوكمال مقراً. ومن أبرز هذه المجموعات: «كتائب حزب الله» التي

لحقوق الإنسان، وجود نحو 15 ألف مقاتل من المجموعات العراقية والأفغانية والباكستانية الموالية لإيران في دير الزور، وتحديدًا المنطقة الممتدة بين مدينتي البوكمال الحدودية مع العراق ودير الزور مروراً بالميادين. أما المجموعات الموالية للنظام

فهي: - الحرس الثوري الإيراني: ينتشر آلاف المقاتلين والمستشارين العسكريين من الحرس الثوري في سوريا، لكن طهران تتحدث فقط عن «مستشارين يعاونون القوات الحكومية».

وأعلن الإعلام الرسمي الإيراني، الثلاثاء، مقتل ضابط برتبة ريفية في الحرس الثوري الإيراني خلال «مهمة كمستشار عسكري» كان يؤديها في سوريا، من دون إعطاء تفاصيل. وليست المرة الأولى التي يحصل فيها مثل هذا الإعلان.

من السيطرة على كامل المنطقة بدعم من التحالف الدولي إثر معارك عنيفة مع تنظيم «داعش»، كان آخرها في العام 2019 في آخر معقل للتنظيم في سوريا في قرية الباغوز الحدودية. وتنتوي الإدارة الذاتية الكردية إدارة المنطقة عبر مجالس محلية.

وتنتشر قوات التحالف الدولي، وأبرزها القوات الأميركية، في المنطقة، وتتواجد في قاعدة في حقل العمر النفطي، أو ما بات يعرف بـ«المنطقة الخضراء»، فضلاً عن حقل كونيكو للغاز.

وتتواجد القوات الأميركية في قواعد أخرى في سوريا في محافظة الحسكة (شمال شرق) والرقبة (شمال)، فضلاً عن قاعدة التي أنشئت في العام 2016، وتقع بالقرب من الحدود الأردنية والعراقية، وتتجمع بأهمية استراتيجية كونها تقع على طريق بغداد - دمشق.

وتسيطر قوات النظام السوري على الضفة الغربية لنهر الفرات، إلا أن تلك المنطقة تعد أبرز مناطق نفوذ إيران والمجموعات الموالية لها في سوريا. ويقدّر المرصد السوري

بعدم من التحالف الدولي إثر معارك عنيفة مع تنظيم «داعش»، كان آخرها في العام 2019 في آخر معقل للتنظيم في سوريا في قرية الباغوز الحدودية. وتنتوي الإدارة الذاتية الكردية إدارة المنطقة عبر مجالس محلية.

وتتواجد القوات الأميركية في قواعد أخرى في سوريا في محافظة الحسكة (شمال شرق) والرقبة (شمال)، فضلاً عن قاعدة التي أنشئت في العام 2016، وتقع بالقرب من الحدود الأردنية والعراقية، وتتجمع بأهمية استراتيجية كونها تقع على طريق بغداد - دمشق.

ببيروت - لندن: «الشرق الأوسط» تتقاسم السيطرة على محافظة دير الزور التي شهدت خلال اليومين الماضيين ضربات أميركية استهدفت مجموعات تابعة لظهران، قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من واشنطن من جهة، وفصائل موالية لظهران من جنسيات متعددة من جهة ثانية.

وتشهد المنطقة بين الحين والآخر توترات بين الطرفين وتبادل إطلاق نار، كان آخرها ضربات نفذها الأميركيون رداً على قصف تعرضت له قواتهم، واستهدفت مجموعات قتلت واشنطن إنها موالية لإيران. ونفت طهران أي صلة لها بها.

حسب توثيق وكالة الصحافة الفرنسية، تتركز قوات سوريا الديمقراطية، وعلى رأسها وحدات حماية الشعب الكردية المدعومة من الولايات المتحدة، على الضفة الشرقية للفرات. وقد تمكنت

## صحيفة الاتهام قالت إنه «ارتكبا بدافع الانتقام» سوري - فلسطيني أمام محكمة برلين بتهم جرائم حرب

برلين، راغدة بهنام

محاموه إنه سيتقدم بدفاع مكتوب إلى المحكمة، من دون أن يحدد تاريخ ذلك. وتحدث الدفاع عن المتهم معرقاً عنه، وتحدث بالتفصيل عن العلاقات والروابط الأسرية التي له في سوريا، وذكر أن ابنة شقيقه وزوجها أنجبتا خلال الحرب في سوريا ولا يزالان في عداد المفقودين، كما ذكر أن ابن شقيقته قتل داخل مخيم اليرموك. وقال المحامي أنور البني: «من «المركز السوري لحقوق الإنسان»، الذي جهز الملف ضد موفق وسلمه إلى الادعاء، إنه رغم عدم إعلان المتهم دفاعه، فإنه قال نائفاً أن يكون قد انتمى آنذاك لجماعات مسلحة. لكن البني؛ وهو الشاهد الأول في المحاكمة، قال إن هناك أدلة تثبت أن المتهم كان عسكرياً، وأن لدى الادعاء صوراً تظهره يرتدي لباساً مدنياً ويحمل سلاحاً، مضيفاً أن دفاعه ذلك «لن يصمد طويلاً أمام الأدلة».

كان المتهم ينتمي لمليشيات «حركة فلسطين الحرة» وقت ارتكاب الجرائم، وقبل ذلك كان ينتمي إلى «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة». ويتهم الادعاء العام الاتحادي بالمانيا الرجل (55 عاماً) بحسب صحيفة الدعوى التي نقلتها وكالة الأنباء الألمانية، بأنه «ارتكب جرائمه بدافع الانتقام».

وحددت المحكمة جلستين أسبوعياً حتى 10 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، ورفض المتهم أن يعلن دفاعه، وقال

## صحيفة الاتهام قالت إنه «ارتكبا بدافع الانتقام»

# سوري - فلسطيني أمام محكمة برلين بتهم جرائم حرب

يقول متحدث باسمها إن مقاتليها ينتشرون في سوريا «كمستشارين» لحماية الحدود العراقية. وتعد تلك الكتائب أبرز فصائل الحشد الشعبي العراقي. ويعتبرها محللون ثالث قوة في

يقول متحدث باسمها إن مقاتليها ينتشرون في سوريا «كمستشارين» لحماية الحدود العراقية. وتعد تلك الكتائب أبرز فصائل الحشد الشعبي العراقي. ويعتبرها محللون ثالث قوة في

## صحيفة الاتهام قالت إنه «ارتكبا بدافع الانتقام»

# سوري - فلسطيني أمام محكمة برلين بتهم جرائم حرب

يقول متحدث باسمها إن مقاتليها ينتشرون في سوريا «كمستشارين» لحماية الحدود العراقية. وتعد تلك الكتائب أبرز فصائل الحشد الشعبي العراقي. ويعتبرها محللون ثالث قوة في

يقول متحدث باسمها إن مقاتليها ينتشرون في سوريا «كمستشارين» لحماية الحدود العراقية. وتعد تلك الكتائب أبرز فصائل الحشد الشعبي العراقي. ويعتبرها محللون ثالث قوة في

## متحدث عسكري رسمي شهد 43 عملية إرهابية

# «قسد» تبدأ حملة أمنية ضد خلايا «داعشية» في مخيم الهول

الحسكة (مخيم الهول)، كمال شيخو

وتأتي هذه الحملة استكمالاً للمرحلة الأولى لعملية «الإنسانية والأمن» التي أطلقتها القوات في شهر أبريل (نيسان) العام الماضي. وأكد علي الحسن أن مخيم الهول تحول إلى بؤرة لخلايا «داعشية» ويلقى دعماً من العائلات المرتبطة به، واستفيد منها التنظيم في التجنيد واستقطاب العناصر المحتملة وبيت الدعاية التحريضية لخلاياه الطليقة في سوريا والعراق والعالم.

وأشار إلى أن هذه الخلايا وسعت أنشطتها داخل وخارج المخيم بهدف فتح ممرات وتغرات في الأسوار والحدود الأمنية وبواباته، «لربط المخيم بالمناطق الشرقية لسوريا مع الحدود العراقية والبادية السورية وصولاً للحدود التركية»، وتوسيع السيطرة على أراض جغرافية في هذا المثلث الصحراوي القريب من الحدود العراقية شرقي البلاد.

وكشف المتحدث العسكري عن حصيلة العمليات الإرهابية التي نفذتها خلايا يشتبه بتبعيةها للتنظيم المتطرف، وريبط زيادة وتيرتها مع تصاعد التهديدات التركية. وقال: «نفذت خلايا التنظيم الإرهابي 43 عملية إرهابية قتل أو أعدم فيها 44 شخصاً من قاطني المخيم، ضمنهم (14 امرأة وطفلاً)، ببنادق ومسدسات

كاملة للصوت أو بالآلات حادة». ولفت إلى أن تلك الخلايا عمدت إلى تعذيب الضحايا ورمي جثثهم في اقنية الصرف الصحي لإخفاء معالم الجريمة. كما شهد المراقبون نحو 13 محاولة حفظ لقاطنيته. وفي اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط» من داخل مخيم الهول، لفت مديرته جيهان حنان، إلى أن الهجمات التركية أعنتشت أنشطة خلايا «داعش» وأن الخلايا النائمة تتحرك وتنظم نفسها، مشددة على أنه «لا يمكن الحديث عن انتهاء (داعش) في المخيم، فهو موجود وعملياته مستمرة ونشطة مستمر». وذكرت أن الأجهزة الأمنية عثرت على أسلحة وخبائز وبنائز سريعة، «مما يزيد من المخاوف على قاطني المخيم والعاملين فيه واستدعت هذه العملية الأمنية».

وأشارت حنان إلى أن تدوير الوضع الأمني في المخيم يعود بالدرجة الأولى لسماعته الكبيرة فهو محاط بأرض صحراوية وعرة. وعلى الرغم من زيادة نقاط المراقبة ومخافر الحراسة والدوريات الأمنية التي تربط الليل بالنهار لحمانيته زادت مؤخراً جرائم القتل ومحاولات الفرار. وناشدت مديرة المخيم المجتمع الدولي والدول والحكومات المعنية التي لديها رعايا داخل المخيم، التحرك سريعاً

وأشارت حنان إلى أن تدوير الوضع الأمني في المخيم يعود بالدرجة الأولى لسماعته الكبيرة فهو محاط بأرض صحراوية وعرة. وعلى الرغم من زيادة نقاط المراقبة ومخافر الحراسة والدوريات الأمنية التي تربط الليل بالنهار لحمانيته زادت مؤخراً جرائم القتل ومحاولات الفرار. وناشدت مديرة المخيم المجتمع الدولي والدول والحكومات المعنية التي لديها رعايا داخل المخيم، التحرك سريعاً

أعلنت قوات الأمن الداخلي «الأسايش»، التابعة لإدارة الذاتية شرق الفرات، إطلاق حملة أمنية داخل مخيم الهول شمال شرقي سوريا، لملاحقة وتعقب الخلايا النائمة الموالية لتنظيم داعش المنتشرة في المخيم ومحيطه.

وجاء الإعلان عن الحملة، عبر بيان تلاه (الخميس) من داخل المخيم الناطق الرسمي باسم «الأسايش» علي الحسن، في مؤتمر صحافي، ظهر إلى جانبه المتحدث الرسمي لـ«قوات سوريا الديمقراطية» أرام حنا، والناظم باسم وحدات حماية الشعب الكردية نوري محمود. وقالت «الأسايش» إن الحملة بدعم وتنسيق من قوات التحالف الدولي المنتشرة في محيط المنطقة وقوات «قسد»؛ حيث فرضت حظراً كاملاً ومنعت بوجه حرة للدخول والخروج والتنقل داخل المخيم، كما أقامت الحواجز على طول الطريق الواصل بين المخيم ومدينة الحسكة، لملاحقة الخلايا الإرهابية وتجفيف المزارع المائية بهدف إنهاء تأثير «داعش»، وإنقاذ المخيم وسكانه من بلاء التنظيم وحماية القاطنين من شروهم وإرهابهم.











## منظمات ناشدته «عدم التستر» على «تدهور» حقوق الإنسان

## «الذاكرة» و«الغاز» و«التأثيرات»

## أبرز رهانات زيارة الرئيس الفرنسي

باريس - الشرق الأوسط

ذلك ضغطاً على السلطة الجزائرية». لذلك تريد باريس والجزائر «المضي قدماً» في هذا الملف، وفق الرئاسة الفرنسية، التي أكدت أنه منذ مارس (آذار) 2022 أصدرت السلطات الجزائرية (300 تصريح للعودة)، مقابل 17 خلال الفترة نفسها في 2021، و91 في 2020.

وبالنسبة لقضية الصحراء، يرى مراقبون أن زيارة الرئيس ماكرون قد تغير توتراً أو انتقادات من المغرب؛ المناسق الإقليمي الأكبر للجزائر، والذي شهدت علاقاته مع باريس برودة مؤخراً. وبهذا الخصوص قال كزافييه درينكور إن «هناك دائماً منافسة بين الجزائر والمغرب، والجزائر تريد بهذه الزيارة تسجيل نقاط». وفي المقابل؛ تريد البراهات أن تظهر فرنسا دعمها «بشكل واضح» لحظة الحكم الذاتي المغربية لتسوية نزاع الصحراء.

وإذا كانت بعض الأطراف الفرنسية متحمسة كثيراً لهذه الزيارة، فإن بعض الأحزاب والأطراف السياسية الجزائرية لا تنظر إليها بعين الرضا؛ إذ قال رئيس «حركة البناء الوطني»، عبد القادر بن قريفة، إن الرئيس الفرنسي فشل في زيارته الأولى للجزائر خلال عهده الرئاسية الأولى في حل الملفات العالقة بين البلدين، واحترام السيادة الوطنية، مشيراً إلى أن العلاقات الجزائرية - الفرنسية لا تزال تتراجع بسبب عدم التجاوب بإيجابية ومسؤولية مع المطالب الجزائرية، التي لم يستطع القرار الفرنسي الرسمي؛ بسبب ضغط اللوبيات، تسويتها.

وأشار المتحدث ذاته إلى أن المقرر الفرنسي قد أصبح عاجزاً أمام ضغط اللوبيات العنصرية المتطرفة، التي جعلت فرنسا تفقد كثيراً من مصالحها الاستراتيجية في كثير من المواقع، بسبب تحركها المختطف من طرف هذه اللوبيات، التي تحركها دائماً عقدة التعلل الاستعمارية، والاستخفاف بالحقوق المشروعة لشعوب المستعمرات القديمة لفرنسا.

من جهته؛ شدد وزير المجاهدين وذوي الحقوق، عبد الباقية، على «ضرورة المحاسبة على الشواهد التاريخية لإظهار الإجراء الذي قام به الاستعمار الفرنسي ضد الجزائريين». وقال إن تلك الجريمة الاستعمارية مؤثرة لأن الأداة الوثائق؛ «ميرزا» أهمية إصبال المعلومات كافة المتعلقة بهذه الشواهد والآليات ووسائل الإجراء، التي استخدمها الاستعمار الفرنسي للتكليل بالتهنئة الأبرار والمجاهدين الجزائريين خلال الثورة التحريرية، حتى يعلم جيل اليوم بان ثمن الاستعمار كان باهظاً.

في سياق ذلك، دعت منظمات جزائرية الرئيس الفرنسي إلى «عدم التستر» خلال زيارته إلى الجزائر على مسألة «تدهور» حقوق الإنسان في البلاد، و«عدم التغاضي عن انحراف النظام الجزائري نحو

الاستبداد». وأكدت 13 منظمة في رسالة مفتوحة إلى ماكرون أنها «تأمل أن تكون الزيارة مفعمة للبلدين المرتبطتين بتسماطاً وثيقاً بالتاريخ والجغرافيا والثقافة واللغة، وبكل التبادلات والشراكات القائمة منذ الاستقلال». لكنها أوضحت أن «هناك موضوعاً خطيراً يجب عدم التستر عليه خلال الزيارة، وهو الوضع الحالي لحقوق الإنسان في الجزائر».

بدأ الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أمس، زيارة رسمية إلى الجزائر تستغرق 13 أيام، تهدف إلى طي صفحة القطيعة، و«إعادة بناء» علاقة لا تزال مثقلة بأعباء الماضي. وكان في استقباله الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون.

وإذا كانت أطراف فرنسية عدة تعول على تحقيق نتائج إيجابية من هذه الزيارة، فإن بعض المحللين السياسيين في الجزائر يرون أن هذه الزيارة تبدو محفوفة بالتحديات حول قضايا شائكة عدة؛ أبرزها «الذاكرة» و«الحرب في أوكرانيا» و«الغاز الجزائري» و«التأثيرات» و«الأمن في الساحل»، وليس أقلها «تجاوز الخلافات» التي طغت على ولاية ماكرون الأولى.

ومنذ انتخابه عام 2017، لم يتوقف الرئيس ماكرون، أول رئيس فرنسي ولد بعد حرب استقلال الجزائر (1954 - 1962)، عن محاولة تطبيع العلاقات بين الشعبين وضرب عندما كان مرشحاً للانتخابات على وتر حساس بوصفه الاستعمار بأنه «جريمة ضد الإنسانية»، كما ضاعف مذاك مبادراته في ملف الذاكرة. لكن الجزائر أعربت عن أسفها لأن الرئيس الفرنسي لم يقدم «اعتذاراً» على 132 عاماً من الاستعمار الفرنسي. ويعد أشهر من التوتّر، عن ماكرون أن السلطات الجزائرية أشادت «ببداة لذاكرة»، وعدم الاستقلال للحفاظ على شعريتها، وشك في وجود أمة جزائرية قبل الاستعمار، وهي القضية التي أدت وقتها إلى سحب الجزائر سفيرها من باريس.

وأصبحت الجزائر منذ اندلاع الحرب في أوكرانيا محاوراً مرغوباً للغاية لدى الأوروبيين؛ الساعين إلى تقليل اعتمادهم على الغاز الروسي، بصفته من بين أكبر 10 منتجين للغاز في العالم، وبهذا الخصوص توقع الخبير الاقتصادي الجزائري، عبد الرحمن ميتول، لوكالة الصحافة الفرنسية أن «يطلب الرئيس الفرنسي من الجزائر بذل جهد لتحاولة زيادة إنتاجها من الغاز». لكنه رأى أنه «إذا أراد الفرنسيون المزيد؛ فعليه الاستمرار» في صناعة الغاز والطاقة المتجددة في الجزائر.

في المقابل، تواجه فرنسا صعوبات اقتصادية في الجزائر بحصة من السوق تناهز 10 في المائة، وقد تجاوزتها الصين (16 في المائة) التي صارت المورد الأول للبلد الأكبر جغرافياً في أفريقيا. كما خسرت مجموعة «سوييز» الفرنسية إدارة شبكة المياه في الجزائر العاصمة، فيما خسرت شركة «اتيجي باريس» إدارة المترو، وشركة مصرية (باريس) إدارة مجمع هوارى بومدين في العاصمة. أما مصنع مجموعة السيارات «رينو» فهو مكبل بخصص من القطع المستوردة التي تفرضها السلطات الجزائرية.

وبالنسبة إلى أزمة التأشير التي عصفت بعلاقات البلدين، فقد عملت باريس على خفض عدد التأشيرات الممنوحة للجزائريين بنسبة 50 في المائة لضغط على حكومة الجزائر، التي تعارضها غير متعاونة في إعادة مواطنيها المطرودين من فرنسا. وقد شدد السفير الفرنسي الأسبق لدى الجزائر، كزافييه درينكور، على أن «تقليص عدد التأشيرات له تداعيات كبيرة في الجزائر، ويسلمط

## خلفيات وأبعاد تجعل من الجزائر «حاجة فرنسية من الطراز الأول»

## ماكرون يعول على حل المشكلات العالقة مع الجزائر



الرئيس الجزائري مستقبلاً نظيره الفرنسي لدى وصوله إلى مطار العاصمة الجزائرية أمس (أ.ف.ب)

رئيسية شركة «انجي» الضخمة للغاز والطاقة، الرئيس ماكرون إلى الجزائر. لكن الإيزية لا يتوقع إعلاناً خاصاً حول هذا الموضوع، أو إبرام اتفاقات جديدة. ورغم ما سبق، يبقى ملف الطاقة رئيسياً، خصوصاً أن باريس أعلنت أنها نجحت في تأمين 90 في المائة من الغاز لأشهر الشتاء، بل للسنوات القادمة. لكن ليس مستبعداً أن يتشاور ماكرون وتبون حول فرص زيادة الإنتاج الجزائري من الغاز وما يتطلبه من استثمارات.

أما في الجانب الاقتصادي بين البلدين، فإن حصة فرنسا في السوق الجزائرية إلى تراجع (10 في المائة)، والشركات الفرنسية تجد صعوبات كبيرة في الفوز بعقود رئيسية في الجزائر. للميزان التجاري الفرنسي، فإن لباريس مصلحة كبيرة في إعطاء دفعة سياسية - دبلوماسية، وحل المشكلات العالقة مع الجزائر، لما لذلك من انعكاسات إيجابية عليها وعلى الطرف الجزائري بالطبع.

يمكن أن يلعب دور الوسيط مع موسكو في النزاع المالي. وآخر المنافسين لباريس هي إيران، التي زار وزير خارجيتها حسين أمير عبدالمهيان باماكو ليومين هذا الأسبوع، وعقد اجتماعات مطولة مع رئيس المجلس العسكري ومع وزير الخارجية. وفي الأسابيع الأخيرة ومع اشتداد أزمة الطاقة أوروبياً بسبب الحرب الروسية على أوكرانيا، وانقطاع أو تراجع تدفق الغاز الروسي إلى الكثير من البلدان الأوروبية، والتخوف من الشتاء القادم، ومن ارتفاع أسعار الطاقة المتنوعة الأشكال، وعدم توافرها للخارجية.

أما في الجانب الاقتصادي بين البلدين، فإن حصة فرنسا في السوق الجزائرية إلى تراجع (10 في المائة)، والشركات الفرنسية تجد صعوبات كبيرة في الفوز بعقود رئيسية في الجزائر. للميزان التجاري الفرنسي، فإن لباريس مصلحة كبيرة في إعطاء دفعة سياسية - دبلوماسية، وحل المشكلات العالقة مع الجزائر، لما لذلك من انعكاسات إيجابية عليها وعلى الطرف الجزائري بالطبع.

المؤتمر يتخّرت سريعاً جداً. وفي هذا السياق، تبرز أهمية الجوائز، وأهمية توثيق العلاقة الفرنسية بها، أقله لتوفير رافعة للتأثير المشترك في الملفين الليبي والتونسي، والتيهول الليبي والجزائري لتجنب مخاطر عدم الاستقرار الكامنة في المنطقة. لكن يتعين على باريس، حسبما تقول مصادر سياسية فرنسية، أن تكون «حذرة» حتى لا تخسر في الجانب المغربي، ما يمكن أن ترحبه في الجانب الجزائري.

يبدو أن الجزائر يمكن أن تكون أكثر فائدة لفرنسا من منطقة الصحراء، حيث خسرت باريس موقعها في مالي، رغم حضور عسكري مواصلة طيلة تسعة أعوام. كان غرضه مساعدة باماكو في محاربة التنظيمات الإرهابية، بعد أن انقذت العاصمة المالية من الوقوع في أسرهما بداية عام 2013. وتلاحظ المصادر الفرنسية ذاتها أن للجزائر حدوداً مشتركة مع مالي والنيجر وليبيا تمتد لآلاف الكيلومترات، وتستخدم لجميع أنواع التهريب ولتحريك المجموعات الإرهابية. ومن هنا، فإن شراكة فرنسية - جزائرية

## وزيرة خارجية ألمانيا تجدد دعمها للحكم الذاتي في الصحراء

كما عبّر بوربيته عن أسفه للتصريح الأخير لجوزيب بوريل، مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، وأصفا إياه بـ«ثقة لسان لا تعكس الموقنين الإسباني والأوروبي بخصوص هذا الموضوع». قبل أن يتدارك الاتحاد الأوروبي ذلك، ويعرب أمس عن دعمه للحل السياسي عادل، واقعي ومستدام، ومقبول من كلا طرفي نزاع الصحراء، وفقاً لقرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، مع الأخذ علماً بالجهود الجادة وذات الصداقة المبذولة من طرف المغرب قصد تسوية هذا الخلاف.

وقالت المتحدثة الرسمية باسم ممثل الاتحاد الأوروبي السياسي للتشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، نيلية خراسي، إن «موقف الاتحاد الأوروبي واضح، ويقوم على الدعم القوي للجهود الأمين للأمم المتحدة، الرامية إلى التوصل لحل سياسي عادل، واقعي ومستدام، مقبول من كلا الطرفين لقضية الصحراء، وذلك على أساس التوافق، ووفقاً لقرارات مجلس الأمن الدولي، لا سيما القرار رقم (2602)، المؤرخ 29 أكتوبر (تشرين الأول) 2021».

في وجهات النظر بين المغرب وألمانيا حول عدد من القضايا السياسية، والأمر لا يتعلق فقط بالصحراء، وإنما أيضاً بالتوافق حول ملفات ليبيا ومالي وقضايا إقليمية ودولية أخرى». وهذه أول زيارة لوزيرة الخارجية الألمانية للمغرب بعد أشهر من حل الأزمة بين البلدين، التي أدت إلى قطع العلاقات لنحو سنة.

وتشدد البيان المشترك على صلاحية حصرية للأمم المتحدة في المسار السياسي لقضية الصحراء المغربية، استناداً إلى قرارات مجلس الأمن. وعبر المغرب والمانيا عن إشداتهما بتعيين المبعوث الشخصي للأمم العام للامن المتحدة للعلاقات بين دي ميستورا، وأكد دعمهما لجهودهم من أجل إحراز تقدم على أساس قرارات مجلس الأمن. وبهذا الخصوص، أوضح بوربيته تشبث بلاده الدائم بالبحث عن حل للقضية داخل الامم المتحدة ومجلس الأمن، وليس خارجها، دون تناقض في موقفه الجدي المبني على مقترح الحكم الذاتي لسنة 2007.

التعاون في مجال الهيدروجين الأخضر، وتعزيز دور المرأة، والتعاون الثلاثي المغربي - الألماني - الأفريقي، وكذا تطوير الاستثمار والتبادل التجاري.

وبخصوص القضايا الإقليمية، قال الوزير بوربيته إنه جرى التباحث حول قضايا تتعلق بالساحل والشرق الأوسط والصحراء المغربية، معتبراً أن الزيارة فتحت المجال لزيارات لوزراء آخرين في قطاعات أخرى، كالطاقة، والغلاحة، والاقتصاد والاستثمار، وذلك لإعطاء نموذج علاقات بين البلدين. كما حيا بوربيته دور ألمانيا في دفع علاقات المغرب مع الاتحاد الأوروبي، قائلاً: «نسعى لتكون ألمانيا من الدول الأساسية في خلق نموذج للعلاقات بين الدول الأوروبية والمغرب».

وقال وزير الخارجية المغربية في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيرته الألمانية، إنه جرى الاتفاق على عدد من القضايا بين الطرفين. ويتعلق الأمر بإطلاق الحوار الاستراتيجي بين البلدين، كل سنتين، على مستوى وزراء الخارجية، وللتنسيق في مختلف القضايا، وإحياء اللجنة الاقتصادية المشتركة للدفع بالتعاون الاقتصادي، وتطوير

الرياطة «الشرق الأوسط» وجدت ألمانيا، أمس، موقفها بشأن اعتبار مخطط الحكم الذاتي للصحراء المغربية «حسباً جيداً لحل مقبول من لدن الأطراف». وجاء في بيان مشترك، صدر أمس، إثر استقبال وزير الخارجية المغربي، ناصر بوربيته، لنظيرته الألمانية، أيلينا ريبول، أن ألمانيا تشيد بالإصلاحات التي يقوم بها المغرب تحت قيادة الملك محمد السادس، وتبرز أهمية المغرب كقطب للسلام والاستقرار الإقليميين. كما جددت الرباط وبرلين في البيان المشترك رغبتهما في تعميق علاقاتهما لإقامة شراكة قوية موجهة نحو المستقبل.

وقال وزير الخارجية المغربية في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيرته الألمانية، إنه جرى الاتفاق على عدد من القضايا بين الطرفين. ويتعلق الأمر بإطلاق الحوار الاستراتيجي بين البلدين، كل سنتين، على مستوى وزراء الخارجية، وللتنسيق في مختلف القضايا، وإحياء اللجنة الاقتصادية المشتركة للدفع بالتعاون الاقتصادي، وتطوير

العاصمة حقناً للدماء، لأنه «مشغول بخدمة الليبيين»، على حد تعبيره. وكان باشاغا قد طالب في بيان الدببية بتسليم السلطة طواعية، والالتزام بالتداول السلمي، والخضوع لقرارات السلطة التشريعية للدولة الليبية، واعتبر أن «هذا بيان وبلاغ إبراء للذمة وإقامة للحجة». في غضون ذلك، أعلنت الميليشيات الموالية لحكومتها باشاغا والدببية حالة الاستنفار، وواصلت تحشيد عناصرها تحسباً للمواجهة الجديدة.

بعد مرور نحو ستة شهور على حصول حكومة باشاغا على ثقة مجلس النواب، كبدل الحكومة الدببية الذي ما زال يرفض لتكثي عن السلطة. ونقلت وسائل إعلام محلية عن شهود عيان إعلان حالة الطوارئ في جميع مناطق العاصمة، التي توقعت أن تشهد حدوث اشتباكات وشيكة، مشيرة إلى أنه تم تشكيل غرفة عمليات مشتركة برئاسة محمد الحداد، رئيس أركان القوات الموالية لحكومة الدببية، لتنفيد خطة الدفاع عن العاصمة، منعا لأي اختراق محتمل.

القاهرة، خالد محمود

باتت العاصمة الليبية طرابلس تترقب اندلاع مواجهات دامية محتملة بين الميليشيات الموالية لحكومة «الوحد» المؤقتة برئاسة عبد الحميد الدببية، والميليشيات التابعة لغريقتها حكومة «الاستقرار» الدولية، برئاسة فتحي باشاغا، وذلك بعد فشل كل جهود الوساطة محلياً ودولياً في وقف التصعيد.

وهيمنت التطورات الأمنية والعسكرية في العاصمة على اجتماع مفاجئ عقدته محمد المنفي، رئيس المجلس الرئاسي ونائبه عبد الله اللافي، أمس، مع الدببية باعتبارها وزير الدفاع في حكومة «الوحد» التي يتزأسها، بالإضافة إلى محمد الحداد، رئيس أركان القوات الموالية للحكومة ووزير داخليتها، ورؤساء الأركان والخبراء والأمن الداخلي. وهذا هو الاجتماع الثاني من نوعه الذي يعقده المنفي في غضون اسبوع واحد، ضمن محاولاته التي لم تفعل حتى الآن في وقف التصعيد العسكري والأمني، ووضع حد

لازمة النزاع على السلطة بين تونس، المنجي السعيداني

حذرت أحزاب ومنظمات تونسية الحكومة ورئاسة الجمهورية من «انهيار» وشيك للوضع الاجتماعي، ودعت السلطات إلى سرعة معالجة الملفات الاجتماعية والاقتصادية الشائكة لتجنب انفجار الأوضاع وعودة الإضرابات المترافمة من جديد، ويأتي هذا التحذير في سياق الصراع المحتدم بين الحكومة والاتحاد العام التونسي للشغل (نقابة العمال)، الذي يتهم السلطات بتعطيل المفاوضات حول الزيادة في الأجور،

وهو ما يعطيه إمكانية إدارة البلاد في المرحلة الانتقالية حتى إجراء انتخابات سبابة لأوانها، وهذا ما سيعيد الشرعية الانتخابية إلى مختلف المؤسسات التونسية، وينفذ تونس من مصير مجهول»، على حد قوله.

من جهته، انتقد «المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية» (منظمة حقوقية مستقلة) تدهور الوضع الاجتماعي والاقتصادي في تونس، خلال تناوله ملف الهجرة غير الشرعية، وتنامي أعداد الشباب التونسي المشارك في رحلات الموت، وفي

انتخابات رئاسية سابقة لأوانها، كما اعتبرت موسى أن الحكومة الحالية، وأي حكومة يتم تعيينها «هي مجرد حكومة تصريف أعمال، وهو ما سيضاعف الأزمات في تونس». من ناحية، قال نجيب الشابي، القيادي في «جبهة الخلاص الوطني» التي تدعم «حركة النهضة» تحركاتها، إن تشكيل جبهة وطنية عريضة «هو الحل للخروج من الأزمة»، وهذا يتطلب انعقاد مؤتمر وطني للإقانة، تنطلق عنه حكومة إنقاذ وطني تتم تركيزتها من المجلس النيابي في جلسة استثنائية،

إن هذا الدستور «ينهي شرعية قيس سعيد كرئيس للجمهورية»، وأكدت خلال مؤتمر صحافي أنه «لم يعد رئيساً منتخباً للجمهورية التونسية، لأن اليمين الدستورية التي أداها عند انتخابه سنة 2019 مخالفة للدستورية المنصوص عليها في الدستور الجديد، بالإضافة إلى غياب المؤسسات التي يؤدي أمامها هذه اليمين»، داعية إلى إعلان شعور في منصب رئاسة الجمهورية، واعتبار الرئيس سعيد مجرد قائم بأعمال رئاسة الجمهورية، وهو ما يستدعي، بحسبها، تنظيم

في ظل تزايد تدهور الوضع الاقتصادي بشكل غير مسبوq. وقالت بهذا الخصوص إنها أصبحت «مختارة في تأمين متطلبات العودة الدرسية للبلد»، وغير قادرة على اقتناء المنتجات الاستهلاكية الضرورية، خاصة الدجاج واللحم، مضيفة أن التونسيين «أصبحوا يُباعون حالياً في مزاد علني»، على حد تعبيرها. وكانت عبير موسى قد شككت في شرعية استمرار الرئيس سعيد في رئاسة الجمهورية، بعد دخول الدستور الجديد حيز التنفيذ، قائلة

والتلؤك في حل الملفات الاجتماعية والعدم الاهتمام بالفتات المهمة التي تراجعت قدرتها الشرائية بسبب الارتفاع غير المسبوق لأسعار جل المنتجات الاستهلاكية، علاوة على الأزمة السياسية المستفحلة. وعبرت عبير موسى، رئيسة الحزب الدستوري الحر (معارض)، الذي يُعد من أكبر معارضي خيارات الرئيس قيس سعيد، عن خشيته من تدهور الوضع الاجتماعي الراهن، مؤكدة أن كل المؤشرات تشير إلى أن البلاد باتت تتجه نحو «انفجار اجتماعي وشيك»، خاصة

## أحزاب تونسية تحذر من «انهيار وشيك للوضع الاجتماعي»



انتهت من وضع نظامها... وصاغت معاهدة تنتظر التوقيع

## كيف تسعى لإنشاء محكمة دولية لمساءلة بوتين وأركانها



الرئيس بوتين ووزير الدفاع سيرغي شويغو (إب.أ)

على أراضي الدول الموقعة ما يعني أنه يمكن توقيع أي مجرم مدان فيها. ومن دون تسميتها، أشار سميرونوف إلى أن الكثير من الدول ستوقع الوثيقة قبل نهاية العام، والمفاوضات جارية مع «الكثير من الشركاء الأوروبيين (الذين أبدوا استعدادهم لاستضافة المحكمة)». وقال: «نريد أن يتم الاعتراف بقراراتها»، موضحاً أنه «يدرك تماماً» أن المحكمة تحتاج إلى «شريعة قوية». لكن في حين أن المفاوضات مع أقرب شركاء أوكرانيا، مثل بولندا ودول البلطيق، تجري بسرعة، فإن شركاء آخرين مثل ألمانيا وفرنسا يعتبرون أنها فكرة «رمزية». ويرغم الإصلاحات في السنوات الأخيرة، يتعرض

والا يتمكنوا من التنقل في العالم المتحضر». ورؤى سميرونوف أن فكرة إنشاء هذه المحكمة الخاصة خطرت في باله يوم 25 فبراير (شباط) الماضي، في اليوم التالي للغزو. وسيحاكم فيها القيادة السياسيون، والرئيس فلاديمير بوتين في المقدمة، والقيادة العسكرية العليا الروسية التي شنت الحرب. وحذد المدعون الأوكرانيون نحو 600 مشتبه بهم في العدوان حتى الآن، من بينهم مسؤولون عسكريون بارزون وسياسيون ومسؤولون للحملات الدعائية. وتمت صياغة معاهدة دولية لإنشاء المحكمة، وأصبحت جاهزة لتوقيعها من جانب الحكومات التي ترغب في ذلك، وبموجبها، تكون قرارات المحكمة سارية

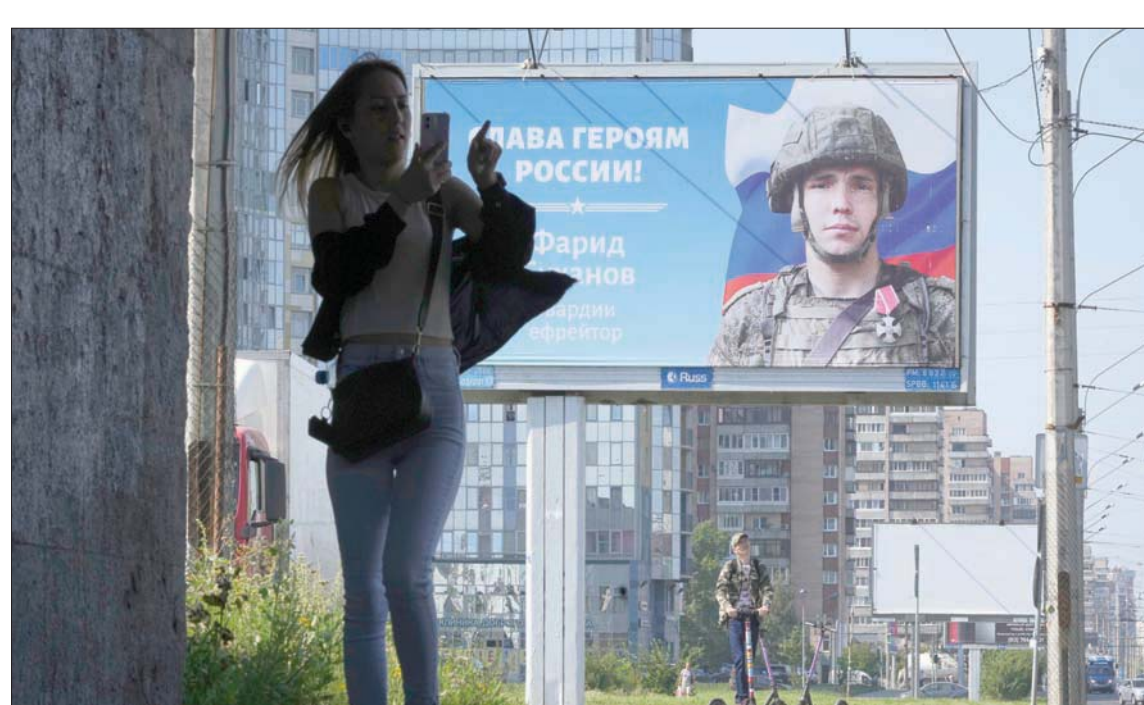
العالمية الثانية... والمحكمة الجنائية الدولية التي تنتظر في أخطر الجرائم منذ عشرين عاماً، تحقق أصلاً في جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية والإبادة الجماعية في أوكرانيا، لكنها لا تستطيع النظر في الاتهامات بالعدوان لأن لا أوكرانيا ولا روسيا صادقتا على نظام روما الأساسي. وقال سميرونوف إن هذه المحكمة «هي السبيل الوحيد لضمان محاسبة الجرمين الذين بدأوا حرباً في أوكرانيا بسرعة». وأضاف «أكارة العالم قصيرة. لذلك، أود أن تبدأ هذه المحكمة عملها العام المقبل». وأوضح أن أوكرانيا تعلم أن المتهمين لن يكونوا حاضرين، لكن هذه المحكمة «ستعمل على ضمان أن يصنف هؤلاء الأشخاص على أنهم مجرمون

محادثة روسية - فرنسية حول محطة زابوروجيا

## موسكو تريد «استسلام» أوكرانيا أو إطاحة قيادتها بانقلاب عسكري

على الضفة المقابلة لخزان مياه كاخوفكا»، وأن المدفعية الروسية «قمت بنيران جوابية البطاريات المعادية». على صعيد آخر، انتقدت الخارجية الروسية ما وصفته بـ«تجاهل غربي للمعطيات التي قدمتها موسكو حول عملية قتل الصحافية داريا دوغينا». وقالت الناطقة باسم الوزارة ماريا زاخاروفا، إن «الدول الغربية تتجاهل المعطيات التي قدمتتها روسيا، عن التحقيق وتقوم بتشويه الواقع»، وزادت أن «دوغينا كانت تعمل في مجال النشاط الذي يحرص المجتمع الليبرالي الغربي على حراسته بعناية (الصحافة)، لكن الغرب يلتزم الصمت برغم ذلك، ويقوم بتشويه الواقع». وأضافت زاخاروفا «يجري التركيز على والدها، لا يهتم بناتنا من هو والدها ومن هي والدتها ومن هم أصدقائها. لقد وقعت جريمة قاسية ودموية، ضد شخص كان له موقف».

وقوع كارثة واسعة النطاق، يمكن أن تؤدي إلى تلوث إشعاعي من مناطق شاسعة». ويدور الخلاف الأساسي حول الموضوع، على الطريق الذي يسلكه فريق المعتشين الدوليين، بحيث تصر موسكو على أن الفريق «لا يمكن أن يصل إلى المحطة عبر كييف» وتتهم الأمم المتحدة بالمماطلة في إرسال فريقها. في حين يطالب الغرب موسكو بتسليم المحطة التي سيطرت عليها القوات الروسية في مارس (آذار) الماضي إلى الحكومة الأوكرانية.



روسية تلتقط صورة سيلفي في موسكو أمام ملصق كتب عليه «المجد لأبطال روسيا» (أب)

لنظيره الفرنسي وفقاً لبيان الكرملين، إن «القصف الممنهج لمنطقة محطة زابوروجيا من قبل القوات الأوكرانية، يهدد بخطر

ها تفياً الأسبوع الماضي مع ماكرون اتفاق خلاله الطرفان على دفع جهود إرسال البعثة الأممية للتحقيق. وقال الرئيس الروسي

بسبب أعمال القصف المتواصلة في محيطها. وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أجرى اتصالاً

خلفية مساع يقوم بها الرئيس إيمانويل ماكرون للوساطة لتهدئة التوتر في محيط المحطة النووية وتجنب وقوع كارثة

بنتائجها في كييف. والثاني هو وقوع انقلاب عسكري في أوكرانيا، وبعد ذلك سيتم أيضاً الاعتراف بنتائج العملية الخاصة». في غضون ذلك عاد الوضع حول محطة زابوروجيا النووية إلى واجهة المحادثات بين موسكو وباريس، في أول مكالمة هاتفية تجري بين وزير الدفاع في البلدين منذ بداية الحرب. وأفادت وزارة الدفاع الروسية بأن الوزير سيرغي شويغو ونظيره الفرنسي سيباستيان ليكورنو بحثا الوضع حول المحطة و«ابلاغ شويغو بنظيره الفرنسي بالتقييمات الروسية لتصرفات الجيش الأوكراني التي تشكل خطراً على العمل الآمن لها». كما تمت الإشارة وفقاً للبيان، إلى أهمية قيام موظفي «الوكالة الدولية للطاقة الذرية» بزيارة إلى زابوروجيا مع تأكيد موسكو مجدداً الاستعداد لتقديم المساعدة اللازمة لمفتشي الوكالة». وجاء الاتصال ليشكل امتداداً للحوارات الروسية الفرنسية حول الموضوع، على

موسكو، راند جبر مع دخول الحرب في أوكرانيا شهرها السابع الخميس، قللت موسكو من أهمية «السيناريوهات» التي يطرحها المعسكر الغربي لاحتلال تطورات الوضع ميدانياً وعسكرياً وسياسياً. ورأى نائب رئيس مجلس الأمن الروسي ديمتري ميديفيد «أن كل الخيارات التي تروج لها وسائل الإعلام والأوساط الغربية وخصوصاً ما يتعلق بالنجاح في إرهاب روسيا عسكرياً واقتصادياً والحاق هزيمة بها لا مكان لها على أرض الواقع». ووفقاً للمسؤول الروسي فيان «ذلك، يتضمن تحقيق جميع أهداف العملية العسكرية الخاصة والاعتراف بنتائجها بشكل واضح من قبل سلطات كييف، أو وقوع انقلاب عسكري في أوكرانيا مع الاعتراف اللاحق بنتائج العملية العسكرية». وقال إن «المحللين من جميع الأطراف يتنافسون في إعداد التنبؤات للنزاع الأوكراني»، وتقوم سلطات كييف والدول الغربية المؤيدة لأوكرانيا بتحضير توقعات عن النصر. وفي الواقع، كل هذا محض أكاذيب وديماغوجية لخداع الناخبين. الجميع يفهم ذلك، هم يقومون بتنفيذ أدوار لا أكثر. هناك سيناريو واحد ونصف سيناريو فقط. الأول هو تحقيق جميع أهداف العملية العسكرية الخاصة والاعتراف القاطع

مستشار ألمانيا يتعهد مزيداً من الدعم لأوكرانيا

بولتوس بولاية شلزفيج - هولشتاين المطلة على بحر البلطيق بشمال ألمانيا. وتحدث المستشار الألماني مع الجنود الأوكرانيين هناك. وبحسب بيانات الحكومة الألمانية، بعد التدريب جزءاً من توريد ألمانيا 30 دبابة من طراز «جيبارد» لأوكرانيا.

مواجهة التهديد المفزع الذي نشأ بالنسبة إلى أوكرانيا نتيجة الاعتداء الوحشي من جانب روسيا، وسوف نواصل دعمهم بإمكانياتنا المالية. وكذلك أيضاً بالأسلحة التي يمكن توفيرها من ألمانيا». وزار شولتس منطقة التدريب العسكرية

جنود أوكرانيين على دبابات ألمانية مضادة للطائرات من طراز «جيبارد». عن إعجابه «بشجاعة الجنود»، على ما نقلت عنه وكالات أنباء محلية ودولية. وقال: «الرجال الموجودون هنا سوف يدافعون عن بلدنا... سوف يدافعون عنها في

برلين، «الشرق الأوسط» تعهد المستشار الألماني أولاف شولتس بمزيد من الدعم لأوكرانيا في مواجهة الهجوم الروسي. وأغرب خلال أول زيارة له لبرنامج تدريب

ارتفاع عدد قتلى القصف الروسي لمحطة قطار أوكرانية

مصالح بوتين»، مع تاجيح الغضب الذي قد يعزق الدعم المتعمدة العامة لحشد المزيد من الجنود للحرب التي تراوح مكانها إلى حد كبير في جنوب أوكرانيا وشرقها. وقال مصدر استخباراتي فرنسي: «لا أستبعد أن دوغينا قتلت على أيدي الروس لتصعيد الحرب، على الأرجح بأسلحة غير تقليدية» مثل القنابل الحارقة.

في يومها الوطني وبعد ستة أشهر تماماً من بدء الغزو الروسي، استهدفت أوكرانيا بعمليات قصف طالت إحداها محطة قطار، وأسفرت عن مقتل 25 شخصاً على الأقل، كما أعلنت كييف الخميس، بينما أكدت موسكو أنها قتلت «عسكريين».

وقال نائب وزير الداخلية الأوكراني إيغور إيتين، على تطبيق «تلغرام»، إن «عدد عمليات القصف على البلدات والقرى ارتفع في الساعات الماضية»، موضحاً أن «الشرطة سجلت 58 منها، أي أكثر بكثير مما نشهده عادة». وذكرت وسائل إعلام محلية أن تسع مناطق أوكرانية تعرضت للقصف الأربعاء وأطلقت صفارات الإنذار 189 مرة في جميع أنحاء البلاد، وهو عدد قياسي منذ بدء الحرب في 24 فبراير (شباط).

وكان الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أكد، مساء الأربعاء، قصف المحطة في خطاب أمام مجلس الأمن الدولي، مشيراً إلى أن 5 من الضحايا «احترقوا داخل عربة»، وأن «صبياً يبلغ من العمر 11 عاماً (قتل) بصاروخ روسي دمر منزله». وأضاف: «سنجعل المعتدين يدفعون ثمن كل ما فعلوه، وسنطردهم من أرضنا».

وتمتد انسحاب القوات الروسية من محيط كييف، في أواخر مارس (آذار)، حيث تقدمت موسكو ببطء قبل أن تتجمد خطوط الجبهة، وفي الجنوب، حيث تقول القوات الأوكرانية إنها تشن هجوماً مضاداً بطيئاً جداً أيضاً. مع ذلك، تواصل روسيا استهداف مناطق أخرى بشكل منتظم بصواريخ بعيدة المدى على الرغم من أن كييف والمناطق المحيطة بها نادراً ما تتعرض للضرب.

وقال مرصد الذخائر العنقودية، الخميس، إن روسيا استخدمت هذا النوع من الذخيرة على نطاق واسع في أوكرانيا ما سبب في سقوط مئات الضحايا المدنيين وإحراق أضرار بمنازل ومدارس ومستشفيات.

والمناطق المحيطة بها، وقد فرت لاحقاً إلى إستونيا. وقال مسؤول في جهاز الاستخبارات الأوكراني: «هل يمكننا إدخال 400 غرام من مادة تي إن تي إلى روسيا؟ نظرياً، نعم. هل يمكننا تركيب قنبلة؟ نعم... لكن السؤال الأكبر هو: ما جدوى ذلك؟ لا أحد في أوكرانيا يعرف من هو دوغين. لا أحد عندها يعرف دوغين من سيكون لديه شيء ضد ابنته؟ قتلها لا معنى له».

وتمتد انسحاب القوات الروسية من محيط كييف، في أواخر مارس (آذار)، حيث تقدمت موسكو ببطء قبل أن تتجمد خطوط الجبهة، وفي الجنوب، حيث تقول القوات الأوكرانية إنها تشن هجوماً مضاداً بطيئاً جداً أيضاً. مع ذلك، تواصل روسيا استهداف مناطق أخرى بشكل منتظم بصواريخ بعيدة المدى على الرغم من أن كييف والمناطق المحيطة بها نادراً ما تتعرض للضرب.

خبراء أمنيون لا يستبعدون وقوف جهة داخل روسيا خلف الاغتيال

## لا أحد في أوكرانيا يعرف دوغين ولا ابنته... وما الجدوى من قتلها؟

مصالح بوتين»، مع تاجيح الغضب الذي قد يعزق الدعم المتعمدة العامة لحشد المزيد من الجنود للحرب التي تراوح مكانها إلى حد كبير في جنوب أوكرانيا وشرقها. وقال مصدر استخباراتي فرنسي: «لا أستبعد أن دوغينا قتلت على أيدي الروس لتصعيد الحرب، على الأرجح بأسلحة غير تقليدية» مثل القنابل الحارقة.

في يومها الوطني وبعد ستة أشهر تماماً من بدء الغزو الروسي، استهدفت أوكرانيا بعمليات قصف طالت إحداها محطة قطار، وأسفرت عن مقتل 25 شخصاً على الأقل، كما أعلنت كييف الخميس، بينما أكدت موسكو أنها قتلت «عسكريين».

وقال نائب وزير الداخلية الأوكراني إيغور إيتين، على تطبيق «تلغرام»، إن «عدد عمليات القصف على البلدات والقرى ارتفع في الساعات الماضية»، موضحاً أن «الشرطة سجلت 58 منها، أي أكثر بكثير مما نشهده عادة». وذكرت وسائل إعلام محلية أن تسع مناطق أوكرانية تعرضت للقصف الأربعاء وأطلقت صفارات الإنذار 189 مرة في جميع أنحاء البلاد، وهو عدد قياسي منذ بدء الحرب في 24 فبراير (شباط).

وكان الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أكد، مساء الأربعاء، قصف المحطة في خطاب أمام مجلس الأمن الدولي، مشيراً إلى أن 5 من الضحايا «احترقوا داخل عربة»، وأن «صبياً يبلغ من العمر 11 عاماً (قتل) بصاروخ روسي دمر منزله». وأضاف: «سنجعل المعتدين يدفعون ثمن كل ما فعلوه، وسنطردهم من أرضنا».

وتمتد انسحاب القوات الروسية من محيط كييف، في أواخر مارس (آذار)، حيث تقدمت موسكو ببطء قبل أن تتجمد خطوط الجبهة، وفي الجنوب، حيث تقول القوات الأوكرانية إنها تشن هجوماً مضاداً بطيئاً جداً أيضاً. مع ذلك، تواصل روسيا استهداف مناطق أخرى بشكل منتظم بصواريخ بعيدة المدى على الرغم من أن كييف والمناطق المحيطة بها نادراً ما تتعرض للضرب.

وقال مرصد الذخائر العنقودية، الخميس، إن روسيا استخدمت هذا النوع من الذخيرة على نطاق واسع في أوكرانيا ما سبب في سقوط مئات الضحايا المدنيين وإحراق أضرار بمنازل ومدارس ومستشفيات.

والمناطق المحيطة بها، وقد فرت لاحقاً إلى إستونيا. وقال مسؤول في جهاز الاستخبارات الأوكراني: «هل يمكننا إدخال 400 غرام من مادة تي إن تي إلى روسيا؟ نظرياً، نعم. هل يمكننا تركيب قنبلة؟ نعم... لكن السؤال الأكبر هو: ما جدوى ذلك؟ لا أحد في أوكرانيا يعرف من هو دوغين. لا أحد عندها يعرف دوغين من سيكون لديه شيء ضد ابنته؟ قتلها لا معنى له».

وتمتد انسحاب القوات الروسية من محيط كييف، في أواخر مارس (آذار)، حيث تقدمت موسكو ببطء قبل أن تتجمد خطوط الجبهة، وفي الجنوب، حيث تقول القوات الأوكرانية إنها تشن هجوماً مضاداً بطيئاً جداً أيضاً. مع ذلك، تواصل روسيا استهداف مناطق أخرى بشكل منتظم بصواريخ بعيدة المدى على الرغم من أن كييف والمناطق المحيطة بها نادراً ما تتعرض للضرب.

مصالح بوتين»، مع تاجيح الغضب الذي قد يعزق الدعم المتعمدة العامة لحشد المزيد من الجنود للحرب التي تراوح مكانها إلى حد كبير في جنوب أوكرانيا وشرقها. وقال مصدر استخباراتي فرنسي: «لا أستبعد أن دوغينا قتلت على أيدي الروس لتصعيد الحرب، على الأرجح بأسلحة غير تقليدية» مثل القنابل الحارقة.

في يومها الوطني وبعد ستة أشهر تماماً من بدء الغزو الروسي، استهدفت أوكرانيا بعمليات قصف طالت إحداها محطة قطار، وأسفرت عن مقتل 25 شخصاً على الأقل، كما أعلنت كييف الخميس، بينما أكدت موسكو أنها قتلت «عسكريين».

وقال نائب وزير الداخلية الأوكراني إيغور إيتين، على تطبيق «تلغرام»، إن «عدد عمليات القصف على البلدات والقرى ارتفع في الساعات الماضية»، موضحاً أن «الشرطة سجلت 58 منها، أي أكثر بكثير مما نشهده عادة». وذكرت وسائل إعلام محلية أن تسع مناطق أوكرانية تعرضت للقصف الأربعاء وأطلقت صفارات الإنذار 189 مرة في جميع أنحاء البلاد، وهو عدد قياسي منذ بدء الحرب في 24 فبراير (شباط).

وكان الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أكد، مساء الأربعاء، قصف المحطة في خطاب أمام مجلس الأمن الدولي، مشيراً إلى أن 5 من الضحايا «احترقوا داخل عربة»، وأن «صبياً يبلغ من العمر 11 عاماً (قتل) بصاروخ روسي دمر منزله». وأضاف: «سنجعل المعتدين يدفعون ثمن كل ما فعلوه، وسنطردهم من أرضنا».

وتمتد انسحاب القوات الروسية من محيط كييف، في أواخر مارس (آذار)، حيث تقدمت موسكو ببطء قبل أن تتجمد خطوط الجبهة، وفي الجنوب، حيث تقول القوات الأوكرانية إنها تشن هجوماً مضاداً بطيئاً جداً أيضاً. مع ذلك، تواصل روسيا استهداف مناطق أخرى بشكل منتظم بصواريخ بعيدة المدى على الرغم من أن كييف والمناطق المحيطة بها نادراً ما تتعرض للضرب.

وقال مرصد الذخائر العنقودية، الخميس، إن روسيا استخدمت هذا النوع من الذخيرة على نطاق واسع في أوكرانيا ما سبب في سقوط مئات الضحايا المدنيين وإحراق أضرار بمنازل ومدارس ومستشفيات.

والمناطق المحيطة بها، وقد فرت لاحقاً إلى إستونيا. وقال مسؤول في جهاز الاستخبارات الأوكراني: «هل يمكننا إدخال 400 غرام من مادة تي إن تي إلى روسيا؟ نظرياً، نعم. هل يمكننا تركيب قنبلة؟ نعم... لكن السؤال الأكبر هو: ما جدوى ذلك؟ لا أحد في أوكرانيا يعرف من هو دوغين. لا أحد عندها يعرف دوغين من سيكون لديه شيء ضد ابنته؟ قتلها لا معنى له».

وتمتد انسحاب القوات الروسية من محيط كييف، في أواخر مارس (آذار)، حيث تقدمت موسكو ببطء قبل أن تتجمد خطوط الجبهة، وفي الجنوب، حيث تقول القوات الأوكرانية إنها تشن هجوماً مضاداً بطيئاً جداً أيضاً. مع ذلك، تواصل روسيا استهداف مناطق أخرى بشكل منتظم بصواريخ بعيدة المدى على الرغم من أن كييف والمناطق المحيطة بها نادراً ما تتعرض للضرب.



بعد مفاوضات غير مباشرة لم تحرز تقدماً بين الحكومة الإثيوبية والمتمردين

## خرق الهدنة في «تيفغراي» يهدد محادثات السلام

### خرق الهدنة في «تيفغراي»



### إثيوبيا

في المقابل، أعلن زعيم «جبهة تحرير شعب تيفغراي»، دبيريتسيون جبريميكايل، في 23 أغسطس (أب)، أنه عقدت «جولتان من الاجتماعات السرية» مع مسؤولين مدينيين وعسكريين، في أول اعتراف من أحد الجانبين بمحادثات مباشرة. ولم يحدد موعد أو مكان هذه المحادثات التي لم تؤكدها الحكومة.

وخلال زيارة إلى إثيوبيا، مطلع أغسطس (أب) الحالي، توجه المبعوثان الخاصان للولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي للقرن الأفريقي، مايك هامر وايتن ويبر،

إلى ميكيالي، عاصمة تيفغراي، برفقة سفراء أوروبيين، لـ«التشجيع على بدء محادثات» بين الحكومة وإثيوبيا واجهته تحرير شعب تيفغراي...».

لدى عربة الاتحاد الأفريقي. لكن الحكومة الإثيوبية عبرت عن استيائها من الزيارة. وكتب رضوان حسين، مستشار الأمن القومي لبرئيس إثيوبيا، عن «الغضب» على إعلان إثيوبيا، في 19 أغسطس (أب) استعادها «في أي وقت وأي مكان». لالتخراط في محادثات سلام مع «جبهة تحرير تيفغراي»، مشترطة رعاية الاتحاد الأفريقي.

وقالت السكرتيرة الصحافية في مكتب رئيس الوزراء الإثيوبي،

## تصميم غربي على محاسبة جيش ميانمار عبر المحاكم الدولية

تواصل القوات العسكرية «قمع وتعذيب وقتل شعب بورما»؛ الاسم السابق لميانمار. وقال إن «عمليات الإعدام التي نفذها النظام أخيراً قادة مؤيدين للديمقراطية والمعارضة ليست سوى أحدث مثال على تجاهل الجيش الصارخ أرواح البشر البورمي». وشدد على أن البلاد «لا تزال ملتزمة النهوض بالعدالة والمساءلة للروهينغا وجميع سكان بورما تضامناً مع الضحايا والناجين». مضيفاً: «واصلت مع الية التحقيق المستقلة في ميانمار، والقضية بموجب (الإبادة الجماعية) التي رفعتها غامبيا ضد بورما أمام محكمة العدل الدولية، وأسماء محكمة العدل الدولية، والمحاكم ذات الصلة في كل أنحاء العالم التي لها اختصاص في القضايا التي تنطوي على جرائم فظيعة للجيش البورمي». وبشكل منفصل، أقال بيان مشترك للممثل السامي للاتحاد الأوروبي للسياسة الخارجية والأمن المشترك، جوزيب بوريل، ووزراء الخارجية: الأميركي، والبريطانية ليز تراس، والأسترالي بيني ونغ، والكندية ميلاني جولي، والنرويجية أنيتن نانابا ماهوتا، والنرويجية أنيتن هويتفيلد، بأنهم «لا يزالون قلقين» في شأن ما توصلت إليه بعثة تقصي الحقائق التابعة للأمم المتحدة من «انتهاكات متسقة من الانتهاكات والتجاوزات الجسيمة لحقوق الإنسان، والتي ترقى العديد منها إلى جرائم خطيرة بموجب القانون الدولي». وأضافوا في بيان وزعته وزارة الخارجية الأميركية: «ندرك أيضاً المبادرات الأخرى لحساسية الجناة، بما في ذلك جهود غامبيا أمام محكمة العدل الدولية، التي تدرس حالياً ما إذا كانت الظلغ التي ارتكبتها جيش ميانمار ضد الروهينغا ترقى أيضاً إلى إبادة جماعية».

وتعديب وقتل شعب بورما»؛ الاسم السابق لميانمار. وقال إن «عمليات الإعدام التي نفذها النظام أخيراً قادة مؤيدين للديمقراطية والمعارضة ليست سوى أحدث مثال على تجاهل الجيش الصارخ أرواح البشر البورمي». وشدد على أن البلاد «لا تزال ملتزمة النهوض بالعدالة والمساءلة للروهينغا وجميع سكان بورما تضامناً مع الضحايا والناجين». مضيفاً: «واصلت مع الية التحقيق المستقلة في ميانمار، والقضية بموجب (الإبادة الجماعية) التي رفعتها غامبيا ضد بورما أمام محكمة العدل الدولية، وأسماء محكمة العدل الدولية، والمحاكم ذات الصلة في كل أنحاء العالم التي لها اختصاص في القضايا التي تنطوي على جرائم فظيعة للجيش البورمي». وبشكل منفصل، أقال بيان مشترك للممثل السامي للاتحاد الأوروبي للسياسة الخارجية والأمن المشترك، جوزيب بوريل، ووزراء الخارجية: الأميركي، والبريطانية ليز تراس، والأسترالي بيني ونغ، والكندية ميلاني جولي، والنرويجية أنيتن نانابا ماهوتا، والنرويجية أنيتن هويتفيلد، بأنهم «لا يزالون قلقين» في شأن ما توصلت إليه بعثة تقصي الحقائق التابعة للأمم المتحدة من «انتهاكات متسقة من الانتهاكات والتجاوزات الجسيمة لحقوق الإنسان، والتي ترقى العديد منها إلى جرائم خطيرة بموجب القانون الدولي». وأضافوا في بيان وزعته وزارة الخارجية الأميركية: «ندرك أيضاً المبادرات الأخرى لحساسية الجناة، بما في ذلك جهود غامبيا أمام محكمة العدل الدولية، التي تدرس حالياً ما إذا كانت الظلغ التي ارتكبتها جيش ميانمار ضد الروهينغا ترقى أيضاً إلى إبادة جماعية».

وتعديب وقتل شعب بورما»؛ الاسم السابق لميانمار. وقال إن «عمليات الإعدام التي نفذها النظام أخيراً قادة مؤيدين للديمقراطية والمعارضة ليست سوى أحدث مثال على تجاهل الجيش الصارخ أرواح البشر البورمي». وشدد على أن البلاد «لا تزال ملتزمة النهوض بالعدالة والمساءلة للروهينغا وجميع سكان بورما تضامناً مع الضحايا والناجين». مضيفاً: «واصلت مع الية التحقيق المستقلة في ميانمار، والقضية بموجب (الإبادة الجماعية) التي رفعتها غامبيا ضد بورما أمام محكمة العدل الدولية، وأسماء محكمة العدل الدولية، والمحاكم ذات الصلة في كل أنحاء العالم التي لها اختصاص في القضايا التي تنطوي على جرائم فظيعة للجيش البورمي». وبشكل منفصل، أقال بيان مشترك للممثل السامي للاتحاد الأوروبي للسياسة الخارجية والأمن المشترك، جوزيب بوريل، ووزراء الخارجية: الأميركي، والبريطانية ليز تراس، والأسترالي بيني ونغ، والكندية ميلاني جولي، والنرويجية أنيتن نانابا ماهوتا، والنرويجية أنيتن هويتفيلد، بأنهم «لا يزالون قلقين» في شأن ما توصلت إليه بعثة تقصي الحقائق التابعة للأمم المتحدة من «انتهاكات متسقة من الانتهاكات والتجاوزات الجسيمة لحقوق الإنسان، والتي ترقى العديد منها إلى جرائم خطيرة بموجب القانون الدولي». وأضافوا في بيان وزعته وزارة الخارجية الأميركية: «ندرك أيضاً المبادرات الأخرى لحساسية الجناة، بما في ذلك جهود غامبيا أمام محكمة العدل الدولية، التي تدرس حالياً ما إذا كانت الظلغ التي ارتكبتها جيش ميانمار ضد الروهينغا ترقى أيضاً إلى إبادة جماعية».

## سلطات ميانمار تحجز سفيرة بريطانية سابقة

راغون»، «الشرق الأوسط»، احتجاز امرأة بريطانية في ميانمار... نحن على اتصال بالسلطات المحلية ونقدم مساعده ففصلية». وأوضح المصدر الدبلوماسي أن زوج بومان الفنان المعروف هتين لين احتجز أيضاً. وأوردت وسائل إعلام محلية أن بومان وزوجها نقلوا إلى سجن إنسي في راغون وستوجه إليهما تهمة انتهاك قوانين الهجرة. وينص القانون على عقوبة السجن لخمس سنوات عن كل تهمة من هذا النوع. تعمل بومان مديرة «مركز ميانمار للأعمال التجارية المسؤولة» وتتحدث بطلاقة لغة ميانمار. وكان هتين لين اعتقل في 1998 وسجن بتهمة معارضة

وأفضلوا ممارسة لعبة التهدة والشروط المسيقة التي طالبت بها سلطات المتمردين في تيفغراي». ويبدو القتال الحالي بمنطقتي مهاغو وجميدو في امهرة، على مقربة من منطقة كويو، الواقعة أيضاً في امهرة، ويحثلتها متقدمو تيفغراي منذ هجوم مضاد سنة 2021.

وأفادت منظمة غير حكومية محايدة تسمى «أبدا» تنشط في منطقة عفر، بوجود قتال في منطقة حدودية بين هذه المنطقة وجنوب شرقي تيفغراي. وقالت المنظمة إن «الجيش موجود بأعداد كبيرة (في منطقة بالو، وهو يطرد» متمرد تيفغراي «من عفر».

وكان الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، دعا، أول من أمس (الأربعاء)، إلى وقف إطلاق النار «فوراً» في إثيوبيا.

وأعرب رئيس الاتحاد الأفريقي، موسى فكي محمد، عن قلقه العميق»، ودعا في بيان «إلى وقف فوري للأعمال العدائية»، وحض الطرفين على «استئناف المحادثات وسعيًا إلى حل سلمي للصراع».

وحضت الولايات المتحدة الطرفين على إجراء محادثات لإنهاء القتال المتجدد. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية، فيدانت باتيل، «نشعر بالقلق إزاء التقارير التي تتحدث عن تجدد الأعمال العدائية في إثيوبيا، ونُدعو حكومة إثيوبيا واجهته تحرير شعب تيفغراي إلى مضاعفة الجهود لمنع المحادثات إلى الأمام، من أجل التوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار دون شروط مسبقة».

وأضاف أن الهدنة التي استمرت خمسة أشهر «لقد تراجعت أرواحاً لا تُعد ولا تحصى، ومكثت المساعدات الإنسانية من الوصول إلى عشرات الآلاف من الأشخاص». وقال إن الدبلوماسيين «لم يضغطوا من أجل التزم قاطع بمحادثات سلام،

في المقابل، أعلن زعيم «جبهة تحرير شعب تيفغراي»، دبيريتسيون جبريميكايل، في 23 أغسطس (أب)، أنه عقدت «جولتان من الاجتماعات السرية» مع مسؤولين مدينيين وعسكريين، في أول اعتراف من أحد الجانبين بمحادثات مباشرة. ولم يحدد موعد أو مكان هذه المحادثات التي لم تؤكدها الحكومة.

وخلال زيارة إلى إثيوبيا، مطلع أغسطس (أب) الحالي، توجه المبعوثان الخاصان للولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي للقرن الأفريقي، مايك هامر وايتن ويبر،

## «الشباب» الصومالية تدعي تصفية 63 شخصاً في «تفجير الفندق»

إقليم هيران بولاية هيرشبيلي، بعد ساعات من إعلان الجيش الصومالي سيطرته على عملية عسكرية على عدة مناطق فيها. وقالت «وكالة الأنباء الصومالية الرسمية» إن الزيارة تستهدف متابعة وإضاح المتضررين بالجفاف، والعمليات العسكرية التي يجريها الجيش الوطني ضد الإرهاب، مشيرة إلى أن قوات الفرقة 27 التابعة للجيش تمكنت من السيطرة على منطقتي جابورو، وعيلكا بار ورتطيل، بالإضافة إلى مناطق أخرى غرب مدينة بلدويني حيث كانت عناصر حركة الشباب تنحصر فيها. ونقل عن نائب قائد الفرقة 27 للجيش أنه تمت السيطرة على تلك المناطق بسلام دون مواجهات، بينما أدرج نائب محافظ محافظة هيران للشؤون المالية والسياسية أبو بكر عبد الله هذه العملية العسكرية ضمن ما وصفه بالعملات الهادفة إلى القضاء على الفلول حركة الشباب المنطرفة من المسافر قصيرة بالسيارة من مقديشو، وتحصن المهاجمون داخل الفندق لمدة 30 ساعة.

ووصف الدبلوماسيون أجانب الهجوم بالمتسرع والخطير، لأنهم لم يستطيعوا داخل الأراضي الإثيوبية بأنه غير قواع للعداء، حيث استغرق التخطيط له ما لا يقل عن 18 شهراً وشارك فيه ما يقدر بنحو 1200 مقاتل.

وقال الجنرال ستيفن تاوينسن القائد السابق للقادة الأميركية في أفريقيا «أفريكوم»، إن المسلحين توغلوا داخل إثيوبيا مسافة 150 كيلومتراً.

إقليم هيران بولاية هيرشبيلي، بعد ساعات من إعلان الجيش الصومالي سيطرته على عملية عسكرية على عدة مناطق فيها. وقالت «وكالة الأنباء الصومالية الرسمية» إن الزيارة تستهدف متابعة وإضاح المتضررين بالجفاف، والعمليات العسكرية التي يجريها الجيش الوطني ضد الإرهاب، مشيرة إلى أن قوات الفرقة 27 التابعة للجيش تمكنت من السيطرة على منطقتي جابورو، وعيلكا بار ورتطيل، بالإضافة إلى مناطق أخرى غرب مدينة بلدويني حيث كانت عناصر حركة الشباب تنحصر فيها. ونقل عن نائب قائد الفرقة 27 للجيش أنه تمت السيطرة على تلك المناطق بسلام دون مواجهات، بينما أدرج نائب محافظ محافظة هيران للشؤون المالية والسياسية أبو بكر عبد الله هذه العملية العسكرية ضمن ما وصفه بالعملات الهادفة إلى القضاء على الفلول حركة الشباب المنطرفة من المسافر قصيرة بالسيارة من مقديشو، وتحصن المهاجمون داخل الفندق لمدة 30 ساعة.

ووصف الدبلوماسيون أجانب الهجوم بالمتسرع والخطير، لأنهم لم يستطيعوا داخل الأراضي الإثيوبية بأنه غير قواع للعداء، حيث استغرق التخطيط له ما لا يقل عن 18 شهراً وشارك فيه ما يقدر بنحو 1200 مقاتل.

وقال الجنرال ستيفن تاوينسن القائد السابق للقادة الأميركية في أفريقيا «أفريكوم»، إن المسلحين توغلوا داخل إثيوبيا مسافة 150 كيلومتراً.

إقليم هيران بولاية هيرشبيلي، بعد ساعات من إعلان الجيش الصومالي سيطرته على عملية عسكرية على عدة مناطق فيها. وقالت «وكالة الأنباء الصومالية الرسمية» إن الزيارة تستهدف متابعة وإضاح المتضررين بالجفاف، والعمليات العسكرية التي يجريها الجيش الوطني ضد الإرهاب، مشيرة إلى أن قوات الفرقة 27 التابعة للجيش تمكنت من السيطرة على منطقتي جابورو، وعيلكا بار ورتطيل، بالإضافة إلى مناطق أخرى غرب مدينة بلدويني حيث كانت عناصر حركة الشباب تنحصر فيها. ونقل عن نائب قائد الفرقة 27 للجيش أنه تمت السيطرة على تلك المناطق بسلام دون مواجهات، بينما أدرج نائب محافظ محافظة هيران للشؤون المالية والسياسية أبو بكر عبد الله هذه العملية العسكرية ضمن ما وصفه بالعملات الهادفة إلى القضاء على الفلول حركة الشباب المنطرفة من المسافر قصيرة بالسيارة من مقديشو، وتحصن المهاجمون داخل الفندق لمدة 30 ساعة.

ووصف الدبلوماسيون أجانب الهجوم بالمتسرع والخطير، لأنهم لم يستطيعوا داخل الأراضي الإثيوبية بأنه غير قواع للعداء، حيث استغرق التخطيط له ما لا يقل عن 18 شهراً وشارك فيه ما يقدر بنحو 1200 مقاتل.

وقال الجنرال ستيفن تاوينسن القائد السابق للقادة الأميركية في أفريقيا «أفريكوم»، إن المسلحين توغلوا داخل إثيوبيا مسافة 150 كيلومتراً.

## «طالبان» تقول إنها لم تجد «جثة الظواهري»... تشكيك أم هروب من المحاسبة؟

خرج بايدن ليعلن مقتل الظواهري فيه، هو ملك سراج الدين حقاني، وزير الداخلية الأفغاني المحسوب على حركة «طالبان»، وبالتالي إذا اعترفت «طالبان» بأن الظواهري قتل في هذا المنزل، فلن تجد ما تستطيع أن تدافع به عن نفسها، وهذا يفسر التصريح الأخير (الخميس) الذي خرجت به «طالبان».

وذكر أن «تقارير أشارت ونكر أي قدرتها أي معلومات إلى أن أسرة الظواهري انتقلت إلى المنزل قبل شهرين أو ثلاثة من انتقال الظواهري إليه»، لافتاً إلى أن الولايات المتحدة عندما استهدفت الظواهري كان الهدف الرئيسي، إلا بقتل مع الظواهري». وأكد الأميركيون عقب مقتل الظواهري أن «ضربتهم الصاروخية في كابل لم تؤد إلى سقوط أي قتيل آخر سوى الظواهري، وليس واضحاً ما إذا كانت هناك «جثة» متبقية

مقتل الظواهري، إنما قالوا (نجري تحقيقاً)، وبعد أسابيع ذكرت أنها (لم تجد أصلاً جثة للظواهري)». ويشرح أديب لـ«الشرق الأوسط» أن «الحركة أرادت ألا تقع في شباك محاسبة الولايات المتحدة لها، لأنها خرجت عن اتفاق الدوحة الذي نص في أحد بنوده (لا توفر الحركة ملاذاً أمنياً لـ«القاعدة»)، وبالتالي أرادت أن تخرج من هذا الأمر بتأكيد أنها (تجري تحقيقاً في الواقعة)، ولم تصرح بأن الظواهري قتل أم لا».

وقال أحمد بان، الباحث المصري المتخصص في شؤون الحركات المنطرفة والإرهاب الدولي، فإن «طالبان» مع الساعات الأولى لمقتل الظواهري لم تتحدث، ثم خرجت بعد أسبوع لتعلن أنها تحقق، بعدما خرج تصريح عن قيادات في الحكومة محسوبة على «طالبان» لم تؤكد أو تنفي واقعة

مقتل الظواهري، إنما قالوا (نجري تحقيقاً)، وبعد أسابيع ذكرت أنها (لم تجد أصلاً جثة للظواهري)». ويشرح أديب لـ«الشرق الأوسط» أن «الحركة أرادت ألا تقع في شباك محاسبة الولايات المتحدة لها، لأنها خرجت عن اتفاق الدوحة الذي نص في أحد بنوده (لا توفر الحركة ملاذاً أمنياً لـ«القاعدة»)، وبالتالي أرادت أن تخرج من هذا الأمر بتأكيد أنها (تجري تحقيقاً في الواقعة)، ولم تصرح بأن الظواهري قتل أم لا».

وقال أحمد بان، الباحث المصري المتخصص في شؤون الحركات المنطرفة والإرهاب الدولي، فإن «طالبان» مع الساعات الأولى لمقتل الظواهري لم تتحدث، ثم خرجت بعد أسبوع لتعلن أنها تحقق، بعدما خرج تصريح عن قيادات في الحكومة محسوبة على «طالبان» لم تؤكد أو تنفي واقعة

مقتل الظواهري، إنما قالوا (نجري تحقيقاً)، وبعد أسابيع ذكرت أنها (لم تجد أصلاً جثة للظواهري)». ويشرح أديب لـ«الشرق الأوسط» أن «الحركة أرادت ألا تقع في شباك محاسبة الولايات المتحدة لها، لأنها خرجت عن اتفاق الدوحة الذي نص في أحد بنوده (لا توفر الحركة ملاذاً أمنياً لـ«القاعدة»)، وبالتالي أرادت أن تخرج من هذا الأمر بتأكيد أنها (تجري تحقيقاً في الواقعة)، ولم تصرح بأن الظواهري قتل أم لا».

وقال أحمد بان، الباحث المصري المتخصص في شؤون الحركات المنطرفة والإرهاب الدولي، فإن «طالبان» مع الساعات الأولى لمقتل الظواهري لم تتحدث، ثم خرجت بعد أسبوع لتعلن أنها تحقق، بعدما خرج تصريح عن قيادات في الحكومة محسوبة على «طالبان» لم تؤكد أو تنفي واقعة

## جيل جديد من لقاحات «كورونا» يستخدم 3 بروتينات فيروسية

مكررة، يمكن أن تؤثر على فاعلية اللقاحات. لذلك يقوم الباحثون في معهد كارولنسكا بتطوير لقاح يحتوي على أجزاء أكثر من الفيروس، بما في ذلك تلك التي لا تتحور بنفس معدل بروتين «سبايك»». واللقاح هو من لقاحات الحمض النووي، ما يعني أنه يشتمل على تسلسلات الحمض النووي التي تنتج جقتها في الجسم تجعل الخلايا تنتج البروتينات التي يحتوي تسلسل الحمض النووي على تعليمات لها. وفي هذه الحالة، يتعلق الأمر بالحمض النووي لأجزاء من بروتين «سبايك»، من ثلاثة متغيرات مختلفة لفيروس كورونا، والحمض النووي لبروتينين فيروسيين آخرين،

مكررة، يمكن أن تؤثر على فاعلية اللقاحات. لذلك يقوم الباحثون في معهد كارولنسكا بتطوير لقاح يحتوي على أجزاء أكثر من الفيروس، بما في ذلك تلك التي لا تتحور بنفس معدل بروتين «سبايك»». واللقاح هو من لقاحات الحمض النووي، ما يعني أنه يشتمل على تسلسلات الحمض النووي التي تنتج جقتها في الجسم تجعل الخلايا تنتج البروتينات التي يحتوي تسلسل الحمض النووي على تعليمات لها. وفي هذه الحالة، يتعلق الأمر بالحمض النووي لأجزاء من بروتين «سبايك»، من ثلاثة متغيرات مختلفة لفيروس كورونا، والحمض النووي لبروتينين فيروسيين آخرين،

وهو قابلية الفيروس لحداث طفرات، أي قدرته على التغيير لتجنب استجابة الدفاع البشري. وتعتمد معظم اللقاحات الحالية على استخدام أجزاء مما يسمى بروتين «الشوك سبايك» لفيروس كورونا لتحفيز استجابة الجسم المناعية للفيروس، وهو بروتين لقاح جيد للاستخدام، لكن لسوء الحظ تحدث فيه طفرات

وهو قابلية الفيروس لحداث طفرات، أي قدرته على التغيير لتجنب استجابة الدفاع البشري. وتعتمد معظم اللقاحات الحالية على استخدام أجزاء مما يسمى بروتين «الشوك سبايك» لفيروس كورونا لتحفيز استجابة الجسم المناعية للفيروس، وهو بروتين لقاح جيد للاستخدام، لكن لسوء الحظ تحدث فيه طفرات



## طلبت من المواطنين محاسبتها على أذائها الرسمي وليس على تصرفاتها في أوقات فراغها رئيسة وزراء فنلندا: أنا من طينة البشر وأتوق إلى الفرحة أحيانا



رئيسة وزراء فنلندا سانا مارين تلقي كلمة خلال اجتماع لحزبها الاشتراكي الديمقراطي أول من أمس (أ.ب)

في سن مبكرة، وبعد اكتشافها أن والدتها التي ربيت في كنفها تقيم علاقة عاطفية مع سيدة أخرى. وكانت فاجأت مواطنيها منذ أشهر عندما ذهبت لحضور حفلة موسيقية وهي ترتدي سترة جلدية وسروالاً قصيراً، لتقول عند خروجها من الحفلة: «أريد أن أظهر لكم أن ثمة أناساً عاديين ولهم حياة عادية في مثل هذه المناسبات». وفي نهاية العام الماضي، اعتذرت مارين من مواطنيها بعد أن نشرت وسائل الإعلام صوراً لها برفقة وزير الخارجية الذي كان أصيب بكوفيد قبل ثلاثة أيام من التقاط الصور. وقالت يوماً إنها كانت في أحد المرافق الليلية عندما تلقت رسالة نصية على هاتفها توصيها بالتزام الحجر الصحي لمخالطتها مصاباً بالفيروس، لكنها لم تقر الرسالة حتى اليوم التالي لأنها كانت تركت هاتفها في المنزل.

التي شاركت فيها رئيسة الوزراء. تجدر الإشارة إلى أن القانون الفنلندي يمنع استهلاك المخدرات أو حيازتها للاستخدام الشخصي، ويعاقب منتهكيه بغرامة مالية أو بالسجن لفترة ستة أشهر في بعض الحالات الاستثنائية. وكانت شرطة هلسنكي أعلنت أنها تلقت عدداً من الشكاوى حول الأشرطة المصورة، لكنها لن تفتح أي تحقيق لعدم وجود أدلة توثق بارتكاب رئيسة الوزراء، أو أي من صحبها، عملاً إجرامياً. في غضون ذلك، كانت أوساط مقربة من الكرملين تزعم على وسائل التواصل الاجتماعي وإشاعات عن إيمان رئيسة الوزراء الفنلندية على المخدرات، وهي التي كان قرارها طلب الانضمام إلى الحلف الأطلسي آثار غضب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. يذكر أن مارين عاشت طفولة صعبة بعد انفصال والديها وهي

الخاصة والصداقات التي تحبب بها. وهي اليوم ترأس حكومة ائتلافية من خمسة أحزاب يسارية وتقدمية تترجمها نساء في بداية العقد الرابع من العمر، فإنها تفوقت على جميع نظرائها الأوروبيين في إدارة الجائحة حيث لم يتجاوز عدد الإصابات الاجمالية في فنلندا المائتي ألف، والوفيات الـ1400 على الرغم من القيود الخفيفة التي فرضتها الحكومة لاحتواء الفيروس. ولم تتردد في اتخاذ قرار طلب الانضمام إلى المنظمة الأطلسية على الرغم من تهديدات موسكو وتحذيرها من عواقب مثل تلك الخطوة. لكن يوم الأربعاء الماضي وقفت مارين أمام البرلمان الفنلندي، على وشك أن تنفجر باكية، لتدافع عن نفسها ضد الانتقادات التي تتعرض لها منذ أسابيع بسبب الأخبار والأشرطة المصورة التي تناقلتها وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي حول حياتها

بروكسل، شوقي الرئيس

عندما تولت سانا مارين رئاسة الحكومة الفنلندية أواخر عام 2019 كانت قد مضت أسابيع قليلة على احتفالها بعيد ميلادها الرابع والخلاثين لتصبح أصغر رئيسة وزراء في فنلندا والعالم. يومذاك، لم تكن تتوقع أن بلادها مقبلة على مواجهة أخطر أزمة صحية مع ظهور جائحة كوفيد، وعلى أهم قرار سياسي يطلب الانضمام إلى الحلف الأطلسي وإنهاء الحيا، الذي أعلنته عقب الحرب العالمية الثانية، وقض نزعها الحدودي مع روسيا، التي كانت قضمت مساحات شاسعة على أراضيها وفرضت شروطها على السياسة الخارجية للجماعة الضعيفة.

وعلى الرغم من أن مارين كانت لا تزال دون الثلاثين من عمرها عندما دخلت البرلمان الفنلندي،

## قاضي محكمة مكافحة الإرهاب أمر بعدم اعتقاله قبل جلسة الاستماع باكستان: تمديد الإفراج عن عمران خان بكفالة



عمران خان لدى وصوله للممثل أمام محكمة مكافحة الإرهاب في إسلام آباد أمس (أ.ب)

إسلام آباد، الشرق الأوسط،

مددت محكمة مكافحة الإرهاب في إسلام آباد الإفراج المؤقت بكفالة عن عمران خان، رئيس «حركة الإنصاف» الباكستانية ورئيس الوزراء السابق، في قضية سجلت ضده الأسبوع الماضي لتصرفاته ضد كبار مسؤولي الشرطة وقاضيه. واطلقت المحكمة سراح خان بكفالة حتى الأول من سبتمبر (أيلول) مقابل ضمانة قدرها 100 ألف روبية باكستانية (460 دولار).

وكان من المقرر أن ينتهي إطلاق سراح خان بكفالة أمس الخميس، لكن المحكمة منحته أسبوعاً آخر بعد متولها أمامها. وقال بابار عوان، محامي رئيس وزراء باكستان السابق، إن المحكمة مددت الإفراج بكفالة عن خان لمدة أسبوع، وإنهم سيقدّمون بعد ذلك بطلب لتمديد آخر.

ونقلت وكالة «بلومبرغ» عن سيد علي ظافر، وهو أحد أعضاء الفريق القانوني الخاص برئيس الوزراء السابق، أن القاضي أمر الشرطة بعدم اعتقال خان المتهم بموجب قانون مكافحة الإرهاب الباكستاني قبل جلسة استماع مقبلة الأربعاء المقبل في الأول من سبتمبر (أيلول).

وكانت الشرطة وجهت السبت الماضي اتهامات إلى نجم الكريكت السابق بسبب ما وصفته بأنه تهديد عندما تحدث عن تعذيب الشرطة لمساعد له يواجه اتهامات بالتحريض على التمرد في الجيش. وأكد خان بعد الجلسة أمس أنه لم يقل شيئاً مخالفاً في خطابه الأسبوع الماضي.

للتعامل مع الأمطار الموسمية القياسية التي غمرت مساحات شاسعة من البلاد.

وأظهرت الأرقام الصادرة عن الوكالة الوطنية للكوارث أمس الخميس أن أكثر من 900 شخص قتلوا في الفيضانات منذ يونيو (حزيران)، كما أجبر حوالي 180 ألف شخص على الفرار من منازلهم الريفية.

كذلك، يعاني الاقتصاد من حالة سقوط حر، في وقت تواجه البلاد إمكانية التخلف عن سداد القروض الأجنبية إلا في حال وافق صندوق النقد الدولي، كما هو متوقع، على استئناف حزمة الإنقاذ البالغة قيمتها ستة مليارات دولار الأسبوع المقبل.

وقد وصل خان إلى السلطة عام 2018 بفضل ناخبي سئمو من سياسات قادة الحزبين الرئيسيين في البلاد، بعدما وعد نجم الكريكت السابق بالقضاء على عقود من الفساد والمحسوبية الراسخة.

لكن خلال فترة حكمه، دخل اقتصاد البلاد في حالة من السقوط الحر وعلق صندوق النقد الدولي برنامج قرض قيمته 6 مليارات دولار أعادته مؤخرًا الحكومة الجديدة إلى مساره الصحيح. كما فقد خان دعم الجيش.

خلال عطلة نهاية الأسبوع، منعت الهيئة الباكستانية للرقابة على الإعلام القنوات التلفزيونية من بث خطابات خان مباحثين قائلة إنه «ينشر خطاب الكراهية». وقالت هيئة تنظيم وسائل الإعلام الإلكترونية الباكستانية إن تصريحاته الاستفزازية ضد مؤسسات الدولة ومسؤوليها... من المرجح أن تعكس صفا السلم العام والطمأنينة.

انصاف» فؤاد شوري إن حكم المحكمة لم يكن متاحاً على الفور، لكن خان حصل على «الإفراج المؤقت». وأضاف السننا راضين عن هذا القرار. كان يجب على المحكمة رفض القضية بدلاً من ذلك، وأوضح أنه سيقدّم طلباً لإلغاء شكاوى الشرطة لأنها ليس لها أي أساس.

تأتي هذه الأزمة السياسية في وقت يكافح المسؤولون

الجمعية الوطنية بحجب الثقة عن حكومته. منذ ذلك الحين، بدأ تنظيم تجنّعات كبيرة في البلاد هاجم خلالها السلطة القائمة وحكومة الرئيس شهباز شريف، مؤكداً أن هذا الأخير فرض على باكستان عبر «مؤامرة» دبرتها الولايات المتحدة.

وقال وزير الإعلام السابق والمسؤول في حزب حركة

وسيسمح قرار المحكمة لخان بمواصلة التجمعات في جميع أنحاء البلاد للمطالبة بإجراء انتخابات مبكرة، وفق ما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وشكل ممثل رئيس الحكومة السابق أمس أمام المحكمة أحدث فصل في الخلافات السياسية المستمرة منذ أشهر وبدأت في أبريل (نيسان)، عندما أطيح نجم الكريكت السابق بعد تصويت

بموازلة التجمعات في جميع أنحاء البلاد للمطالبة بإجراء انتخابات مبكرة، وفق ما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وشكل ممثل رئيس الحكومة السابق أمس أمام المحكمة أحدث فصل في الخلافات السياسية المستمرة منذ أشهر وبدأت في أبريل (نيسان)، عندما أطيح نجم الكريكت السابق بعد تصويت

بموازلة التجمعات في جميع أنحاء البلاد للمطالبة بإجراء انتخابات مبكرة، وفق ما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وشكل ممثل رئيس الحكومة السابق أمس أمام المحكمة أحدث فصل في الخلافات السياسية المستمرة منذ أشهر وبدأت في أبريل (نيسان)، عندما أطيح نجم الكريكت السابق بعد تصويت

بموازلة التجمعات في جميع أنحاء البلاد للمطالبة بإجراء انتخابات مبكرة، وفق ما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وشكل ممثل رئيس الحكومة السابق أمس أمام المحكمة أحدث فصل في الخلافات السياسية المستمرة منذ أشهر وبدأت في أبريل (نيسان)، عندما أطيح نجم الكريكت السابق بعد تصويت

بموازلة التجمعات في جميع أنحاء البلاد للمطالبة بإجراء انتخابات مبكرة، وفق ما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وشكل ممثل رئيس الحكومة السابق أمس أمام المحكمة أحدث فصل في الخلافات السياسية المستمرة منذ أشهر وبدأت في أبريل (نيسان)، عندما أطيح نجم الكريكت السابق بعد تصويت

## تايوان سترفع نفقاتها العسكرية إلى مستوى قياسي



ديابات أميركية الصنع طراز «إم 60 - 31» خلال مناورات للجيش التايواني أول من أمس (أ.ب)

من أراضيها. وما زالت تكتن متفوقة عددياً ويفارق كبير على تايوان، التي يضم جيشها 88 ألف جندي في سلاح البر، مقابل مليون رجل للصين، حسب تقديرات وزارة الدفاع الأميركية (البنثاغون). وحذرت الجزيرة أسطولها القتالي المتقدم في السنوات الأخيرة، وسط مخاوف متزايدة من عمل عسكري من قبل الصين، واستمرار طلعات الطائرات المستويات كافة سيواصلون توشي البقطة وفقاً لمبدأ (عدم تصعيد النزاعات أو إثارة الخلافات).

إلى ذلك، أشارت زيارة من جانب أحد رموز المعارضة التايوانية للصين، بعد أسابيع من إطلاق بكين صواريخ فوق الجزيرة، انتقادات في الداخل، رغم جهوده لانتقاد التدريبات. ونقلت «وكالة الأنباء الألمانية» عن أندرو هسيا، نائب رئيس الحزب القومي (الكومينتانغ)، تعبيره عن

استياء الشعب التايواني من رد الصين على الزيارة التاريخية التي قامت بها بيلوسي، بحسب بيان أصدره الحزب في وقت متأخر، أول من أمس (الأربعاء)، ودعا هسيا أيضاً إلى استئناف المحادثات عبر المضيق وإقامة المزيد من الروابط الجوية، خلال الاجتماع الذي عُقد بالقرب منغهاي في تشانغ تشيونج، رئيس جمعية العلاقات عبر مضيق تايوان. وتستخدم بكين المنظمة لإدارة شؤونها مع تايوان.

تايبيه، الشرق الأوسط،

أعلنت تايوان، أمس (الخميس)، عزمها على زيادة موازنتها العسكرية التي ستصل إلى مستوى غير مسبوق، في أجواء تصاعد الخلافات مع الصين التي نفذت هذا الشهر مناورات عسكرية غير مسبقة قبالة سواحل الجزيرة.

واقترحت تايبيه موازنة عسكرية جديدة بقيمة 415,1 مليار دولار تايواني (13,7 مليار يورو) للعام المقبل، بزيادة قدرها 13 في المائة بالمقارنة مع موازنة العام الماضي. وذكرت «وكالة الصحافة الفرنسية» أن البرلمان التايواني ينبغي أن يوافق على هذا المبلغ القياسي.

وسجل الإنفاق الدفاعي المزمع نمواً للعام السادس على التوالي في الإنفاق الدفاعي للجزيرة منذ عام 2017.

وقالت المديرية العامة للموازنة والمحاسبة والإحصاء، في بيان، إنه سيتم تخصيص مبلغ لشراء طائرات مقاتلة.

وأدت المناورات العسكرية الضخمة التي قامت بها الصين، خلال الشهر الحالي، بعد زيارة رئيسة مجلس النواب الأمريكي، نانسي بيلوسي، إلى تايبيه، إلى تصعيد التوتر في مضيق تايوان إلى أعلى مستوى منذ سنوات، ما زاد المخاوف من استخدام بكين القوة للسيطرة على الجزيرة التي تعتبرها جزءاً

من المزمع نمواً للعام السادس على التوالي في الإنفاق الدفاعي للجزيرة منذ عام 2017.

وقالت المديرية العامة للموازنة والمحاسبة والإحصاء، في بيان، إنه سيتم تخصيص مبلغ لشراء طائرات مقاتلة.

وأدت المناورات العسكرية الضخمة التي قامت بها الصين، خلال الشهر الحالي، بعد زيارة رئيسة مجلس النواب الأمريكي، نانسي بيلوسي، إلى تايبيه، إلى تصعيد التوتر في مضيق تايوان إلى أعلى مستوى منذ سنوات، ما زاد المخاوف من

استخدام بكين القوة للسيطرة على الجزيرة التي تعتبرها جزءاً

من المزمع نمواً للعام السادس على التوالي في الإنفاق الدفاعي للجزيرة منذ عام 2017.

وقالت المديرية العامة للموازنة والمحاسبة والإحصاء، في بيان، إنه سيتم تخصيص مبلغ لشراء طائرات مقاتلة.

## سيناتور جمهوري إلى تايوان في تحدٍ جديد للصين

تايبيه في زيارة مفاجئة مساء أمس. بلاكبيرن دعت قبل وصولها إلى تايوان إلى «تحدي الحزب الشيوعي الصيني». وقالت خلال زيارة قامت بها إلى فيجي وجزر سليمان وبابوا غينيا الجديدة، إن منطقة الأندو باسيفيك هي محور الشر الجديد، داعية إلى تعزيز الدعم

واشنطن، رفا أبتير يتواصل مسلسل تحدي الصين من الكونغرس الأمريكي، فعلى الرغم من التوترات بين البلدين بعد زيارة رئيسة مجلس النواب الديمقراطية نانسي بيلوسي، لتايوان مطلع أغسطس (آب) الحالي وصلت السيناتورة الجمهورية مارشا بلاكبيرن إلى

التصريحات اليونانية لا تنسجم مع روح التحالف في إطار «الناتو»، وتعرض سلامة الطيران للخطر بدرجة كبيرة.

ولفتت المصادر إلى أن طائرات يونانية أقدمت على تحرش مماثل بمقاتلات تركية شاركت بمهمة لـ«الناتو» في شرق البحر المتوسط، الثلاثاء الماضي، وأن وزارة الدفاع التركية استدعت الملاحق العسكري اليوناني، وأعربت عن تنديدها بتعرض مهام الحلف للخطر. وتشهد العلاقات التركية - اليونانية توتراً متصاعداً بسبب ما تقول أنقرة إنه «تسليح أثينا للجزر في بحر إيجه»، وتهدد تركيا بفتح موضوع «سيادة اليونان على الجزر للنفق».

وأضافت المصادر أن اليونان تواصل استهداف مهام «الناتو» بغرض زيادة التوتر، ويظهر أحداث التحرش الأخير، الذي وقع ليل الأربعاء - الخميس، أن اليونان تلجا إلى هذه السلوكيات بشكل مخطط ومتعمد.

وأشارت المصادر إلى أن الجانب التركي أبلغ قيادة «الناتو» بالتحرش اليوناني الأخير، على غرار الحوادث المشابهة. وشددت على أن

التصريحات اليونانية لا تنسجم مع روح التحالف في إطار «الناتو»، وتعرض سلامة الطيران للخطر بدرجة كبيرة.

ولفتت المصادر إلى أن طائرات يونانية أقدمت على تحرش مماثل بمقاتلات تركية شاركت بمهمة لـ«الناتو» في شرق البحر المتوسط، الثلاثاء الماضي، وأن وزارة الدفاع التركية استدعت الملاحق العسكري اليوناني، وأعربت عن تنديدها بتعرض مهام الحلف للخطر. وتشهد العلاقات التركية - اليونانية توتراً متصاعداً بسبب ما تقول أنقرة إنه «تسليح أثينا للجزر في بحر إيجه»، وتهدد تركيا بفتح موضوع «سيادة اليونان على الجزر للنفق».











اقتصاد  
ECONOMY

## المؤشر العام لنضج التجربة الرقمية للخدمات الحكومية يسجل 77%

## إنزال «كابل الرؤية السعودي» عالي السرعة في البحر الأحمر



صورة التقطت أثناء إنزال «كابل الرؤية السعودي» الذي سيربط بين ثلاث قارات (الشرق الأوسط)

الرياض، «الشرق الأوسط»  
في الوقت الذي أعلنت فيه مجموعة «إس تي سي» السعودية أمس (الخميس) عن إنزال كابل الاتصالات البحري الجديد «كابل الرؤية السعودي»، وهو أول كابل بحري عالي السرعة في البحر الأحمر، سجل المؤشر العام لنضج التجربة الرقمية للخدمات الحكومية خلال العام الحالي نسبة 77,26 في المائة في المستوى المتكتم.

وتمكنت 5 منصات (تطبيقات) من تحقيق أعلى تقييم في المؤشر، أولها «أبشر» التابع لوزارة الداخلية المستوى المتقدم بنسبة 85,59 في المائة، فيما أحرز «توكنا» ومنصة «إحسان» التابعان للهئية السعودية للبيانات والذكاء الصناعي 82,76 و80,83 في المائة على التوالي، في حين حصل تطبيق «صحتي» لوزارة الصحة على 80,41 في المائة، ثم «ناجز» الخاص بوزارة العدل ما نسبته 78,84 في المائة. وظهرت هيئة الحكومة الرقمية أمس (الخميس) نتائج مؤشر نضج التجربة الرقمية، والذي أطلقته في يونيو (حزيران) السابق، ويشمل 12 منصة حكومية. وقالت الهيئة إن المؤشر

ويمنح كابل الرؤية السعودي الذي استلهم اسمه من «رؤية المملكة 2030»، والملوك بالكامل لمجموعة «إس تي سي» على مسافة 1,1 مليون متر، ويعد أول كابل بحري عالي السرعة حيث يوفر اتصالاً سلساً ومتعدد نقاط الوصول في منطقة البحر الأحمر يصل حتى 18 تيرا بايت/ بإجمالي 16 زوجاً من الألياف البصرية، كما يوفر وصولاً عالي السرعة عبر حدود المملكة من خلال أربع محطات إنزال هي جدة، وينبع، وضبا، وحقل.

وقال المهندس عليان الوتيد، الرئيس التنفيذي للمجموعة «يعكس هذا الإنجاز زيادة الشركة في توفير خدمات اتصالات بحرية ودولية متطورة، وهو ما تسعى إلى تحقيقه استراتيجيتنا الشاملة والمواكبة لرؤية المملكة 2030. الهادفة إلى تنوع الفرص الاستثمارية للمجموعة ودعم التحول الرقمي في المملكة من خلال تعزيز البنية التحتية الرقمية، وتوفير خدمات الربط الرقمي للشركات والأفراد بين المملكة وقارات العالم عبر بناء مركز رقمي إقليمي يربط بين القارات الشركات والعملاء من خلال منظومة رقمية متكاملة».

ويمنح كابل الرؤية السعودي الذي استلهم اسمه من «رؤية المملكة 2030»، والملوك بالكامل لمجموعة «إس تي سي» على مسافة 1,1 مليون متر، ويعد أول كابل بحري عالي السرعة حيث يوفر اتصالاً سلساً ومتعدد نقاط الوصول في منطقة البحر الأحمر يصل حتى 18 تيرا بايت/ بإجمالي 16 زوجاً من الألياف البصرية، كما يوفر وصولاً عالي السرعة عبر حدود المملكة من خلال أربع محطات إنزال هي جدة، وينبع، وضبا، وحقل.

وقال المهندس عليان الوتيد، الرئيس التنفيذي للمجموعة «يعكس هذا الإنجاز زيادة الشركة في توفير خدمات اتصالات بحرية ودولية متطورة، وهو ما تسعى إلى تحقيقه استراتيجيتنا الشاملة والمواكبة لرؤية المملكة 2030. الهادفة إلى تنوع الفرص الاستثمارية للمجموعة ودعم التحول الرقمي في المملكة من خلال تعزيز البنية التحتية الرقمية، وتوفير خدمات الربط الرقمي للشركات والأفراد بين المملكة وقارات العالم عبر بناء مركز رقمي إقليمي يربط بين القارات الشركات والعملاء من خلال منظومة رقمية متكاملة».

مجموعة «إس تي سي» عن إنزال كابل الاتصال البحري الجديد «كابل الرؤية السعودي»، وهو أول كابل بحري عالي السرعة بالبحر الأحمر عبر محطة الإنزال الأولى المشاركة أكثر من 18 مستفيد. محمد التميمي، محافظ هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات.

وأكد الصويان على تطور المنصات الحكومية الرقمية في المملكة ودورها في تحسين جودة الحياة وتسهيل ممارسة الأعمال وتعزيز التنافسية، وتحقيق كفاءة العمل الحكومي، مما ساهم في تقدم المملكة في المؤشرات الدولية. ويستهدف مؤشر نضج

التجربة الرقمية للخدمات الحكومية فتح قنوات التواصل مع المستخدمين من الخدمات الحكومية الرقمية والاستماع إلى آرائهم ومقترحاتهم حيث بلغ عدد المشاركين أكثر من 18 مستفيد. محمد التميمي، محافظ هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات.

## تباطؤ الانكماش في الربع الثاني وتراجع طلبات إعانة البطالة

## الإنفاق الاستهلاكي ينقذ الاقتصاد الأمريكي

بدء نشر هذه البيانات عام 2009. ويذكر أن قراءة المؤشر أقل من 50 نقطة تشير إلى انكماش النشاط الاقتصادي، في حين تشير قراءة أكثر من 50 نقطة إلى نمو النشاط الاقتصادي.

يوم الثلاثاء، استمرار انكماش النشاط الاقتصادي في الولايات المتحدة خلال أغسطس الماضي للشهر الثاني على التوالي، بما يعكس تراجع الطلب على قطعي التصنيع والخدمات، ما يزيد المخاوف بشأن حالة الاقتصاد الأميركي كله.

أساس سنوي في الربع الأخير، وذلك مقارنة مع تقديرات سابقة بانكماش 0,9 في المائة في الربع الأول. وكان اقتصاديون استطلعت «رويترز» آراءهم توقعوا تعديل الناتج المحلي الإجمالي بزيادة طفيفة ليظهر تراجع 0,8 في المائة. وفي حين أن انكماش الناتج المحلي الإجمالي على مدى فصلين متتاليين يعني بالتعريف القياسي للركود، فإن المعايير الأوسع للنشاط الاقتصادي تشير إلى نمو بطيء، وليس انكماشاً. وأظهر تقرير منفصل لوزارة العمل يوم الخميس، أن المطالبات الأولية للحصول على إعانات البطالة الحكومية انخفضت بواقع 243000 إلى 2000 معدلة موسمياً للأسبوع المنتهي في

وانكماش 0,6 في المائة على أساس سنوي في الربع الأخير، وذلك مقارنة مع تقديرات سابقة بانكماش 0,9 في المائة في الربع الأول. وكان اقتصاديون استطلعت «رويترز» آراءهم توقعوا تعديل الناتج المحلي الإجمالي بزيادة طفيفة ليظهر تراجع 0,8 في المائة. وفي حين أن انكماش الناتج المحلي الإجمالي على مدى فصلين متتاليين يعني بالتعريف القياسي للركود، فإن المعايير الأوسع للنشاط الاقتصادي تشير إلى نمو بطيء، وليس انكماشاً. وأظهر تقرير منفصل لوزارة العمل يوم الخميس، أن المطالبات الأولية للحصول على إعانات البطالة الحكومية انخفضت بواقع 243000 إلى 2000 معدلة موسمياً للأسبوع المنتهي في

## تركيز على «اتفاق إيران» و«حريق أميركي» النفط والغاز الأوروبي يصعدان مع مخاوف الإمدادات



صعدت أسعار النفط يوم الخميس بفعل تصاعد المخاوف المرتبطة بقلّة الإمدادات (رويترز)

وتراجع المؤشر الفرعي للطلبات الجديدة للمرة الثانية خلال 3 أشهر، في ظل تراجع الخدمات. كما تراجعت وتيرة التوظيف في القطاعات على خلفية تراجع الطلب، بحسب تقرير «إس أند بي غلوبال».

وتراجعت طلبات إعانة البطالة في الولايات المتحدة تراجعاً حاداً في الشهر الثاني على التوالي، بما يعكس تراجع الطلب على قطعي التصنيع والخدمات، ما يزيد المخاوف بشأن حالة الاقتصاد الأميركي كله.

أساس سنوي في الربع الأخير، وذلك مقارنة مع تقديرات سابقة بانكماش 0,9 في المائة في الربع الأول. وكان اقتصاديون استطلعت «رويترز» آراءهم توقعوا تعديل الناتج المحلي الإجمالي بزيادة طفيفة ليظهر تراجع 0,8 في المائة. وفي حين أن انكماش الناتج المحلي الإجمالي على مدى فصلين متتاليين يعني بالتعريف القياسي للركود، فإن المعايير الأوسع للنشاط الاقتصادي تشير إلى نمو بطيء، وليس انكماشاً. وأظهر تقرير منفصل لوزارة العمل يوم الخميس، أن المطالبات الأولية للحصول على إعانات البطالة الحكومية انخفضت بواقع 243000 إلى 2000 معدلة موسمياً للأسبوع المنتهي في

وانكماش 0,6 في المائة على أساس سنوي في الربع الأخير، وذلك مقارنة مع تقديرات سابقة بانكماش 0,9 في المائة في الربع الأول. وكان اقتصاديون استطلعت «رويترز» آراءهم توقعوا تعديل الناتج المحلي الإجمالي بزيادة طفيفة ليظهر تراجع 0,8 في المائة. وفي حين أن انكماش الناتج المحلي الإجمالي على مدى فصلين متتاليين يعني بالتعريف القياسي للركود، فإن المعايير الأوسع للنشاط الاقتصادي تشير إلى نمو بطيء، وليس انكماشاً. وأظهر تقرير منفصل لوزارة العمل يوم الخميس، أن المطالبات الأولية للحصول على إعانات البطالة الحكومية انخفضت بواقع 243000 إلى 2000 معدلة موسمياً للأسبوع المنتهي في

وانكماش 0,6 في المائة على أساس سنوي في الربع الأخير، وذلك مقارنة مع تقديرات سابقة بانكماش 0,9 في المائة في الربع الأول. وكان اقتصاديون استطلعت «رويترز» آراءهم توقعوا تعديل الناتج المحلي الإجمالي بزيادة طفيفة ليظهر تراجع 0,8 في المائة. وفي حين أن انكماش الناتج المحلي الإجمالي على مدى فصلين متتاليين يعني بالتعريف القياسي للركود، فإن المعايير الأوسع للنشاط الاقتصادي تشير إلى نمو بطيء، وليس انكماشاً. وأظهر تقرير منفصل لوزارة العمل يوم الخميس، أن المطالبات الأولية للحصول على إعانات البطالة الحكومية انخفضت بواقع 243000 إلى 2000 معدلة موسمياً للأسبوع المنتهي في

وانكماش 0,6 في المائة على أساس سنوي في الربع الأخير، وذلك مقارنة مع تقديرات سابقة بانكماش 0,9 في المائة في الربع الأول. وكان اقتصاديون استطلعت «رويترز» آراءهم توقعوا تعديل الناتج المحلي الإجمالي بزيادة طفيفة ليظهر تراجع 0,8 في المائة. وفي حين أن انكماش الناتج المحلي الإجمالي على مدى فصلين متتاليين يعني بالتعريف القياسي للركود، فإن المعايير الأوسع للنشاط الاقتصادي تشير إلى نمو بطيء، وليس انكماشاً. وأظهر تقرير منفصل لوزارة العمل يوم الخميس، أن المطالبات الأولية للحصول على إعانات البطالة الحكومية انخفضت بواقع 243000 إلى 2000 معدلة موسمياً للأسبوع المنتهي في

وانكماش 0,6 في المائة على أساس سنوي في الربع الأخير، وذلك مقارنة مع تقديرات سابقة بانكماش 0,9 في المائة في الربع الأول. وكان اقتصاديون استطلعت «رويترز» آراءهم توقعوا تعديل الناتج المحلي الإجمالي بزيادة طفيفة ليظهر تراجع 0,8 في المائة. وفي حين أن انكماش الناتج المحلي الإجمالي على مدى فصلين متتاليين يعني بالتعريف القياسي للركود، فإن المعايير الأوسع للنشاط الاقتصادي تشير إلى نمو بطيء، وليس انكماشاً. وأظهر تقرير منفصل لوزارة العمل يوم الخميس، أن المطالبات الأولية للحصول على إعانات البطالة الحكومية انخفضت بواقع 243000 إلى 2000 معدلة موسمياً للأسبوع المنتهي في

من العوامل، وهناك حاجة إلى تحقيق إضافي من أجل فهم هذه النتائج. وقال التقرير إن المناطق التي تزداد فيها الظروف سوءاً هي تلك التي تأثرت بالفعل بالجفاف في ربيع عام 2022 مثل شمال إيطاليا، وجنوب شرقي فرنسا، وبعض المناطق في المجر ورومانيا. ويتوقع الباحثون أن ظروف الطقس الأكثر دفئاً وجفافاً من المعتاد من المرجح أن تستمر حتى نوفمبر (تشرين الثاني) في المنطقة الأوروبية الوسطى الغربية.

من العوامل، وهناك حاجة إلى تحقيق إضافي من أجل فهم هذه النتائج. وقال التقرير إن المناطق التي تزداد فيها الظروف سوءاً هي تلك التي تأثرت بالفعل بالجفاف في ربيع عام 2022 مثل شمال إيطاليا، وجنوب شرقي فرنسا، وبعض المناطق في المجر ورومانيا. ويتوقع الباحثون أن ظروف الطقس الأكثر دفئاً وجفافاً من المعتاد من المرجح أن تستمر حتى نوفمبر (تشرين الثاني) في المنطقة الأوروبية الوسطى الغربية.

من العوامل، وهناك حاجة إلى تحقيق إضافي من أجل فهم هذه النتائج. وقال التقرير إن المناطق التي تزداد فيها الظروف سوءاً هي تلك التي تأثرت بالفعل بالجفاف في ربيع عام 2022 مثل شمال إيطاليا، وجنوب شرقي فرنسا، وبعض المناطق في المجر ورومانيا. ويتوقع الباحثون أن ظروف الطقس الأكثر دفئاً وجفافاً من المعتاد من المرجح أن تستمر حتى نوفمبر (تشرين الثاني) في المنطقة الأوروبية الوسطى الغربية.

من العوامل، وهناك حاجة إلى تحقيق إضافي من أجل فهم هذه النتائج. وقال التقرير إن المناطق التي تزداد فيها الظروف سوءاً هي تلك التي تأثرت بالفعل بالجفاف في ربيع عام 2022 مثل شمال إيطاليا، وجنوب شرقي فرنسا، وبعض المناطق في المجر ورومانيا. ويتوقع الباحثون أن ظروف الطقس الأكثر دفئاً وجفافاً من المعتاد من المرجح أن تستمر حتى نوفمبر (تشرين الثاني) في المنطقة الأوروبية الوسطى الغربية.

من العوامل، وهناك حاجة إلى تحقيق إضافي من أجل فهم هذه النتائج. وقال التقرير إن المناطق التي تزداد فيها الظروف سوءاً هي تلك التي تأثرت بالفعل بالجفاف في ربيع عام 2022 مثل شمال إيطاليا، وجنوب شرقي فرنسا، وبعض المناطق في المجر ورومانيا. ويتوقع الباحثون أن ظروف الطقس الأكثر دفئاً وجفافاً من المعتاد من المرجح أن تستمر حتى نوفمبر (تشرين الثاني) في المنطقة الأوروبية الوسطى الغربية.

من العوامل، وهناك حاجة إلى تحقيق إضافي من أجل فهم هذه النتائج. وقال التقرير إن المناطق التي تزداد فيها الظروف سوءاً هي تلك التي تأثرت بالفعل بالجفاف في ربيع عام 2022 مثل شمال إيطاليا، وجنوب شرقي فرنسا، وبعض المناطق في المجر ورومانيا. ويتوقع الباحثون أن ظروف الطقس الأكثر دفئاً وجفافاً من المعتاد من المرجح أن تستمر حتى نوفمبر (تشرين الثاني) في المنطقة الأوروبية الوسطى الغربية.

من العوامل، وهناك حاجة إلى تحقيق إضافي من أجل فهم هذه النتائج. وقال التقرير إن المناطق التي تزداد فيها الظروف سوءاً هي تلك التي تأثرت بالفعل بالجفاف في ربيع عام 2022 مثل شمال إيطاليا، وجنوب شرقي فرنسا، وبعض المناطق في المجر ورومانيا. ويتوقع الباحثون أن ظروف الطقس الأكثر دفئاً وجفافاً من المعتاد من المرجح أن تستمر حتى نوفمبر (تشرين الثاني) في المنطقة الأوروبية الوسطى الغربية.



تري رئيسة البنك المركزي الأوروبي أن موجة الجفاف الحالية التي تمر بها أوروبا ستكون لها على الأرجح تبعات اقتصادية كبرى خاصة على التضخم (أب)

من العوامل، وهناك حاجة إلى تحقيق إضافي من أجل فهم هذه النتائج. وقال التقرير إن المناطق التي تزداد فيها الظروف سوءاً هي تلك التي تأثرت بالفعل بالجفاف في ربيع عام 2022 مثل شمال إيطاليا، وجنوب شرقي فرنسا، وبعض المناطق في المجر ورومانيا. ويتوقع الباحثون أن ظروف الطقس الأكثر دفئاً وجفافاً من المعتاد من المرجح أن تستمر حتى نوفمبر (تشرين الثاني) في المنطقة الأوروبية الوسطى الغربية.

من العوامل، وهناك حاجة إلى تحقيق إضافي من أجل فهم هذه النتائج. وقال التقرير إن المناطق التي تزداد فيها الظروف سوءاً هي تلك التي تأثرت بالفعل بالجفاف في ربيع عام 2022 مثل شمال إيطاليا، وجنوب شرقي فرنسا، وبعض المناطق في المجر ورومانيا. ويتوقع الباحثون أن ظروف الطقس الأكثر دفئاً وجفافاً من المعتاد من المرجح أن تستمر حتى نوفمبر (تشرين الثاني) في المنطقة الأوروبية الوسطى الغربية.

من العوامل، وهناك حاجة إلى تحقيق إضافي من أجل فهم هذه النتائج. وقال التقرير إن المناطق التي تزداد فيها الظروف سوءاً هي تلك التي تأثرت بالفعل بالجفاف في ربيع عام 2022 مثل شمال إيطاليا، وجنوب شرقي فرنسا، وبعض المناطق في المجر ورومانيا. ويتوقع الباحثون أن ظروف الطقس الأكثر دفئاً وجفافاً من المعتاد من المرجح أن تستمر حتى نوفمبر (تشرين الثاني) في المنطقة الأوروبية الوسطى الغربية.

من العوامل، وهناك حاجة إلى تحقيق إضافي من أجل فهم هذه النتائج. وقال التقرير إن المناطق التي تزداد فيها الظروف سوءاً هي تلك التي تأثرت بالفعل بالجفاف في ربيع عام 2022 مثل شمال إيطاليا، وجنوب شرقي فرنسا، وبعض المناطق في المجر ورومانيا. ويتوقع الباحثون أن ظروف الطقس الأكثر دفئاً وجفافاً من المعتاد من المرجح أن تستمر حتى نوفمبر (تشرين الثاني) في المنطقة الأوروبية الوسطى الغربية.

من العوامل، وهناك حاجة إلى تحقيق إضافي من أجل فهم هذه النتائج. وقال التقرير إن المناطق التي تزداد فيها الظروف سوءاً هي تلك التي تأثرت بالفعل بالجفاف في ربيع عام 2022 مثل شمال إيطاليا، وجنوب شرقي فرنسا، وبعض المناطق في المجر ورومانيا. ويتوقع الباحثون أن ظروف الطقس الأكثر دفئاً وجفافاً من المعتاد من المرجح أن تستمر حتى نوفمبر (تشرين الثاني) في المنطقة الأوروبية الوسطى الغربية.

من العوامل، وهناك حاجة إلى تحقيق إضافي من أجل فهم هذه النتائج. وقال التقرير إن المناطق التي تزداد فيها الظروف سوءاً هي تلك التي تأثرت بالفعل بالجفاف في ربيع عام 2022 مثل شمال إيطاليا، وجنوب شرقي فرنسا، وبعض المناطق في المجر ورومانيا. ويتوقع الباحثون أن ظروف الطقس الأكثر دفئاً وجفافاً من المعتاد من المرجح أن تستمر حتى نوفمبر (تشرين الثاني) في المنطقة الأوروبية الوسطى الغربية.

من العوامل، وهناك حاجة إلى تحقيق إضافي من أجل فهم هذه النتائج. وقال التقرير إن المناطق التي تزداد فيها الظروف سوءاً هي تلك التي تأثرت بالفعل بالجفاف في ربيع عام 2022 مثل شمال إيطاليا، وجنوب شرقي فرنسا، وبعض المناطق في المجر ورومانيا. ويتوقع الباحثون أن ظروف الطقس الأكثر دفئاً وجفافاً من المعتاد من المرجح أن تستمر حتى نوفمبر (تشرين الثاني) في المنطقة الأوروبية الوسطى الغربية.



## الدولار يتراجع (قليلاً) عن القمة

## الأسواق العالمية في هدنة ترقباً للبنوك المركزية

لندن، «الشرق الأوسط»

فيما يجتمع قادة البنوك المركزية الكبرى في جاكسون هول بالولايات المتحدة، حققت أسواق الأسهم العالمية مكاسب أمس بعد عدة جلسات من التراجعات الحادة، بينما يتربص الجميع ما ستسفر عنه الاجتماعات من إشارات إلى القرارات المقبلة فيما يتعلق بالسياسات المالية.

وارتفعت المؤشرات الرئيسية في بورصة وول ستريت يوم الخميس بدعم من أسهم التكنولوجيا والنمو. وصعد المؤشر داو جونز الصناعي إلى 33029,27 نقطة. وفتح المؤشر ستاندر أند بورز 500 على ارتفاع 12,49 نقطة أو 0,30 في المائة إلى 4153,26 نقطة، في حين زاد المؤشر ناسداك المجمع 74,84 نقطة، أو 0,60 في المائة إلى 12506,37 نقطة.

وبدورها ارتفعت الأسهم الأوروبية بعدما فاقت بيانات الناتج المحلي الإجمالي لاقتصاد ألمانيا، أكبر اقتصاد في القارة، توقعات المحللين. وارتفع المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 0,6 في المائة بحلول الساعة 07:12 بتوقيت غرينيتش. وفتحت أسهم شركات الطاقة 1,2 في المائة لتقترب من أعلى مستوى لها في 12 أسبوعاً مع ارتفاع أسعار النفط الخام بفعل زيادة المخاوف من شح الإمدادات. وقفز مؤشر داكس الألماني 0,8 في المائة.



ارتفعت أسواق الأسهم أمس بينما يتربص المستثمرون نتائج اجتماعات جاكسون هول (أ.ب)

ريخ المؤشر تويكس الأوسع نطاقاً 0,48 في المائة إلى 1976,60 نقطة. وقال إيكو ميتسوي، مدير الصناديق لدى آيزاوا للأوراق المالية: «راهن المستثمرون على أن السوق ستنتعش بعد انتهاء هذا الحدث الكبير، حتى لو خرجت تعليقات عن التشديد النقدي من اجتماع مجلس الاحتياطي الفيدرالي»، وأضاف «لكنهم يدركون أيضاً أن التضخم

في الولايات المتحدة سيستمر وستتغلب السيطرة عليه وقتاً، وبالتالي قد تهدأ السوق الشهر المقبل». في غضون ذلك، تراجع الدولار الأميركي عن أعلى مستوى في عقدين مقابل سلة عملات رئيسية يوم الخميس مع ترقب المستثمرين لكلمة رئيس الفيدرالي جيروم باول ترقباً لمؤشرات حديثة بخصوص مسار

السياسة النقدية. وفاقت مكاسب الدولار الأسترالي نظائره من عملات الأسواق المتقدمة إذ يسير على درب اللوان الصيني المرتفع. وتراجع مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة الأميركية مقابل سلة من ست عملات رئيسية، 0,19 في المائة إلى 108,42. لكنه ظل غير بعيد عن أعلى مستويات سجلها منذ سبتمبر (أيلول) 2002 عند 109,29 والتي لامسها

في منتصف يوليو (تموز). وانخفض الدولار 0,25 في المائة إلى 136,78 ين ياباني، متراجعا عن أعلى مستوى في شهر عند 137,705 ين. وارتفع اليورو 0,18 في المائة إلى 0,99865 دولار بعد انخفاضه إلى أدنى مستوى في عشرين عاماً عند 0,99005 دولار يوم الثلاثاء. وصعد الجنيه الإسترليني 0,2 في المائة إلى 1,1815 دولار بعد بلوغ أدنى مستوى منذ مارس (آذار) 2020 يوم الثلاثاء عند 1,1718 دولار. وارتفع الدولار الأسترالي 0,59 في المائة إلى 0,69475 دولار مع صعوده فوق مستوى في أكثر من شهر بلغه هذا الأسبوع عند 0,6856 دولار. كما زاد الدولار النيوزيلندي 0,35 في المائة إلى 0,6212 دولار. وكان قد بلغ أدنى مستوى في شهر عند 0,6157 دولار يوم الاثنين.

وارتفعت أسعار الذهب للجلسة الثالثة على التوالي بدعم من تراجع الدولار، وارتفع الذهب في المعاملات الفورية 0,8 في المائة إلى 1764,39 دولار للأوقية (الأونصة) بحلول الساعة 09:27 بتوقيت غرينيتش. وزادت العقود الآجلة للذهب في الولايات المتحدة بنسبة 0,9 في المائة إلى 1777,60 دولار. وارتفعت الفضة في العقود الفورية وأحد في المائة إلى 19,35 دولار للأوقية وزاد البلاتين 0,6 في المائة إلى 882,27 دولار، والبلاديوم 0,9 في المائة إلى 2052,41 دولار.

## إطلاق 20 مساراً دولياً تربط السعودية بمدن أوروبا

الرياض، «الشرق الأوسط» التي تفرضها مطارات المملكة الرئيسية على شركات الطيران بتخفيض يتراوح ما بين 10 إلى 35 في المائة، بهدف إيجاد إطار للعمل التشريعي اللازم لتعزيز التنافسية في القطاع. وتشكل إجراءات خفض الرسوم المفروضة في مطارات الرياض وجدة والدمام جزءاً من الاستراتيجية الوطنية للقطاع الطيران المدني، التي تمثل إطار عمل إصلاحي شامل للقطاع سيشهدهم باستقطاب إجمالي استثمارات يصل إلى 365 مليار ريال.

وتدعم الاستراتيجية الوطنية للقطاع الطيران الأجنحة الأوسع نطاقاً لرؤية المملكة 2030، مستفيدة من الموقع الاستراتيجي للبلاد الذي يربط بين ثلاث قارات. وذكر علي رجب، نائب الرئيس التنفيذي للسياسات الاقتصادية والتعاون الدولي، على هامش تسليم الهيئة الرخصة الاقتصادية لنقل جوي اجنبي وهي شركة طيران «ويز إير» لتشغيل رحلاتها من مطار الملك فهد الدولي بالدمام -إننا ملتزمون بخفض تكاليف قطاع الطيران السعودي لضمان التنافسية والنمو على المدى البعيد، ونشهد اليوم خطوة مهمة للمملكة في سبيل تحقيق رؤيتها في إيجاد قطاع مرموق يقدم تجربة غير مسبوقة تفوق توقعات الأعمال والمستثمرين والمسافرين».

في خطوة لتوسيع التنافس المحلي في قطاع السفر والطيران الدولي، أعلنت السعودية عن إطلاق 20 مساراً جديداً تربط المملكة بمدن جديدة في القارة الأوروبية، عبر شركة طيران «ويز إير» لتغطي وجهات مدن: بوخارست وبودابست وكاتانيا ولاركانا وميلان ونابولي وروما وتيرانا وفارنا والبندقية وفينينا، إلى الرياض وجدة والدمام أبرز مناطق السعودية. وأوضحت الهيئة العامة للطيران أن المسارات الجديدة من شأنها أن تربط السعودية بالعالم وأن توجد تنافسية أكبر في القطاع، مما يمكن توسع شركات خطوط الطيران الأجنبية في السوق السعودية ويمكن كذلك قطاع السياحة من الازدهار. وقالت إن المسارات الجديدة تدعم مستهدفات الاستراتيجية الوطنية للقطاع الطيران المدني ورؤية المملكة 2030، التي تهدف إلى مضاعفة أعداد المسافرين ثلاثة أضعاف، للوصول إلى 330 مليون مسافر. ورفع مستوى الربط الجوي للوصول إلى 250 وجهة من مطارات المملكة وإليها بحلول عام 2030. يأتي ذلك عقب إعلان الهيئة العامة للطيران المدني أن المملكة ستخفض الرسوم

## سجل معدلاً بلغ 6,6% في العام المالي المنقضي

## «9 أشهر فائقة» تدفع الاقتصاد المصري لمضاعفة النمو



سجل الاقتصاد المصري نمواً بـ6,6% في العام المالي 2021 - 2022 مقارنة بـ3,3% في العام السابق (رويترز)

16,3 في المائة، ثم قناة السويس بمعدل 11,7 في المائة، فالصناعات التحويلية بنسبة 9,9 في المائة، كما شهدت قطاعات التشييد والبناء، التي شهدت نمواً بمعدل 45,5 في المائة، تلاه قطاع الاتصالات بنسبة

ملحوظ في كافة الأنشطة الاقتصادية خلال العام المالي 2021 - 2022، وجاء قطاع المطاعم والشهور التسعة الأولى من العام بواقع 7,8 في المائة. وأضافت أنه «حدث تحسن

وعزت الوزارة الزيادة في معدل النمو خلال العام المالي الماضي إلى طفرة النمو المحققة في الشهور التسعة الأولى من العام بواقع 7,8 في المائة. وأضافت أنه «حدث تحسن

خلال الربع الأخير من العام المالي 2021 - 2022، وهي مؤشرات مبدئية، فيما بلغ معدل النمو خلال العام المالي الماضي 6,6 في المائة، مقارنة بمعدل نمو بلغت قيمته 3,3 في المائة خلال العام المالي

القاهرة، أحمد الغمراوي

قال بيان نقلًا عن وزيرة التخطيط المصري هالة السعيد يوم الخميس إن اقتصاد البلاد سجل نمواً بـ6,6 في المائة في العام المالي 2021 - 2022، مقارنة بمعدل نمو بلغت قيمته 3,3 في المائة في العام السابق. واستعرضت السعيد خلال اجتماع مجلس الوزراء بمدينة المنيا الجديدة، مؤشرات أداء الاقتصاد المصري خلال العام المالي المنتهي وكذا مؤشرات الأداء الاقتصادي عن الربع الأخير من العام. وأشارت إلى أنه بعد حدوث تعاف مبدئي في مؤشرات الاقتصاد العالمي خلال العام 2021، بدأت المخاطر المرتبطة بالتطورات السياسية والاقتصادية العالمية تنعكس سلباً على مؤشرات النمو خلال الربع الثاني من عام 2022، لا سيما مع تنفيذ إجراءات التشديد الاقتصادي لمواجهة الضغوط التضخمية، وكذا مع حدوث تباطؤ النشاط الاقتصادي في الصين وروسيا. وأضافت الوزيرة أن «صندوق

وقالت الوزيرة إن معدل البطالة استقر عند 7,2 في المائة خلال الربع الأخير من العام المالي الماضي، فيما شهدت معدلات التضخم تضاعفاً متواتراً بالاتجاهات التضخمية في العالم، حيث تنامت الضغوط التضخمية إلى مستوى يناهز 15 في المائة في شهري يونيو (حزيران) ويوليو الماضيين؛ تآخراً باستمرار تداعيات الأزمة الروسية -الأوكرانية، وبصفة خاصة ارتفاع أسعار المواد الغذائية، فيما بلغ معدل التضخم الشهري (على أساس سنوي) المتوسط العام 9,7 في المائة.

وعرضت الوزيرة مؤشرات أداء الميزان التجاري خلال الشهور التسعة الأولى من العام المالي مقارنة بالفترة المماثلة من العام السابق عليه، مشيرة إلى أنه خلال هذه الفترة نمت الصادرات المصرية (غير البترولية) بنسبة 57,8 في المائة، فيما زادت الواردات (غير البترولية) بمعدل 29 في المائة، وارتفعت الصادرات البترولية بنسبة 122 في المائة، بينما زادت الواردات البترولية بنسبة 53,4 في المائة.

وكانت القطاعات الأكثر إسهاماً في الناتج المحلي هي الصناعة التحويلية، والتجارة، والزراعة والأنشطة العقارية، والاستثمارات، حيث ساهمت هذه القطاعات بنحو 60 في المائة من إجمالي الناتج المحلي الإجمالي. وفيما يتعلق بنشاط قناة السويس، عرضت الوزيرة تطور الإيرادات الشهرية المحققة خلال الفترة من يوليو (تموز) 2021 حتى يوليو 2022، موضحة أن القناة حققت أعلى إيرادات لها في شهر يوليو الماضي بمعدل 704 ملايين دولار. وأشارت إلى تنامي الحركة بقناة السويس نتيجة السياسات التسويقية التي انتهجتها هيئة القناة في جذب خطوط ملاحية جديدة للعبور من القناة، وهذا يأتي انعكاساً لبعض المتغيرات العالمية التي أدت إلى زيادة الوفق الذي تحققت القناة مقارنة بالطرق البديلة في ظل ارتفاع أسعار تاجير السفن ووسائل الشحن، وارتفاع أسعار النفط، وتغير خريطة التجارة العالمية جراء الأزمة الروسية الأوكرانية.

## «إعمار» و«نون» تتفان على صفقة «نمشي» مقابل 335 مليون دولار

ديبي، «الشرق الأوسط»

بشروط استيفاء شروط مختلفة، ومن ضمنها الموافقات النظامية النهائية للحصول على الموافقة من مساهمي إعمار، من بين أمور أخرى. وقال متحدّث باسم إعمار العقارية، الشركة الأم لشركة إعمار لإدارة مراكز التسوق لم يذكر اسمه في البيان: «نحن فخورون بأننا كنا جزءاً من عملية إطلاق نمشي، ونحن على أتمّ الثقة من أنها ستواصل التقدم إلى مستويات أعلى وتحقق نجاحاً مبهرًا في ظل ملكية نون. وسيتمّ توظيف رأس المال الناتج عن تصفية نمشي، التي تعدّ من الأصول غير الأساسية بالنسبة لشركة إعمار، في المجالات الرئيسية التي تركز عليها إعمار للحفاظ على حقوق المساهمين وإلى جانب ذلك، فإن بيع نمشي مقابل سعر يزيد على سعر الشركة يمنح قيمة إضافية لمساهمي شركة إعمار».

بشروطه قال متحدّث باسم شركة نون: «نحن على ثقة من النجاح الذي تحقّقه شركة نمشي والمطامح التي تسعى لبلوغها. لقد تطوّرت العلامة التجارية من شركة ناشئة إلى شركة مفضّلة بالنسبة للكثيرين، حيث إنّها ترسّخ حضورها وتنافسيتها في مجال التجارة الإلكترونية على المستوى المحلي مع أبرز الشركات العالمية في مجال الموضة والأزياء».

أعلنت شركة إعمار لإدارة مراكز التسوق التابعة لشركة إعمار العقارية في الإمارات وشركة نون عن توقيع العقود النهائية للالتزام ببيع كامل حصصها في شركة نمشي لصالح شركة نون نظير مقابل نقدي إجمالي قدره 1,23 مليار درهم (335 مليون دولار). وبحسب بيان حصلت عليه «الشرق الأوسط» على نسخة منه ويمثّل المقابل المحدّد زيادة قدرها 127 مليون درهم على إجمالي استثمارات إعمار لإدارة مراكز التسوق في «نمشي» بما في ذلك مقابل الشراء والاستثمار اللاحق. وذكر البيان أنّ الصفقة تتماشى مع استراتيجية إعمار لإعادة توزيع رأس المال ضمن المجموعة مع التركيز على الاستثمار في الأعمال التجارية ذات القيمة الاستراتيجية الأساسية. ومن المتوقّع إغلاق الصفقة في غضون الأشهر الستة المقبلة،

أعلى درجات حرارة في تاريخها بلغت 45 درجة مئوية في جنوب غرب البلاد. وعلى غرار يانغتسي أكبر نهر في الإمارات وشركة نون كبير من مجاري المياه بشكل خطير. وفي المجموع يؤثر الجفاف على نصف البلاد، بحسب خريطة نشرت الأربعة إدارة الأراضي الجوية الوطنية. وتأثرت مناطق بأكملها من البلاد بما في ذلك شريط عرضي يشمل الجزء الجنوبي من التبت التي تتمتع بحكم ذاتي (غرب) وهي منطقة جبلية تمتد إلى المناطق الساحلية شرقاً، والقلب الاقتصادي للصين. وتشكل هذه الظروف تحدياً للزراعة في بلد يعاني نقصاً في الأراضي الصالحة للزراعة في الأوقات العادية. ويسبب الجفاف مشكلة لمزارعي الأرز وفول الصويا التي تستهلك كميات كبيرة من المياه. وفي هذا الإطار قررت الحكومة، الأربعاء، تخصيص عشرة مليارات يوان (نحو 1,5 مليار يورو) لدعم المزارعين في مواجهة الجفاف، كما ذكر التلفزيون الحكومي (سي سي تي في). وسيخصّص هذا المبلغ بشكل أساسي لضمان محصول الأرز في الخريف.

## تهديدات للطاقة الشمسية ونصف الأراضي الزراعية «المركزي» الصيني يضخ ملياري يوان في النظام المصرفي



تعرض الصين لموجة جفاف حادة تؤثر على نصف الأراضي الزراعية وعدد من الأنهار (أ.ب)

بعد أن كان قد تراجع إلى أقل مستوياته على الإطلاق ليسجل 6 دولارات للكيلوغرام في يونيو (حزيران) عام 2020.

ولا تستطيع الشركات بناء مصانع للإنتاج بالسرعة المطلوبة لمواكبة النمو السريع في الطلب على الواح الطاقة

الشمسية في ظل الارتفاعات القياسية لمصادر الطاقة الأخرى وبخاصة الغاز الطبيعي والنفط. وفي سياق منفصل، أفادت بيانات رسمية بأن الجفاف يضرب نصف أراضي الصين الشاسعة بدرجات متفاوتة بسبب موجة الحر التي تؤدي

الطاقة الشمسية مثل التلاعب في الأسعار. وجاء ذلك في بيان مشترك لكل من وزارة الصناعة وتكنولوجيا المعلومات والإدارة العامة لتنظيم السوق والإدارة الوطنية للطاقة. وأشارت «بلومبرغ» إلى ارتفاع سعر الطاقة الشمسية إلى أعلى مستوياته منذ أكثر من عشر سنوات، وهو ما يرفع أسعار الواح الطاقة الشمسية ويؤدي إلى تأجيل أو إلغاء مشروعات تركيب هذه الألواح لدى العديد من العملاء.

كما أن ارتفاع سعر البولي سيليكون يقلص هامش أرباح شركات صناعة الواح الطاقة الشمسية الكبيرة في العالم وأغلبها موجود في الصين. وأعلنت شركة «لونغجي غرين» إندرجي تكنولوجي» تراجع هامش أرباحها خلال النصف الأول من العام الحالي إلى 17,6 في المائة، مقابل 22,7 في المائة خلال الفترة نفسها من العام الماضي. وبحسب خدمة «بلومبرغ» لأنباء تمويل الطاقة الجديدة فإن سعر البولي سيليكون حالياً يبلغ نحو 39 دولاراً لكليلوغرام،

يكن: «الشرق الأوسط» ضخ بنك الشعب (البنك المركزي الصيني)، يوم الخميس، ملياري يوان (نحو 291,82 مليون دولار أميركي) في النظام المصرفي عبر عمليات إعادة الشراء العكسي للحفاظ على السيولة. ونقلت وكالة الأنباء الصينية (شينخوا) عن البنك المركزي قوله إنه تم تحديد سعر الفائدة على اتفاقيات إعادة الشراء العكسي لمدة سبعة أيام عند 2 في المائة، مضيفاً أن هذه الخطوة تهدف إلى الحفاظ على استقرار السيولة في النظام المصرفي.

وبالتزامن مع الحراك المصري، تتحرك السلطات الصينية لحد من ارتفاع أسعار مستلزمات صناعة الواح الطاقة الشمسية، لأن ارتفاع التكاليف يهدد بتباطؤ تركيب هذه الألواح في الصين في الوقت الذي تسعى فيه البلاد إلى التوسع في استخدام مصادر الطاقة النظيفة. وذكرت وكالة «بلومبرغ» للأنباء أن ثلاث جهات تابعة للحكومة المركزية في بكين طالبت السلطات المحلية بالتحرك القوي لتتصدى لأي ممارسات غير مشروعة في سوق مستلزمات







دراسة عالمية حديثة؛ ثلث الوفيات سببها تغير المناخ... وأكثر من نصفها لكبار السن

## أمراض الحرارة... أخطرها ضربة الشمس المميتة



والطوارئ على الفور، حيث تعد ضربة الشمس حالة طبية طارئة. انقل الشخص إلى مكان أكثر برودة. ساعد في خفض درجة حرارته بقطعة قماش باردة أو حمام بارد. لا تعط الشخص أي شيء ليشربه.

● **ثانياً: الإنهاك الحراري (Heat Exhaustion)**، وهو يتصف بالآتي:

التعرق الشديد - جلد بارد وشاحب ورطب - النخض السريع والضعيف - الغثيان أو القيء - تشنجات العضلات - التعب أو الضعف - دوخة - صداع - الراس - الإغماء (الإغماء).

ولإسعاف يجب: الانتقال إلى مكان بارد - فك الملابس - وضع قطعة قماش مبللة ومباردة على الجسم - رشقة الماء. طلب المساعدة الطبية فوراً إذا حصل تقيؤ أو تفاقمت الأعراض واستمرت لأكثر من ساعة.

● **ثالثاً: التشنجات الحرارية (Heat Cramps)**، وهي تتصف بالآتي:

التعرق الشديد أثناء ممارسة الرياضة. الإغماء في العضلات أو تشنجات. ولإسعاف يجب: التوقف عن النشاط البدني والانتقال إلى مكان بارد - شرب الماء - الانتظار حتى تختفي التشنجات قبل القيام بأي نشاط بدني آخر. طلب المساعدة الطبية فوراً إذا استمرت التشنجات لأكثر من ساعة أو عند اتباع نظام غذائي منخفض الصوديوم أو وجود مشكلات في القلب.

● **رابعاً: حروق الشمس (Sunburn)**، وهي تتصف بالآتي: جلد مؤلم واحمر وداق؛ ظهور بقع على الجلد. ولإسعاف يجب: البقاء بعيداً عن الشمس حتى تشفى الحروق - وضع قطعة قماش باردة على المناطق المصابة بحروق الشمس أو أخذ حمام بارد - وضع لوشن مرطب على المناطق المصابة بحروق الشمس - عدم تقشير البثور.

● **خامساً: طفح الحرارة (Heat Rash)**، وهو يتصف بالآتي: مجموعة حمراء من البثور الصغيرة على الجلد، عادة على الرقبة أو الصر أو الفخذ أو في تجاعيد الرقبة.

ولإسعاف يجب: البقاء في مكان بارد وجاف. المحافظة على التبريد الجلدي جافاً. استخدام البودرة (مثل بودرة الأطفال) لتهدئة الطفح الجلدي.

● **إجراءات وقائية وتشمل:**

- تبريد مساحات المعيشة المراووح أو مكيفات الهواء، مع إبقاء الستائر والنوافذ مغلقة أثناء النهار
- البقاء في مكان مكيف عندما يكون ذلك ممكناً، ومتى يتم طلب العناية الطبية.

وفقاً لمراكز التحكم والوقاية من الأمراض (CDC)، يتم تطبيق الإجراءات الإسعافية التالية:

● **أولاً: ضربة الشمس (Heat Stroke)**، وهي تتصف بالآتي: ارتفاع درجة حرارة الجسم إلى 39.4 درجة مئوية أو أعلى (103 درجات فهرنهايت) أو أعلى - الجلد الساخن أو الأحمر أو الجاف أو الرطب - نبض سريع وقوي - صداع الراس - دوخة - غثيان - ارتباك - فقدان الوعي (الإغماء).

ولإسعاف: اتصل برقم الإسعاف

جدة، عبد الحفيظ يحيى خوجة \* تستقبل أقسام الطوارئ، أيام فصل الصيف، مرضى من فئات عمرية مختلفة، بشرة جافة وحرارة عالية ووعي مشوش مرتبك أو مفقود، تشخص بأحد أمراض الحرارة وأخطرها ضربة الشمس، التي قد تكون مميتة في بعض الحالات. تعرف مراكز مراقبة الأمراض والوقاية منها الأمريكية (CDC) مصطلح أمراض الحرارة، بحالة طبية خطيرة ناتجة عن عدم قدرة الجسم على التعامل مع ارتفاع شديد في درجة الحرارة، وتشمل التشنجات الحرارية، والإجهاد الحراري، والإغماء الحراري، وضربة الشمس.

### توازن حراري

يحتاج البشر إلى الحفاظ على درجة حرارة أجسامهم الداخلية في نطاق ضيق للغاية يصل إلى بضع درجات أعلى أو أقل من درجة مئوية. ويعاني الناس من أمراض الحرارة عندما لا تكون أجسامهم قادرة على التخلص من الحرارة الزائدة والتبريد بشكل صحيح يفقد الجسم توازنه الحراري، لأنه لا يستطيع إطلاق الحرارة بسرعة كافية. يزداد إفراز العرق، فيؤدي إلى استنفاد الماء والملح في الجسم مما يسبب الجفاف. ومع تفاقم الجفاف، يفشل الجسم في الحفاظ على درجة حرارته ضمن المعدل الطبيعي، ويتوقف التعرق ويحدث مرض شديد بسبب الحرارة «ضربة الشمس». وفي حالة الإصابة بضربة الشمس، ترتفع درجة حرارة جسم الشخص بسرعة مما يؤدي إلى تلف الدماغ والعضلات والأعضاء الحيوية مما يؤدي إلى الوفاة.

تُعتبر الآن، أكثر من ثلث الوفيات المرتبطة بالحرارة في تغير المناخ، ومن المتوقع أن يواجه معظم العالم فترات من درجات الحرارة غير المسبوقة تقريباً كل عامين بحلول منتصف هذا القرن، مع تجاوز دائم لظروف الحرارة غير المسبوقة في الجزء الأخير من القرن. وفقاً لدراسة مجلة «Nat Clim Chang 2021».

يشكل التعرض للحرارة مخاطر صحية حادة للأفراد والمجتمعات على مستوى العالم، ويهدد عمل النظم الصحية، ويؤثر بشكل غير متناسب على الأسر ذات الدخل المنخفض. وبالإضافة إلى تكيف ممارساتهم مع درجات الحرارة المتغيرة، يحتاج مقدمو الرعاية الصحية إلى جعل أنظمة الرعاية الصحية أكثر استعداداً لهذه التغيرات. وللتعرف على أسس إدارة أمراض الحرارة، لا بد من التعرف على الحرارة كسبب، وإبعاد المرضى عن البيئات الحارة، ثم التبريد السريع والإجراءات الإسعافية والعلاجية والوقائية. وفي هذه المقالة نقدم مقارنة للتعرف والعلاج والوقاية من الأمراض الشائعة المرتبطة بالحرارة.

### الحرارة والصحة

من الدراسات الحديثة حول تأثيرات الحرارة، دراسة عالمية نشرت نتائجها في التاسع من شهر أغسطس

القاهرة، د. هاني رمزي عوض\*

تكتسب النظم الغذائية النباتية vegetarian diet شعبية متزايدة طول الوقت ويتضاعف الإقبال عليها بشكل مستمر نتيجة تأثيرات وسائل التواصل الاجتماعي وهوس الحفاوة والحياة الصحية لتشكل شرائح عمرية أصغر. ورغم الجدل الطبي بين المؤيدين والرافضين لهذه الأنظمة إلا أن الحقيقة أن المراهقين على وجه التحديد أصبحوا من أكثر الفئات المهتمة بتطبيق هذا النظام الغذائي وخاصة الرياضيين، وهو الأمر الذي دفع العديد من خبراء التغذية لتقديم النماذج الخلق حلة من التوازن بين الصحة الجسدية والقدرة على أداء التمرينات الرياضية خاصة أن النظام النباتي يفتقر للعناصر التي تحتوي على السعرات العالية اللازمة للمنافسات الرياضية.

### غذاء نباتي

النظام الغذائي النباتي يعتبر نظاماً صحياً نظراً لأنه يقلل من مخاطر الإصابة بأمراض القلب وأنواع معينة من السرطان ومن خطر الإصابة بمرض السكري من النوع الثاني، وذلك لأن الجسم لا يستهلك كميات كبيرة من الدهون الضارة الموجودة في منتجات اللحوم مما يقلل من مستويات الكوليسترول. كما لا يعتمد على الفواكه والخضراوات يزيد من الماعة لاحتوائها على مضادات الأكسدة، وتشمل الوجبات النباتية المشهورة الغنية بمضادات الأكسدة والسكريات الطبيعية مخفوق التوت الأزرق وعصير الليمون.

من المعروف أن النظام النباتي يعتمد بشكل كامل على الغذاء النباتي ويستبعد اللحوم والدواجن والمنتجات

التي تتسبب في فقدان السوائل. وعندما تصبح هذه الآليات التعويضية عاجزة، قد تتطور أمراض الحرارة.

### التشخيص والإحالات الإسعافية

تظهر الدراسة تبايناً كبيراً في التعرض الشخصي للإصابة بأمراض الحرارة، وبناءً على المهنة والوقت الذي يقضيه الشخص في الداخل والخارج. والأكثر عرضة هم: الرضع والأطفال الصغار - العجزة - مرضى الأمراض المزمنة - العاملون في الهواء الطلق - التنس - الحوامل - الرياضيون - المرضى الذين يتناولون أدوية خاصة مثل مدرات البول ومضادات الاكتئاب الأشخاص المهجرون اجتماعياً، أو الذين يعانون من اضطرابات تعاطي المخدرات.

● **كيف يتم التشخيص؟** أوضحت الدراسة أن تشخيص أمراض الحرارة والوقاية من مضاعفاتها يتطلب الآتي:

- أن يكون لدى الطبيب درجة عالية من الشك والتوقع.
- مراعاة التوقيت، الاستفسار عن وقت التعرض للحرارة ودرجة المهجود البدني.

● **التاريخ الطبي،** الدراية بالأمراض الحساسة للحرارة، والتي تتفاقم أثناء موجات الحر.

● **الأدوية الحالية،** الأدوية عالية الخطورة هي تلك التي يمكن أن تضعف التنظيم الحراري، أو الوعي المعرفي، أو التعرق، مثل حاصرات بيتا، ومضادات الاكتئاب، ومدرات البول، ومضادات الكولين، ومضادات الهيستامين، والمهدئات، ومضادات الوديماين.

● **التاريخ الاجتماعي،** البيئة المنزلية، واستخدام الكحول أو المخدرات غير المشروعة.

● **حالات طبية حساسة للحرارة،** وتشمل: أمراض القلب والأوعية الدموية، بما في ذلك أمراض القلب الإقفارية (I.schaemic H.D)، والرجفان الأذيني، وتقلب معدل ضربات القلب غير الطبيعي - السكتة الدماغية الحادة - أمراض

## أهمية تأمين مصادر الطاقة والفيتامينات

## نصائح صحية غذائية للرياضيين النباتيين



يكون التركيز الأساسي على القلب ولذلك يجب استهلاك كمية كبيرة من الكربوهيدرات عالية السعرات قبل البدء في القيام بالتمارين من خلال استهلاك الحبوب الكاملة مع زبدة اللوز أو زبدة المكسرات وعسل النحل مع الفاكهة الطازجة ويكون ذلك بمثابة الوقود اللازم لبدء التمرين. ومع أداء التمرين يجب التركيز على البروتينات النباتية التي تحتوي على قول الصويا لتساعد الجسم على إعادة بناء العضلات مرة أخرى خاصة في حالة الرياضات التي تحتاج مجهود شاق مثل رفع الأثقال. ينصح الخبراء بالاهتمام بطريقة الطهي التي تحافظ على المكونات الأساسية للمواد الغذائية خاصة الخضراوات لاحتوائها على الفيتامينات المختلفة ويجب الابتعاد عن الحبوب الدوائية حتى الفيتامينات والمسحوق المختلفة للبروتين من أجل بناء العضلات حيث أن هذه المنتجات الدوائية لها أعراض جانبية يمكن أن تؤثر على صحة الكلى فضلاً عن وجود عدة منتجات غير مصرح بها من الجهات الصحية وتحذب المراهقين بدعوى أنها تساهم في تخفيف العضلات.

يجب على الآباء عدم القلق على ابنائهم الرياضيين الراغبين في النظام النباتي أو محاولة إقناعهم على العدول عنه ويجب مساندتهم وتقديم الدعم المعنوي لهم وتوفير أنواع الطعام النباتي وعدم السخرية من الاختيارات المختلفة لهم. ويمكن الوصول إلى نفس الفوائد الرياضية مع تغيير النظام الغذائي بشرط أن يتم الاستعانة بخبير تغذية على الأقل في بداية التحول للنظام.

\* استشاري طب الأطفال

التي تتسبب في فقدان السوائل. وعندما تصبح هذه الآليات التعويضية عاجزة، قد تتطور أمراض الحرارة.

### التشخيص والإحالات الإسعافية

تظهر الدراسة تبايناً كبيراً في التعرض الشخصي للإصابة بأمراض الحرارة، وبناءً على المهنة والوقت الذي يقضيه الشخص في الداخل والخارج. والأكثر عرضة هم: الرضع والأطفال الصغار - العجزة - مرضى الأمراض المزمنة - العاملون في الهواء الطلق - التنس - الحوامل - الرياضيون - المرضى الذين يتناولون أدوية خاصة مثل مدرات البول ومضادات الاكتئاب الأشخاص المهجرون اجتماعياً، أو الذين يعانون من اضطرابات تعاطي المخدرات.

● **كيف يتم التشخيص؟** أوضحت الدراسة أن تشخيص أمراض الحرارة والوقاية من مضاعفاتها يتطلب الآتي:

- أن يكون لدى الطبيب درجة عالية من الشك والتوقع.
- مراعاة التوقيت، الاستفسار عن وقت التعرض للحرارة ودرجة المهجود البدني.

● **التاريخ الطبي،** الدراية بالأمراض الحساسة للحرارة، والتي تتفاقم أثناء موجات الحر.

● **الأدوية الحالية،** الأدوية عالية الخطورة هي تلك التي يمكن أن تضعف التنظيم الحراري، أو الوعي المعرفي، أو التعرق، مثل حاصرات بيتا، ومضادات الاكتئاب، ومدرات البول، ومضادات الكولين، ومضادات الهيستامين، والمهدئات، ومضادات الوديماين.

● **التاريخ الاجتماعي،** البيئة المنزلية، واستخدام الكحول أو المخدرات غير المشروعة.

● **حالات طبية حساسة للحرارة،** وتشمل: أمراض القلب والأوعية الدموية، بما في ذلك أمراض القلب الإقفارية (I.schaemic H.D)، والرجفان الأذيني، وتقلب معدل ضربات القلب غير الطبيعي - السكتة الدماغية الحادة - أمراض

## استشارات

د. حسن محمد صدقي  
استشاري باطنية وطب قلب للكبار

### كتلة في أسفل البطن

\* زوجتي تشعر بوجود شيء صلب في الجهة اليسرى من البطن ويقرب الحوض، يكبر في الحجم. ماذا يمكن أن يكون هذا الشيء؟

مصطفى علي - بريد إلكتروني

- هذا ملخص سؤالك عن الكتلة غير المؤلمة لدى زوجتك، والذي لم يتضح لي منه العناصر التالية: مقدار العمر، وأي أمراض مزمنة مُصاحبة، وهل ثمة زيادة في الوزن؟ ما حجم الكتلة تقريبا؟ وهل ثمة تغيرات جلدية على سطحها؟ وهل حجمها يتغير مع السعال؟

منذ متى تمت ملاحظة الكتلة؟ وهل ثمة أعراض مرافقة، كتدني الشهية أو نقص الوزن، أو القيء أو الغثيان، أو إسهال، أو تغيرات في التبرز، أو انتفاخ البطن من أن لآخر، أو تغيرات في البول أو في عملية التبول، أو اضطرابات في الدورة الشهرية، وغيرها من الجوانب؟

ذلك، لأن لهذه المعلومات أهمية في تسهيل معرفة سبب تلك الكتلة في الجهة اليسرى السفلية من البطن، ونظراً للمكونات المتعددة في تلك المنطقة من البطن والحوض والأعضاء التي يحتوي عليها، فإن الجزء السفلي الأيسر من البطن عُرضة لكثير من الحالات التي يمكن أن يكون لها مجموعة واسعة من الأعراض. ولذا من المهم تحديد موعد مع الطبيب بمجرد ملاحظة ظهور كتلة صلبة تزيد في الحجم، وإن كانت غير مؤلمة.

ومع ذلك، لاحظ معي النقاط الثلاث التالية:

● **النقطة الأولى:** إكلينيكيًا، تُقسّم منطقة البطن أربعة أرباع. ربع علوي أيمن وأخر أيسر، وربع سفلي أيمن وأخر أيسر. وهناك في كل منطقة من هذه المناطق الأربع: جدار البطن العضلي وطبقاته والتركيب المتصلة بها، وأعضاء ومكونات داخل تجويف البطن والحوض.

ومن السطح إلى العمق، يتكون جدار البطن من الأجزاء التالية: الجلد، وطبقة اللقافة السطحية، والعضلات، وطبقة اللقافة المستعرضة، وطبقة جدار البطن (غير دهون داخل البطن)، وغشاء الصفاق. وتتصل بجدار البطن في تلك المنطقة (الجزء السفلي الأيسر)، القناة الربية (التي يحصل فيها فقق البطن وظهور كتلة الفقق).

وفي داخل البطن، يحتوي الربع السفلي الأيسر من البطن على المكونات التالية: الجزء النهائي من القولون (القولون النازل والقولون السيني)، وحالب الكلية اليسرى، والمبيض الأيسر وقناة فالوب المرافقة له، وقرب منه الرحم والمهانة (داخل الحوض).

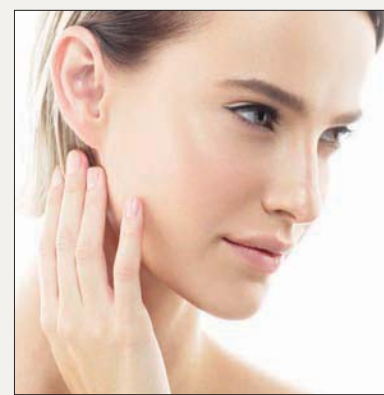
● **النقطة الثانية:** عند شكوى الشخص من وجود كتلة في تلك المنطقة، أو ملاحظة ذلك بالصدفة عند فحص الطبيب للبطن، فإن الطبيب ينظر إلى تلك المكونات المذكورة في جدار البطن وداخل البطن. وفي جدار البطن، قد تنشأ كتل دهنية، أو فقق في جدار البطن، أو الكتلة ناجمة عن التهاب الجلد (خراج أو غيره)، أو كيس جلدي، أو التهاب طبقات داخلية في جدار البطن، أو تورم نتيجة إصابة حواتل على جدار البطن. وغيرها من الأسباب المرتبطة فقط بجدار البطن.

وفي داخل البطن، ثمة الأعضاء المذكورة، التي هي عرضة إما لاضطرابات في نموها أو في نمو واحد مكوناتها، أو اضطرابات وظيفية في عملها.

● **النقطة الثالثة:** بمراجعة الطبيب لإجابات الشخص على عدد من الأسئلة، وبعد فحص البطن إكلينيكيًا، وأجزاء أخرى من الجسم يرى الطبيب ضرورة التأكد منها، يتكون لدى الطبيب تصور لاحتمالات. ووفق هذا التصور وتلك الاحتمالات، يتجه الطبيب لإجراء عدد من الفحوصات العامة، وعدد من الفحوصات الخاصة في البطن. والفحوصات العامة قد تشمل الدم والبول والبراز، للتأكد من عدد من العناصر. وفحوصات البطن قد تبدأ بالتصوير بالأشعة الصوتية أو المقطعية أو الرنين المغناطيسي، وفق ما يكون ملائماً ومتوفراً. ثم بعدها قد يتكفي الطبيب بإجراء هذه الفحوصات، عندما تتضح له كل التفاصيل اللازمة لمعرفة السبب وكيفية معالجته، أو قد يطلب فحوصات أخرى متقدمة. ولذا فإن من الضروري له سالت عنه، معرفة مزيد من التفاصيل عن الكتلة نفسها والأعراض المرافقة لها، ومن الضروري مراجعة الطبيب للفحص وإجراء الفحوصات.

## العناية بالبشرة الدهنية

\* لديّ بشرة دهنية، كيف أتعامل معها لتخفيف الدهون عنها؟



- هذا ملخص أسئلتك. ولاحظ بداية أنه في حين قد يبدو من الصعب العناية بالبشرة الدهنية، وقد ينزع البعض منها جداً، فإن هناك الكثير من المزايا أيضاً. وتما كأي نوع من أنواع البشرة، يمكن الحصول على بشرة متوهجة وواضحة بالعناية المناسبة.

ولاحظي أيضاً أنه يتم إنتاج زيت الجلد عن طريق الغدد الدهنية التي توجد في جميع أنحاء الجلد. ولكن من المرجح أن يزيد الإفراز في قروة الرأس والوجه والجزء العلوي من الجسم. وهذا الزيت (الزهم) له فوائد عدة، كترطيب الجلد، ولديه خصائص مضادة للبكتيريا، ويساعد في التئام الجروح.

وهناك مجموعة متنوعة من الأسباب التي تجعل البشرة دهنية. وهي تنقسم إلى فئتين: أسباب صحية وعوامل بيئية. وتشمل الأسباب الصحية التي يمكن أن تسبب البشرة الدهنية، العمليات التي تحدث في الجسم، مثل تقلب الهرمونات والتوتر النفسي والعوامل الوراثية. كما يمكن أن تساهم العوامل البيئية، مثل الرطوبة وفصل الصيف ونوعية التغذية، في تكوين البشرة الدهنية.

وتقول الأكاديمية الأمريكية لرابطة الأمراض الجلدية: «على الرغم من أن البشرة الدهنية يمكن أن تسد المسام وتؤدي إلى زيادة انتشار حب الشباب، فإن للبشرة الدهنية أيضاً الكثير من الفوائد. إذ يساعد الزيت في الحفاظ على الجلد، ويميل الأشخاص ذوو البشرة الدهنية إلى أن يكون لديهم بشرة أكثر سمكا وتجاعيد أقل. المفتاح هو تحقيق التوازن بين وجود الكثير من الزيت والحفاظ على رطوبة بشرتك الطبيعية». وتضيف: «تختلف بشرة كل شخص، ولا يوجد نهج مقياس واحد يناسب الجميع للعناية بالبشرة. إذا كنت قلقة بشأن كمية الزيت التي تفرزها بشرتك أو إذا كنت تعاني من الرؤوس السوداء أو حب الشباب، فحدد موعداً لطبيب أمراض جلدية».

وتوضح النقاط التالية كيفية المساعدة في السيطرة على البشرة الدهنية، وهي:

- ضرورة غسل الوجه كل صباح ومساءً وبعد التمرين. وفي أثناء الغسيل لا تفركي بشرتك، لأن ذلك التقشير يؤدي إلى تهيج البشرة، مما قد يجعلها تبدو أسوأ.

- وبعبارة ما يعتقد الكثير من الناس أنهم بحاجة إلى استخدام غسول وجه قوي للبشرة الدهنية من أجل تجفيف بشرتهم. بجدر استخدم غسول وجه رغوي لطيف، لأن استخدام غسول وجه شديد القسوة يمكن أن يهيج البشرة ويؤدي إلى زيادة إنتاج الزيت.

- وبعد الغسيل، وعلى الرغم من أنها بشرة دهنية، يجدر وضع مستحضر ترطيب على البشرة كل يوم.

- اختاري منتجات العناية بالبشرة التي تحمل علامة «خالية من الزيوت» و«غير المتسببة بالبثور»، سواء المنظفات والمرطبات والمكياج. وبالتالي لن تسد المسام أو تسبب حب الشباب. وكذلك اختاري مستحضرات مكياج ذات أصول مائية وليست دهنية، مع الحرص على إزالة كل المكياج قبل النوم.

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني:

istisharat@aawsat.com







ديبالا يعود لمواجهة ناديه القديم... والإتر يصطدم ب«لاتسيو»

## الدوري الإيطالي: قمة يوفنتوس وروما تشعل الجولة الثالثة



ديبالا (أ.ب)

روما، الشرق الأوسط،  
وكان اللاعب البالغ 28 عاماً على وشك الانضمام إلى إنتر، لكن بعد توقيع «نيراتسوري» مع البلجيكي روميلو لوكاكو، أصبحت الصفقة مستحيلة للنادي الذي يحاول تحقيق التوازن الصعب المتمثل في خفض التكاليف والحفاظ على قدرة المنافسة.

حينها تمكن روما وتحديدًا مدربه البرتغالي جوزيه مورينيو بإقناع اللاعب الموهوب بأخذ جزء بسيط مما كان يطلبه من

يعود الأرجنتيني باولو ديبالا غداً السبت إلى بيته القديم الذي غادره صيفاً بالدموع، حين يقود فريقه الجديد روما في مساعي مواصلة البداية المثالية أمام يوفنتوس ضمن المرحلة الثالثة من الدوري الإيطالي لكرة القدم التي تنطلق اليوم الجمعة بأول امتحان صعب لإنتر على أرض لاتسيو.

ويتوجه فريق العاصمة إلى تورينو حاملاً في جعبته ست نقاط حصدها من فوزين بهدف نظيف أمام كل من ساليرنيانا وكريمونيزي في المرحلتين الأوليين، غير أن التفوق الكبير الذي كان طامعاً قبل انطلاق الموسم تضاعف بسبب إصابتي الهولندي جورجينيو فينالدوم ونيكولو زانولو. وكان زانولو اللاعب الأكثر إثارة للإعجاب في روما في أول مباراتين، لكن بعد أن أصيب الدولي الإيطالي بخلع في الخلف الأيمن الماضي، سيكون العبء على ديبالا لتوجيه ضربة قاضية ضد ناديه السابق.

تلك أن المهاجم الأرجنتيني ودع مشغعي يوفنتوس في مايو (أيار) الماضي، بعدما قررت إدارة «السيدة العجوز» إنهاء مشواره بعد سبع سنوات في النادي العريق إثر انسحابها من اتفاق شفهي يضمن له زيادة في الراتب ليصل إلى 8 ملايين يورو إضافة إلى مكافآت.

يوفنتوس، من أجل اللعب مع فريق يسعى للعودة إلى القمة، وعليه، ستكلف ديبالا بتحسين سجل روما في ملعب «البانز أرينا» فوز واحد و12 هزيمة في كل المسابقات منذ اعتماد اللاعب عام 2017، وقد يرى فريق العاصمة فرصة نهاية هذا الأسبوع ضد يوفنتوس الذي فشل في إقناع الجماهير أو النقاد بقدرته على استعادة اللقب. وتعرض يوفنتوس ولا سيما

المدرّب ماسيميليانو اليغري لانتقادات شديدة بسبب الأداء السيئ خلال التعادل السلبي في سمدوريا الإثنين، حيث كان المهاجم الصربي دوسان فلاهوفيتش خارج الخدمة. ولمس الصربي الكرة تسع مرات فقط، بينما كان خط وسط يوفنتوس المنكوب بغياب لاعبه القديم - الجديد الفرنسي بول بوغيا للإصابة، أشبه بثقب أسود أكثر منه مصدراً لبناء هجمات.

ومن المفترض أن يعود ليوناردو بونوتشي والحارس البولندي فويتشيخ شتيرني إلى صفوف يوفنتوس بعد التعافي من الإصابة، وهو ما قد يعول عليه اليغري الذي اعتبر أن عدم تلقي أهداف في المباراتين الأوليين أمر إيجابي (فاز على ساسوولو 3 - صفر في المرحلة الأولى). وتنتقل المرحلة الثالثة اليوم الجمعة في لاتسيو، عندما يستضيف الفريق المزعج إنتر، في

بعد من إصابة في عضلات الفخذ الخلفية تعرض لها بعد المباراة الافتتاحية للموسم أمام ليتشي.

ويشارك لاعب منتخب أرمينيا البالغ عمره 33 عاماً، الذي انضم إلى إنتر بعد الرحيل عن روما الإيطالي قبل انطلاق الموسم الحالي، بديلاً في الفوز 2 - 1 على ليتشي قبل إصابته وغيابه عن الفوز 3 - صفر على سبيتسيا في الأسبوع التالي.

وقال إنزراغي: «ظهر في أفضل صورة في أول مباراتين. لم يكن لوكاكو فقط لكن الفريق كله لعب جيداً. يتحسن من مباراة إلى أخرى. يتمتع بقوة بدنية كبيرة تفيد الفريق. «بدانا الموسم جيداً. نرغب في مواصلة التحسن لجميع اللاعبين. نأمل أن يتعافى مختاربان سريعاً لأنه سيكون مهماً للفريق. في المقابل، يستضيف ميلان حامل اللقب نادي بولونيا غداً السبت، وسط شائعات تدور حول احتمال إمكانية رحيل نجمه البرتغالي رافايل لياو إلى تشيلسي الإنجليزي. وبحسب صحيفة «لا غازيتا ديلو سبورت» الإيطالية، فإن تشيلسي أيدى استعادته لدفع مبلغ كبير لإقناع ميلان بالتخلي عن لياو للتعويض عن رحيل

الثنائي لوكاكو والألماني تيمو فيرنر. على جانب آخر، يحل نابولي المتصدّر بفارق الأهداف ضيفاً ثقيلاً على فيورنتينا، إذ يسعى النادي الجنوبي إلى مواصلة تقديم مستويات عالية بعدما سجل تسعة أهداف في أول مباراتين له هذا الموسم، بينها ثلاثة أهداف لوفاده الجديد الجورجي خفيتشا كفاترستخيليا.

فبعدما سجل هدفاً ومرر كرة حاسمة في ظهوره الأول في الدوري الإيطالي ضد هيلاس فيرونا (5 - 2)، بات «كفارا» رابع لاعب فقط في نابولي منذ 2010 يسجل في أول مباراتين له مع الفريق الجنوبي بعد الأوروغوياني إدينسون كافاني (2010) والإسباني خوسيه كايخون (2013) ولورنتسو تونيلي (2017)، وذلك بتسجيله ثنائية في الفوز على الوافد الجديد مونتسا 4 - صفر في أول ظهور له على ملعب «ديغو أرماندو مارادونا».

فيما سيلتقي ليتشي نظيره امبولي بعد غد الأحد وذلك بعد أن عزز صفوفه بالمدافع الدولي الفرنسي صامويل أوتيتي، المتوج بلقب مونديال روسيا 2018، حيث انتقل على سبيل الإعارة لمدة عام قادماً من برشلونة الإسباني، حسب ما أفاد النادبان أسس الخميس.

ونشر النادي الكاتالوني عبر موقعه الرسمي أنه توصل مع ليتشي الصاعد حديثاً إلى الدرجة الأولى هذا الموسم إلى «اتفاق لإعارة المدافع حتى 30 حزيران-يونيو (حزيران) 2023» من دون خيار الشراء.

قال إنه سيرحس على البقاء في حالة بدنية جيدة بسبب اللقاح... ديوكوفيتش ينسحب من بطولة أميركا للتنس

باريس، الشرق الأوسط،  
أعلن الصربي نوفاك ديوكوفيتش قبيل قرعة بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب، أنه لن يتمكن من المشاركة في آخر البطولات الأربع الكبرى التي تنطلق في 29 الحالي، لأنه غير قادر على دخول الأراضي الأميركية بسبب عدم تلقيه اللقاح المضاد لكورونا.

وقال ديوكوفيتش في حسابيه على تويتر: «لسوء الحظ، لن أتمكن هذه المرة من السفر إلى نيويورك من أجل المشاركة في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة، خطأ سعيداً لزملائه اللاعبين... سأبقي نفسي في حالة بدنية جيدة وحالة ذهنية إيجابية بانتظار العودة إلى المنافسة».

وتمسك الصربي بأمل ضئيل بأن تجري السلطات الأميركية تعديلاً على الإجراءات الصحية التي تقرض على القادمين إليها أن يكونوا ملقحين ضد فيروس كورونا، إلا أن هذا الأمر لم يحصل، ما فرض عليه الغياب عن البطولة الكبرى الثانية للموسم بسبب هذا الأمر بعد أستراليا المفتوحة.

وسبق لديوكوفيتش نفسه أن استبعد عدة تتويجه بلقبه الحادي والعشرين في البطولة الكبرى بعد فوزه على الأسترالي نيك كيربوس في نهائي ويمبلدون، أن يشارك في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة في ظل تمسكه برفض تلقي اللقاح المضاد لفيروس كورونا.

وحسب القوانين السارية حالياً في الولايات المتحدة، فاستمرار رفض أبن الـ35 عاماً لللقاح ضد «كوفيد-19» عنى أنه غير قادر على المشاركة في فلاشينغ ميدوز المقررة بين 29 أغسطس (آب) و11 سبتمبر (أيلول) المقبلين.

وسبق للصربي أن دفع ضمن رفضه تلقي اللقاح بترحيبه في بداية العام الحالي من أستراليا، وبالتالي فُغ من خوض أولى البطولات الأربع

بين 2012 و2015 ثم عاد للفريق في 2018 بعد ثلاثة أعوام قضاهما مع باريس سان جيرمان الفرنسي، ويعدت عقده مع الفريق الألماني حتى 2024.

وتوج فرينكفورت في الموسم الماضي بلقب الدوري الأوروبي، وسيشارك هذا الموسم في دوري أبطال أوروبا.

وأكد تراب أنه تلقى عرضاً من مانشستر يونايتد وكان يصدده بقوله، مضيفاً أن الجميع ينبغي أن يفهم «أنني أتعامل مع مثل هذا العرض وأفكر فيه»، لأن مانشستر «ناد مشهور عالمياً».

وذكرت صحيفة «ديلي تيليغراف» البريطانية أن مانشستر كان يتطلع للتعاقب مع تراب مقابل دفع 25 مليون يورو (24.9 مليون دولار) لفرينكفورت، لكن بعد رفض مساعيه، فإنه وجه أنظاره الآن صوب السوفياتي مارتين دوبرافكا حارس نيوكاسل يونايتد.

بين 2012 و2015 ثم عاد للفريق في 2018 بعد ثلاثة أعوام قضاهما مع باريس سان جيرمان الفرنسي، ويعدت عقده مع الفريق البريطاني أن ليستر رفض ثلاثة عروض من تشيلسي لشراء فوفانا البالغ من العمر 21 عاماً، حيث ورد أن آخر عرض بلغت قيمته 70 مليون جنيه إسترليني (82,65 مليون دولار).

وقال رودجرز للصحافيين قبل التوجه السبت لملاقة تشيلسي في الدوري الإنجليزي الممتاز في ستامفورد بريدج: «لن يكون متاحاً لهذه المباراة. يتدرب مع فريق تحت 23 عاماً. «لست متأكدًا (إذا كان تشيلسي سيقدّم عرضاً آخر). تركيزي ينصب على اللاعبين الذين أملكهم في الفريق. لن أهدر وقتي وطاقتي في التفكير في الأمر. سيحسم الناديان هذه المسألة. الشيء الأكثر أهمية بالنسبة لي دائماً هو الالتزام وأن يحرض اللاعبون على الالتزام بقيم وأخلاقيات الفريق. إذا لم يكونوا في إطار المهني الصحيح، فعلياً المنضمين قريباً وبعد ذلك تنصبح الأمور أكثر وضوحاً».

أرسنال 77 مليوناً للحصول على خدمات الثنائي المهاجم البرازيلي غابريال جيسوس والمدافع الأوكراني أولكسندر زينتشينكو من مانشستر سيتي.

وأنفق توتنهام 60 مليوناً لشراء المهاجم البرازيلي ريشارليسون من إيفرتون، في حين نشطت أندية وستهام ونوتنغهام فوريست وولفرهامبتون أيضاً في سوق الانتقالات بإجراء تعاقبات كبيرة.

من ناحيته، أكد الحارس الألماني الدولي كيفن تراب أنه سيبقى مع فريقه أينتراخت فرينكفورت ولن ينتقل إلى مانشستر يونايتد الإنجليزي. وقال تراب - 32 عاماً - لصحيفة «بيلد»: «أخبرت النادي أنني قررت البقاء مع أينتراخت، لقد عشت أوقاتاً مثيرة هنا في فرينكفورت ولقد حققنا التاريخ سوياً».

وأضاف «بداية الموسم كانت متخبطة بعض الشيء، لكن لدي ثقة كاملة بنا». ولعب تراب في فرينكفورت

وفق دراسة أجرتها «ديلويت» المختصة في مجال التدقيق المالي الأنندية الإنجليزية تحطم سجلها في الإنفاق «صيفاً»

لندن، الشرق الأوسط،  
حطمت أنندية الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم سجلها في الإنفاق على التعاقدات خلال فترة سوق الانتقالات الصيفية، حسب ما أفادت شركة «ديلويت» المختصة في مجال التدقيق المالي (فوتبول ماني ليغ).

ووفق الدراسة التي أجرتها ديلويت، فقد بلغ إجمالي الإنفاق من قبل 20 فريقاً في «البريميرليغ» 1,5 مليار جنيه إسترليني (1,7 مليار دولار) لتدعيم صفوفها بلاعبين جدد، مقابل 1,43 مليار جنيه إسترليني في عام 2017 والذي كان يشكّل رقماً قياسياً سابقاً في الإنفاق.

كما تجاوز الرقم الحالي الذي أنفق منذ 10 يونيو (حزيران) وهو موعد الافتتاح الرسمي لسوق الانتقالات الصيفية، ما تم إنفاقه خلال «ميركاتو» الصيفي والشتاء معاً في الموسم الماضي والذي وصل إلى 1,44 مليار جنيه إسترليني.

ومع بقاء أسبوع على إغلاق نافذة الانتقالات الصيفية في الأول من سبتمبر (أيلول)، من الممكن أن تحطم الأنندية الإنجليزية خلال هذه الفترة فقط الرقم القياسي المطلق للإنفاق في موسم بكامله وهو 1,86 مليار جنيه إسترليني والذي سُجل موسم 2017 - 2018.

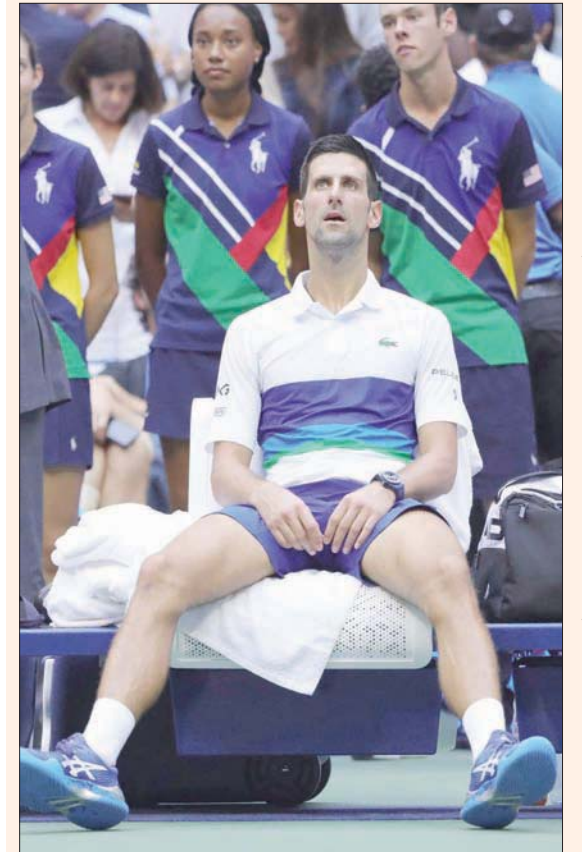
وقال المدير المساعد في مجموعة «ديلويت سبورتس بيزنس غروب» كريس وود: «المستويات القياسية للإنفاق التي رأيناها في فترة الانتقالات الصيفية هذه حتى الآن، تقدم إشارة إلى أن نماذج الأعمال لأندية الدوري الإنجليزي الممتاز تتعافى بعد (كوفيد)».

وتابع: «في حين أن هذا الأمر مشجع، لا يمكن المبالغة في أهمية قيام الأنندية بوضع سياسات إنفاق مسؤولة ومستدامة»، مؤكداً أنه «يجب أن توازن الأنندية بين رغبتها في أن تكون قادرة على المنافسة على أرض الملعب مع الحاجة إلى حماية الجدوى المالية والعملية طويلة الأجل».

وتعمقت أندية «البريميرليغ» مع 135 لاعباً هذا الصيف، محطمة الأرقام السابقة في سوق الانتقالات الصيفية



بلغ إجمالي الإنفاق من قبل 20 فريقاً 1,5 مليار جنيه (1,7 مليار دولار) لتدعيم صفوفها (أ.ب)



نوفاك ديوكوفيتش (أ.ب)



كتيبة النجوم الشابّة قد تضعهما أمام تحدٍ صعب في الدوري الإيطالي

## لوكاكو وبوغبا لن يكونا «ملكين» في الإنتر واليوفى بعد عودتهما



لوكاكو سيكون أمام تحدٍ صعب هذا الموسم (أ.ب)



لاعبو الإنتر يحتفلون بفوزهم الأخير على سببزيا (أ.ب)

للإعجاب في فترة الاستعداد للموسم الجديد، لكن الفجوة التي تركها كوليبالي، على وجه الخصوص، سيكون من الصعب التغلب عليها. وفي الطرف الآخر، هناك روما الذي لا يزال منتشياً بالفوز باول بطولة أوروبية في تاريخه. لقد حضر ما يقرب من 10 آلاف مشجع لاستقبال النجم الأرجنتيني باولو ديبالا المنضم حديثاً للفريق، والذي انضم إلى خط هجوم قوي بالفعل يضم كلاً من تامي أبراهام ولورنزو بيلديغريني ونيكولو زانولو. وقد يضيف أندريا بيلوتي مزيداً من العمق لهذا الفريق. وفي ظل الدعم الكبير الذي تلقاه خط وسط الفريق بالتعاون مع النجم الهولندي جورجينيو فينالودوم، فهل من المتوقع أن يظهر روما كخصان أسود وينافس على لقب الدوري الإيطالي الممتاز هذا الموسم؟ في الحقيقة، يتعين على الفريق أن يكون هدفه الأول هو احتلال أحد المركزين الأربعة الأولى في جدول الترتيب، على الأقل.

ولتحقيق هذا الهدف، قد يواجه روما منافسة من فيورنتينا، الذي أنهى الموسم الماضي في المركز السابع تحت قيادة فينتشنزو إيطاليانو ولأمام من خلال إعادة لوكا يوفيتش إلى مستواه السابق. وفي المقابل، لم بدعم لانسوي وأتالانتا صفوفهما بشكل قوي خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية، لكنهما سيتنافسان على احتلال أحد المركزين الأربعة الأولى في جدول الترتيب هذا الموسم الماضي، لكن منذ ذلك الحين تخلى عن خدمات قائده، لورينزو إنسيني، وثاني قائد للفريق، كالديو كوليبالي، ومعشوق الجماهير دريس ميرتينز. وعلاوة على ذلك، فإن الأجواء المحيطة بالنادي أصبحت سامة ومشحونة للغاية، في ظل استمرار الاحتجاجات ضد مالك النادي، أوريليو دي لورينتينس. تفيد تقارير بأن نابولي لا يزال مهتماً بالتعاقد مع نجم ساسولو، جياكومو راسيادوري، ولاعب فيرونا، جيوفااني سيميوني. وقدم كفاترناشخليا مستويات مثيرة لفرقان صاعداً بتحرك مثيرة للاهتمام في سوق الانتقالات.

لقد تعاقد كريمونيزي مع سيريل ديسيرن، الذي قاد فينورد الهولندي للوصول إلى المباراة النهائية لدوري المؤتمر الأوروبي بتسجيله 10 أهداف، وكذلك ديفيد أوكير من فينسيا. ولا تزال تحركات مونزا في سوق الانتقالات لافتة للانتظار، حيث تعاقد النادي مع ماتيو بيسينا، وستيفانو سيني، وأندريا بيتانيا، وجيانلوكا كابراري، بالإضافة إلى خط دفاع جديد بالكامل - مارلون سانتوس، وأندريا رانوكيا، وأندريا كاربوني - يضم لاعبين يمتلكون خبرات كبيرة على أعلى مستوى.

من المعروف أن نادي مونزا مملوك لرجل الأعمال الشهير سيلفيو برلسكوني، ونائب رئيس النادي هو أدريانو غالياني، وهي الشراكة التي قادت ميلان للحصول على 29 بطولة على مدار 31 عاماً. ربما لا يتمكن الرجلان من تحقيق نفس الإنجازات التي حققها على ميلان، لكن من الخبير حقاً رؤية ما سيفوقان به خلال الفترة المقبلة.



بوغبا عاد إلى ناديه السابق لكن البعض يشكك في استمراره ووجه



اليوفى يأمل في استعادة هيمنته على الدوري الإيطالي (الموقع الرسمي لنادي يوفنتوس)

فيليب كوستيتش في الدوري الإيطالي الممتاز، بعد عام واحد من انهيار صفقة انتقاله إلى لاتسيو، وسط اتهامات من نادي لاتسيو بأن المدير الرياضي 21 عاماً، والذي يصل طوله إلى 1.92 متر، والذي يستطيع اللعب في مركز صانع الألعاب وعلى الأطراف، وسجل 14 هدفاً مع نادي كلوب بروج الموسم الماضي ووصف بأنه النجم القادم لكرة القدم البلجيكية. ويقدم ديفوك أوريجي وباسين عدلي، المزيد من الخيارات في الخط الأمامي. لكن تظل هناك أسئلة كثيرة حول من سيؤدي خط الهجوم إذا فشل النجم الفرنسي المخضرم أوليفييه جيرو، البالغ من العمر 35 عاماً، في تكرار الأداء الاستثنائي الذي قدمه الموسم الماضي والذي سجل خلاله في جميع المباريات الكبرى، لكن ميلان يشعر بالثقة قبل كل شيء لأنه احتفظ بالثروة الأساسية للفريق الشاب الذي فاز باللقب

الجميع يعلم أن بوغبا لم يعد نفس اللاعب الذي رحل في عام 2016. لكن حتى خلال الست سنوات المحطة التي قضتها اللاعب في مانشستر يونايتد فإنه أظهر لمحات من مهاراته وقدراته الكبيرة وخلق العديد من الفرص، التي تظهر أنه لا يزال لاعباً من الطراز العالمي. في غضون ذلك، كان خط وسط يوفنتوس يعاني بشكل كبير، ويكفي أن نعرف أن اللاعب الذي كان من المتوقع أن يحل بوغبا محله في الوسط، وهو أندرياس رابيو، قد صنع

المنافسين توقع ما فعله إنتر ميلان، حيث جعل الفريق أقل اعتماداً على التحركات التي يتم التدريب عليها من قبل. لقد أعرب لوكاكو عن إعجابته بالأسلوب الذي يتبعه إنترزاغي الصيف الماضي، قبل أن يقدم تشيلسي عرضاً للاعب البلجيكي كان من الصعب تجاهله. قد يضطر إنتر ميلان للقيام بعملية بيع أخرى في نهاية فترة الانتقالات الصيفية الحالية، في ظل التقارير التي تفيد بأن النادي قد يبيع دومينيك أو ميلان سكرينيار لموازنة أموره المالية، لكن من الواضح أن هناك حالة من التفاؤل داخل النادي في الوقت الحالي.

قد لا يكون الأمر نفسه صحيحاً في يوفنتوس. لقد أشعلت عودة النجم الفرنسي بول بوغبا حالة من الحماس والإثارة في البداية، حيث ذكرت الجماهير بالوقت الذي فاز فيه فريقهم بالبطولات واللقب ولعب في النهائيات الأوروبية. لقد كان

الجميع يعلم أن بوغبا لم يعد نفس اللاعب الذي رحل في عام 2016. لكن حتى خلال الست سنوات المحطة التي قضتها اللاعب في مانشستر يونايتد فإنه أظهر لمحات من مهاراته وقدراته الكبيرة وخلق العديد من الفرص، التي تظهر أنه لا يزال لاعباً من الطراز العالمي. في غضون ذلك، كان خط وسط يوفنتوس يعاني بشكل كبير، ويكفي أن نعرف أن اللاعب الذي كان من المتوقع أن يحل بوغبا محله في الوسط، وهو أندرياس رابيو، قد صنع

ميلانو؛ نيكي بانديني

هناك مثل إيطالي شائع يقول إن «الحساء الذي يُعاد تسخينه لا يكون مذاقه جيداً أبداً كما تخمّن» ومع ذلك، عاد إنتر ميلان ويوفنتوس إلى بعض لاعبيهما القدامى خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية، على أمل أن يساعدهما هؤلاء النجوم في الحصول على البطولات والألقاب التي حصلوا عليها من قبل.

ولم يكن النيراتزوري بحاجة إلى إعادة بناء الفريق بشكل كبير، خاصة أنه أنهى الموسم الماضي في المركز الثاني خلف ميلان بفارق نقطتين فقط، وكان يعرف بالضبط ما هو العنصر المؤثر الذي فقده من التشكيلة التي نجحت في الفوز بلقب الدوري الإيطالي الممتاز في الموسم السابق. لقد كان المهاجم البلجيكي العملاق روميلو لوكاكو هو هدف إنتر ميلان وأحد أكثر لاعبي الفريق صناعة للأهداف أيضاً في موسم 2020 - 2021. وبالتالي، كانت عودته إلى إنتر ميلان على سبيل الإعادة من تشيلسي، بعد أقل من 12 شهراً فقط من بيعه مقابل 115 مليون يورو، بمثابة انقلاب مثير في سوق الانتقالات.

وتلقى المهاجم البلجيكي ترحيباً مختلطاً، حيث حذرت رابطة التراس الفريق في بيان مكتوب من أنه لا يمكن الاحتفال به باعتباره «الملك»، كما كان الأمر عليه من قبل. وكان هناك اختلاف في وجهات النظر حتى بين حشود الجماهير التي وصلت لاستقباله، وهو الأمر نفسه، الذي حدث مع الألاف الذين شاركوا مقطع فيديو له وهو يرتدي التاج الملكي أمام ملعب «سان سيرو» بعد تعديل لفيلم «سيد الخواتم: عودة الملك». فهل ينجح لوكاكو في تحطيم أداء إنتر ميلان للمرة الثانية؟

لقد كان الموسم الذي قضاه في تشيلسي محبطاً للغاية، حيث سجل ثمانية أهداف في 25 مباراة بالدوري الإنجليزي الممتاز، لكنه عاد إلى فريق لا يزال يضم معظم اللاعبين الذين ساعدوه على التاق من قبل.

لا يزال إنتر ميلان يمتلك لاوتسارو مارتينيز لمراقبة لوكاكو في خط الهجوم، فضلاً عن نيكولو باربيرا ومارسيلو برونوفيتش في خط الوسط، ويرافقهما الآن هاتان تشالهان أوغلو وهنريك ميخائيليان.

رحل إيفان بيريسيتش وأشرف حكيمي من على الأطراف، لكن دينزل دومفريز قدم مستويات جيدة في مركز الظهير الأيمن الموسم الماضي، وأظهر روبن غوسينز كفاءته مع أتالانتا ومنتخب ألمانيا من قبل. لكن الاختلاف الأكبر بالطبع يتمثل في المدير الفني، لقد كان المدير الفني الإيطالي أنطونيو كونتي هو من ساعد لوكاكو على تقديم أفضل ما لديه قبل عامين.

لم يعد سيميوني إنزاغي باختراع العجلة عندما تولى القيادة الفنية لكونتي، لكنه سعى إلى أن من الصعب على



إنزاغي مطالب بتقديم الدعم للنجم البلجيكي كي يقدم كل ما لديه (رويترز)



دي ماريا ضمن النجوم الذين استقطبهم اليوفى هذا الصيف (الموقع الرسمي لنادي يوفنتوس)



سينما  
C I N E M Aأفلامها تنوعت... وبعضها جنح به الرخايل  
مغامرات هوليوودية في أرض العرب

جيل كلايبرغ في «هانا ك» لكوستا غافراس



مشهد من فيلم في «يوم أحد أسود»

بالم سبرينغز، محمد رضا

في قاعة كبيرة تحتوي على طاولة اجتماعات كبيرة جلس رجل عند الطاولة ووقف آخر عند رأسها. الجالس هو المذيع التلفزيوني هوارد بيل (بيتر فينش) والواقف هو رئيس المحطة الذي يعمل فيها الأول واسمه آرثر جنسن (ند بيتي). القاعة مظلمة قليلاً بينما يبدأ آرثر خطاباً من ست دقائق سينمائية نادرة. مما

يقوله في هذه الخطبة: «لقد تدخلت في القوى الأساسية للطبيعة، مستر بيل، ولن أسمح بذلك. هل هذا واضح؟ العرب سحبوا مليارات الدولارات من هذه الدولة (الولايات المتحدة) والآن عليهم أن يعيدوها. إنه الانحسار والتدقّق. جاذبية المد والجزر (.....) أنت رجل عجوز تفكر بشروط الدول والشعوب. ليس هناك دول. ليس هناك شعوب. ليس هناك روس ولا

عرب. ليس هناك عالم ثالث. ليس هناك غرب. هناك نظام شامل واحد.»

ويعد أن يصف ذلك النظام المادي الواحد يضيف: «هذا هو النظام الطبيعي للأشياء اليوم. هذا هو الذرة ودونها والبناء الجزئي (من مجرة) اليوم. وأنت سوف تتصاعق هل تفهمني مستر بيل؟ تظهر على شاشة 21 إنش وتعوي عن أميركا والديمقراطية. ليس هناك أميركا. ليس هناك ديمقراطية. هناك فقط IBM و AT&T و Exxong. هذه هي أمم العالم اليوم (...). لم نعد نعيش في عالم من الأمم والأيديولوجيات، مستر بيل. العالم هو بزنس.»

أمضى الممثل الراحل ند بيتي يوماً ونصف لتأدية مشهد من ست دقائق يقف فيه في مكان واحد ويلقي عبره خطاباً سياسياً حاداً بعدما جنح مقدم البرنامج بيل في نقده للسياسة الراهنة التي تسمح للعرب شراء أسهم وعقارات في خطة يتخالفها مرسومة للاستيلاء على أميركا وهم ديمقراطيّتها.

الفيلم هو «نتوروك» (1976) الذي تم إنتاجه بعد ثلاث سنوات من حرب أكتوبر (تشرين الأول). كتبه يادي تشايفسكي وأخرجه سيدني لوميت وفي البال تنبيهه الأميركيين، عبر البرنامج الذي يطل منه المقدم خمس مرات في الأسبوع، بالخطر الجاثم للامم العربي والخطة التي تبسند إليها للسيطرة على الولايات المتحدة.

## مؤامرات عربية

لم يكن «نتوروك» من الأفلام القليلة في تلك الأونة

التي يتعرّض فيها المثل هذه المواضيع أو أخرى تقصد تقديم صورة تستند إلى مخيلة جانحة بهدف تحذير المشاهدين (في الغرب) من مخيئة اعتماد العرب كحليف والحذر مما يستتبعون فعله باستثماراتهم. لكن خطاب رئيس المؤسسة التي يعمل بيل فيها وضع النقاط على الحروف وعندما توفي الممثل ند بيتي قبل سنة وثلاثة أشهر نشرت صحيفة «واشنطن بوست» أجزاء من هذا الخطاب وكثبت أنه كان مشهداً سينمائياً ينطق بما آل إليه الوضع فعلياً اليوم.

بقي الأفلام لم تتمتع بخطاب مثله لكنها لم تكن أقل إيذاءً، على الأقل خطاب الممثل بيتي كان مناوئاً لخطاب مقدم البرنامج ومدحضاً (ولو أنه لا يعي الفيلم من رسالته المعادية). السينمات، بالمقارنة مع عقود سابقة ولاحة حين بداية القرن الجديد، كانت استمرراً لنهج دائم من الرسائل المعادية في ذلك العقد شاهداً «يوم الأحد لجون Black Sunday» (1977) حيث خطط العرب وحلفاؤهم من الإرهابيين الألمان (!) خطة للهجوم على مرسومة للاستيلاء على أميركا وهم ديمقراطيّتها.

الفيلم هو «نتوروك» (1976) الذي تم إنتاجه بعد ثلاث سنوات من حرب أكتوبر (تشرين الأول). كتبه يادي تشايفسكي وأخرجه سيدني لوميت وفي البال تنبيهه الأميركيين، عبر البرنامج الذي يطل منه المقدم خمس مرات في الأسبوع، بالخطر الجاثم للامم العربي والخطة التي تبسند إليها للسيطرة على الولايات المتحدة.

الفيلم هو «نتوروك» (1976) الذي تم إنتاجه بعد ثلاث سنوات من حرب أكتوبر (تشرين الأول). كتبه يادي تشايفسكي وأخرجه سيدني لوميت وفي البال تنبيهه الأميركيين، عبر البرنامج الذي يطل منه المقدم خمس مرات في الأسبوع، بالخطر الجاثم للامم العربي والخطة التي تبسند إليها للسيطرة على الولايات المتحدة.

هو من يعاديه. بعض هذه الأفلام قصت تقديم بطل عربي يتخذ المرأة الأجنبية من الاعتقال والبيع في سوق الحريم لتكتشف في نهاية الفيلم أنه لم يكن عربياً بل بريطانياً أو فرنسياً جاء به صغيراً وترعرع في أرض العرب.

## سينما مفكرة

كانت السينما الغربية عموماً (وهوليوود على الأخص) تحتاج إلى أفلام المغامرات الخيالية والطريقة لتوفيرها كانت توجيه الحكايات لتقع في بلاد عربية (أفريقية وآسيوية) يفهمون العادات والتقاليد، إذا ما أحبوا إظهارها. في الغالب



ند بيتي في مشهد من فيلم «نتوروك»

### سنوات السينما

#### الأرض (1970) (2 من 2)

في إحدى الكتابات النقدية عن الفيلم، عرض المؤلف وضعاً متناقضاً بالصدق. ذكر أن الفيلم ليس عن الهزيمة التي وقعت سنة 1967 ولا عن القضية الفلسطينية، لكن - بعد أسطر خمسة يكتب بأن الفيلم عن الهزيمة وعن فلسطين وعن الصراع الطبقي وعن الحب المفتولة: كارل ودرن، بل دوك، جيسي فنتورا، شون بلاك، صوني لاندنهم، ريتشارد تشافين والفتاة إيديا كاريللو كلهم يصلون إلى المكان مستعدين لأي قتال باستثناء أنهم لم يتوقعوا أن يكون لها مصر (ودول عربية أخرى) هدف. وحش مفترس أقوى من قدراتهم العادية وأشد خطراً مما توقعوه.

أفضل ما يمكن إخراج فعله عندما يتسلم سيناريو يستند إلى حبكة لا تحوي جيّداً أو لا تحوي جيّداً كافيًا هو صرف الانخراط عن هذا الوضع حسن التنفيذ وآخر من حسن التصوير والتوليف. يمنح جون مكتيرن الحكاية حياة فعلية.

يستخدم الإدغال المخيفة كعامل رعب وتشويق فاعلين. مدير تصويره (دونالد ماكالبان) يمنح الشاشة العريضة ما يناسبها من لقطات كبيرة تضفي ثراءً بديعاً. وإن نجح الإنثان في خلق حالة جديدة كاملة من فكرة تقوم على وحش يصطاد وأدميين يدافعون عن حياتهم يتبلور «مفترس» كعمل بات اليوم كلاسيكياً في نوعه.

إخراج: جون مكتيرن  
الولايات المتحدة - 1987 | DVD

ضعيف \* وسط \*\* جيد \*\*\* ممتاز \*\*\*\* تحفة \*\*\*\*\*

### سنوات السينما

#### الارض (1970) (2 من 2)

في إحدى الكتابات النقدية عن الفيلم، عرض المؤلف وضعاً متناقضاً بالصدق. ذكر أن الفيلم ليس عن الهزيمة التي وقعت سنة 1967 ولا عن القضية الفلسطينية، لكن - بعد أسطر خمسة يكتب بأن الفيلم عن الهزيمة وعن فلسطين وعن الصراع الطبقي وعن الحب المفتولة: كارل ودرن، بل دوك، جيسي فنتورا، شون بلاك، صوني لاندنهم، ريتشارد تشافين والفتاة إيديا كاريللو كلهم يصلون إلى المكان مستعدين لأي قتال باستثناء أنهم لم يتوقعوا أن يكون لها مصر (ودول عربية أخرى) هدف. وحش مفترس أقوى من قدراتهم العادية وأشد خطراً مما توقعوه.

أفضل ما يمكن إخراج فعله عندما يتسلم سيناريو يستند إلى حبكة لا تحوي جيّداً أو لا تحوي جيّداً كافيًا هو صرف الانخراط عن هذا الوضع حسن التنفيذ وآخر من حسن التصوير والتوليف. يمنح جون مكتيرن الحكاية حياة فعلية.

يستخدم الإدغال المخيفة كعامل رعب وتشويق فاعلين. مدير تصويره (دونالد ماكالبان) يمنح الشاشة العريضة ما يناسبها من لقطات كبيرة تضفي ثراءً بديعاً. وإن نجح الإنثان في خلق حالة جديدة كاملة من فكرة تقوم على وحش يصطاد وأدميين يدافعون عن حياتهم يتبلور «مفترس» كعمل بات اليوم كلاسيكياً في نوعه.

إخراج: جون مكتيرن  
الولايات المتحدة - 1987 | DVD

ضعيف \* وسط \*\* جيد \*\*\* ممتاز \*\*\*\* تحفة \*\*\*\*\*

## المشهد

## البحث عن الهوية

ما زال السؤال يبحث عن جواب بالنسبة لهوية الفيلم المفترض منحها لأي عمل سينمائي. هل تتبع هوية المخرج أم تتبع هوية الإنتاج؟ لكل جواب مؤيدون يستندون إلى مبررات قوية. الفريق الذي يرى أن على الفيلم الانتصاف إلى هوية المخرج يبنون دعوتهم هذه على أن المخرج هو صاحب العمل.

أولئك الذين يرون أن الفيلم ينتمي إلى هوية الشركة المنتجة (أو هويات الشركات المنتجة كونها تعيش في زمن تتشارك فيه شركات ودول مختلفة في تمويل فيلم، حتى وإن لم ترتفع تكلفته لأكثر من عشرة ملايين دولار أحياناً) ويعتمدون مبدأ أن الفيلم - أي فيلم - لا يمكن أن ينتمي إلا لصاحب اللبلة التي تنتمي إليها شركة الإنتاج الأولى.

حسب السراي الأول: أفلام هيثشوك التي حققها في أميركا هي بريطانية كونه مخرجاً بريطانياً. وأفلام جوزيف لوزاي التي حققها في بريطانيا عليها أن تكون أميركية لأنه أميركي. حسب الرأي الثاني يمكن لهوليوود تصوير فيلم لها في اليابان أو إندونيسيا أو المغرب يتحدث لغة أهل البلاد مع ممثلين وطاقم تصوير محلي ويبقى الفيلم أميركياً.

نظرة أن الفيلم ملك مخرجه، يجب أن تتحدث على أساس مختلف. هو كذلك عندما نتحدث عن الفيلم كحالة فنية. هو ليس كذلك كإنتاج. العاملان مختلفان ولو اتفهما وجهان للعملة ذاتها.

عندما رفع الفرنسيون راية سينما المؤلف كانوا في سياق اعتبار الأفلام ذات المعالجة التي تنتمي إلى أسلوب المخرج وروحه واختياراته مقابل سينما النوع (Genre) فرنسية كانت أو أميركية أو مصرية أو هندية أو سواها. وهذا المناد لا يتناقض مطلقاً مع حقيقة أن أي فيلم (مؤلف أو لا) ينتمي للمخرج كعمل وللممول كهوية إنتاجية. ليس من تناقض.

المسألة هي كيف نتناول الفيلم. هو فيلم مخرج لأنه مسؤول عن اختياره. وفيلم الشركة عندما تكون غاية الكتابة عنه التصنيف إدارياً.

## تسائفة الناقد

## FLEE

## رسوم من الدنمارك حول لاجئ من أفغانستان

ينقسم هذا الفيلم إلى رسوم وتسجيلي. القسم الأول يشكل من نوعين من الرسوم: رسوم كومبيوتر نظام 2D (النسبة الغالبة) ورسوم بالخط. التسجيلي هو مشاهد وثائقية تعرض بمقاس صغير على عكس الشاشة العريضة المخصصة للפורم الأول (الرسوم). أغلب دقائق الفيلم هو للرسوم أما مجموع الدقائق التسجيلية فيه فلا تزيد عن 12 إلى 13 دقيقة من مدة العرض. على ذلك، تم تقديمه في مسابقات عدة، بينها الأوسكار، في خانتي الرسوم والتسجيلي. هذا يعني، من دون كثير جهد، أن الأفلام المنافسة الأخرى التي قامت بالكامل على أساس أنها التسجيلية أو وثائقية لم تأخذ حقلها الفعلي عديم تم منح الفيلم جائزة الفيلم التسجيلي (بالإضافة لجائزة أفضل فيلم أنيميشن أحياناً) في العديد من المهرجانات.

هذا وضع غير مفهوم كون الفيلم كرسوم يقوم على العديد من المشاهد المخلّطة والمروية لجانب أن نسبة «الوثائق» فيه محدودة للغاية.

إذ يسرد الأفغاني مشكلته مستقيماً على ظهره (معظم الوقت) كما لو كان في عيادة، يتكل الفيلم بأسره على ذكرياته التي يسردها أحياناً من دون سؤاله عنها. هي ذكريات مؤلمة بالثابت، لكنها مشنقة وتريد استخدام الأزمة الإنسانية في أفغانستان والأزمة الفردية الممتلئة بأعين بلوغ مرادها العاطفي بثمن زهيد. تجربة أمين هي، إنسانياً، صعبة ومحسوسة لكن هذا الناقد لم يشعر للحظة أن الغاية ليست استهلاكية سواء من حيث الوضع العام (توق أفغانين للهرب من بلادهم



## موسيقيان بريطانيان و«الغارديان» احتفوا بها المطربة اللبنانية المعتزلة دنيا يونس إلى الأضواء مجدداً



دنيا يونس اختارت الاعتزال من أجل عائلتها

يعلمون من يغنيها. زواجها بضابط في الجيش، بما تعنيه الرتب العسكرية في مؤسسة لها هيبتها آنذاك، عزز قناعتها بأن المرء لا يحصل على كل شيء وعليه الانتقاء. تقول الأم لثلاث صبايا منحتهن سنواتها، إنها ابتعدت بسعادة ولم يُرغمها أحد على الاعتزال. تَهَمَّت خصوصية وظلقة زوجها. ويرغم اختيار «أبو الزلف» كإغنية وحيدة لفنانة لبنانية تشارك وسط أغنيات من دول عدة في مهرجان أوروبي يحثي بفولكلور الشعوب، اعتذرت في اللحظة الأخيرة: الالتزام العائلي يناديها.

خرقت اعتزالها بالمشاركة في لجنة تحكيم «استوديو الفن» في عام 1988 بناء على طلب المخرج السراجل سيمون أسمر. وحين دعته «إم تسي في» لحلقة تكريم زكي ناصيف، لم تسترد. أيلفك الندم، أم تغلق في الحجرة غصة جزاء توقفها المبكر عن الغناء؟ تجيب بأنها لم تتوقف يوماً عن حب الفن: «لا أزال أغني بمفردي وبين الأهل، لكنني توقفت عن الغناء للناس. إيماني بالله عزائي، فهو صانع قدرتي ودليل اتجاهاتي».

لم يمض وقت على الاعتزال حتى اندلع الاقتتال الداخلي، فانشغل بالها في احتمالات النجاة. تلتفت دنيا يونس إلى ما مرّ لتقول إنها ما كانت لتعلم ما تختبئه الأيام لو استمرت في الفن، وبرايتها «هو والزواج معاً يصبحان مسألة شائكة. التفزع يجعلني اتقن ما أقوم به وأمنحه طاقتي، فأخترت العائلة».

ورغم طلب أسرتها الامتناع عن إذاعة أغنياتها، «صيغة تساعد على البعد»، ثمة أغنيات شقت طريقها غير أبهة بمحاولات إخمادها. «الناس أوفياء»، فجاجتها وفأهمها كانها لم تغب.



دنيا يونس أسحبت من الحياة الفنية في أوج عطائها

تتقدّم المطربة اللبنانية المعتزلة دنيا يونس بغير منحت عزّة للفن وجدواه للعائلة. يسود تخوف من تراجع الصحة، فيتوجه السؤال إلى ابنتها الأستاذة في القانون الدولي ريان عساف: «أستطيع الوالدة الكلام؟» تخشى إرهابها، لترد ضاحكة: «إنها شابة جداً». تروي لـ«الشرق الأوسط» محطات من زمنها الجميل واختيارها الاستراحة من الأضواء بمشيقته. ذريعة الحوار، مقال نشرته «الغارديان» عن موسيقيين بريطانيين شغفاً بها ومدجاً أغنياتها «أبو الزلف» بموسيقى غربية ضمن أسطوانة حققت مبيعات هائلة لم تعلم دنيا يونس بانتشار «أبو الزلف» بصوتها في الطرف الآخر من الأرض. تمضي أيامها في منزلها وسط السكنية.

وصل إليها الخبر قبل خمس سنوات، ومنذ ذلك اليوم وهي في دهشة. فالبريطاني بريان اينو، الموسيقار والمخّن والمنتج، ومواطنه دافيد بيرن، عازف القيثارة والمغني والمنتج المعروف بتأثيره في تطور الموسيقى وابتكار أنواعها الفريدة؛ غمرا قلبها بسرور لا يوصف حين أوصلا «أبو الزلف» رمز التراث اللبناني إلى العالمية: «ما فعلاه عوضني غيابي الفني».

بدأت القصة حين دخل اينو «ديسكو تيك» لبيع الأسطوانات، فلقتته أسطوانة «موسيقى من العالم الإسلامي» التي ضمت أغنية «أبو الزلف» لدنيا يونس. تنقل عنه إعجابها بما سمع، ولفرطه، خرج بـ«فيوجين» هو خليط الموسيقى الغربية بالشرقية مستوحى من الأغنية التي افتتن بها. آنذاك، سمى أسطوانة «My Life in the Bush of Ghosts»، ألّفها مع بيرن وانتجها في أميركا. وصفتها «الغارديان» بأنها «كانت أسطوانة رائدة»، فغدت منها في أيام عزها الفني جميع النسخ منذ إصدارها في عام 1981 حتى الاحتفاء بعيدها الخامس والعشرين في عام 2006.

عزّ تساؤل عن المطربة صاحبة الصوت مع تعليقات تطالب باسمها وهويتها، وهل لا تزال حية. إلى أن كان القواصل الأول بين الموسيقيين وعائلة يونس بواسطة «روز»، إثر مكوث البشرية في المنازل. وبما يشبه اللفتة التكريمية، اهتمت «الغارديان» بالحكاية التي تصفها المطربة بـ«السوريالية». وبحثها المقال أعيدت إلى الأضواء كأنها في احتفالية.

بدأت بسن صغيرة حياة فنية أعطتها عنوان «الانتقاء». من كورال المدرسة إلى الإذاعة اللبنانية حيث أعجب رائد الموسيقى توفيق الناشا بصوتها ونصحها الاحتراف في الكونسرفتوار.

تذكر تعاونها الأول مع الفنان روميو لحدود حين كان مسرح «فينيسيا» يستقطب جمهوراً كبيراً. يومها، استمر العرض مع ناديا جمال لعام، ثم راح التعاون ججراً التعاون، فشاركت في «مهرجاننا الأزرق الدولية» وقدمت مع زكي ناصيف «دقة ودقة مشينا»، إلى أدائها أغنية «أم» من كلماته وعزفه على البيانو. كتبتة إلى أمه المريضة. ولا تنسى «بدي أرف شو بدو، بقعد وبيسند خدو»، أغنياتها الجماهيرية التي ضاهتها شهرة ما يُردّد إلى اليوم: «وينك يا جار شرفنا عالصبحية، القهوة عالنار عم ساويها بليدي».

تعدّدت المحطات قبل المحطة الأخيرة، حين شاعت التفزع لمهمة لا تقل نبلاً: الأسرة. تعود بالذاكرة إلى الخشبية يوم قدمت مع وديع الصافي مسرحية «طواحين الليل»، وغنت فيها واحدة من أقرب الأغنيات إليها، «حبك صلاة». سجّلت أغنية «لا عبوني غريبة» بصوتها، إلا أن قدر آخر رسم حياتها، فاشتهرت بصوت وديع الصافي ولا تزال تُردّد. تعرّفت إلى الرحابنة من دون أن يتّ التعاون، فالمكان العريض لفيروز، «ويوجدوها لن أتمكن من أخذ مساحتي». تتحدث مجدداً عن الانتقاء: «أردت فناً أصيلاً ولم أكتف للوصول بأي ثمن الاختيار أساسي كمحرك للحياة».

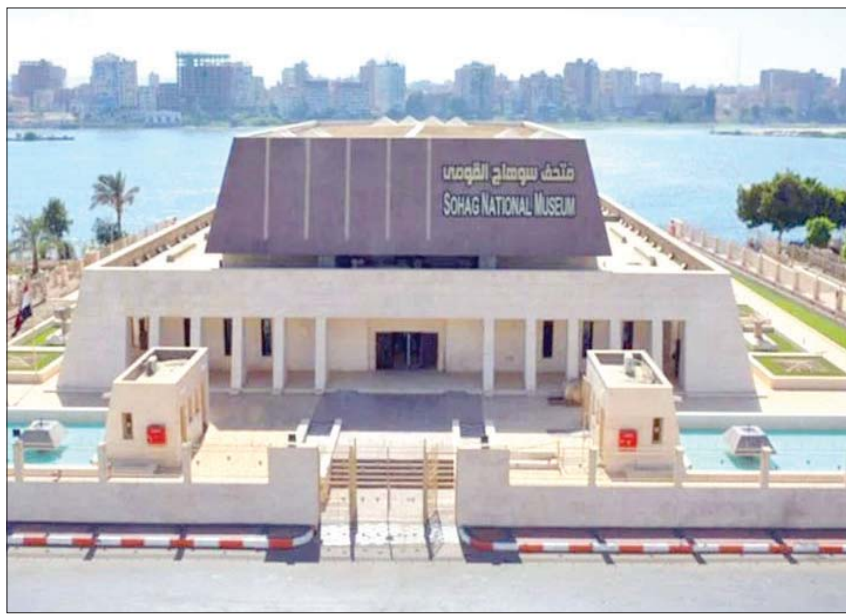
اختارت الاعتزال في عزّ شهرتها، تاركة أغنيات يرددها كثيرون ولا

عبر معرض «كنوز سوهاج المنسية»

## مقتنيات «نادرة» ترى النور لأول مرة في متحف مصري



جانب من معرض «كنوز سوهاج المنسية» (وزارة السياحة والآثار)



متحف سوهاج القومي (وزارة السياحة والآثار)



أيقونتان نادرتان تُعرضان للمرة الأولى في متحف مصري (وزارة السياحة والآثار)



سوهاج، من معبد الملك «سيطي الأول» بابيدوس، ويتكون من بدروم وطابقين. ويعرض المتحف 950 قطعة أثرية تُلقى الضوء على ملوك وشخصيات من مصر القديمة، إضافة إلى شرح الحياة الاجتماعية والمطبخ، والصناعات والحرف التقليدية في العصور المختلفة، ومن بين القطع الأثرية الموجودة بالمتحف شمال من الجرائب الوردي للملك «رمسيس الثاني» من عصر الأسرة التاسعة عشرة، وجزء من مقبرة «وني»، حاكم أبيدوس، والقائد الأعلى للجيش، من عصر الأسرة السادسة، ومفتاح دير الأنبا شنودة بسوهاج (الدير الأبيض)، ومصحف مذهب من العصر العثماني.

ويسري متحف سوهاج قصة الحج عبر العصور، بدءاً من عصر الدولة القديمة، وصولاً إلى الدولة الإسلامية، وتصنيع كسوة الكعبة، مستعرضاً طقوس الحج لدى المصريين القدماء في مدينة «أبيدوس»، والتي تخلد أسطورة إيزيس وأوزوريس. وتعد محافظة سوهاج، الواقعة جنوب مصر، مهد الحضارة المصرية القديمة، فالتاريخ المصري بدأ من هناك، حيث تعود أصول الأسرة الأولى إلى محافظة سوهاج، وبها مقابرهم في مركز «البلينة»، وتضم المحافظة 60 موقعاً أثرياً، من بينها مدينة أخميم، وهي مدينة أثرية كاملة وكانت عاصمة الإقليم التاسع، ومعبد أبيدوس.

القاهرة، فتحية الدخاني

تحت عنوان «كنوز سوهاج المنسية»، يعرض متحف سوهاج القومي (أحد المتاحف الإقليمية جنوب مصر)، مجموعة من المقتنيات القبطية «النادرة»، و«غير المسجلة»، التي كانت محفوظة بالاديرة الأثرية، قبل أن تقر وزارة السياحة والآثار المصرية، إخراجها وعرضها للجمهور للمرة الأولى، بالتعاون مع الاديرة القبطية بالمحافظة.

ويأتي المعرض، الذي يستمر حتى 20 سبتمبر (أيلول) المقبل، بهدف «تسليط الضوء على الأيقونات القبطية غير المسجلة بالاديرة الأثرية»، حسب عماد القاضي، مدير متحف سوهاج القومي، الذي أوضح، في بيان صحافي مساء الأربعاء، أن المعرض يضم «9 أيقونات تُعرض للمرة الأولى، من أبرزها، أيقونتان تمثلان السيدة العذراء وهي تحمل السيد المسيح، وأيقونة رئيس الملائكة ميخائيل، وأيقونة الملك غبريال، وأيقونة الأنبا بسادة والأنبا أبديون».

استوحى تصميم المتحف، القابع على الضفة الشرقية لنهر النيل بمدينة ناصر بمحافظة سوهاج، من معبد الملك «سيطي الأول»، بابيدوس، ويتكون من بدروم وطابقين

ويُعد المعرض مؤشراً على «تفاهم مفقود» بين الآثار والاديرة القبطية، حسب الدكتور لؤي محمود سعيد، مدير مركز الدراسات القبطية بمكتبة الإسكندرية، الذي قال، في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إن «تنظيم مثل هذا المعرض دليل على تخطي حاجز موجود منذ عقود طويلة بين الآثار والاديرة القبطية»، موضحاً أن «الاديرة بها عدد كبير من الأيقونات غير المسجلة أثرياً، وغير المرشمة، والتي لم تُدرس تاريخياً، ولم يُكتب عنها علمياً». ويضيف سعيد أن «بعض هذه الأيقونات موجودة داخل مخازن الاديرة، ولا يعرف أحد عنه شيئاً، ومعظمها متوارث بين الأجيال»، مشيراً إلى أنه «يوجد حالياً داخل الاديرة ما يقرب من 25 متحفاً تعرض مقتنيات غير مسجلة أثرياً».

ويرجع سعيد سبب عدم تسجيل المقتنيات والأيقونات القبطية إلى «إشكالية تكمن في تخوف الاديرة من أن تنتزع ملكية هذه المقتنيات لصالح الآثار إذا ما تم تسجيلها، وهو ما تُرجح الأيقونات التي تُستخدم طقسياً داخل الدير من سياقها»، لافتاً إلى أن «الأيقونات القبطية داخل الدير هي أيقونات (مُشنة) بمعنى أنها تستخدم في الطقوس الدينية، وبالتالي لا يجب انتزاعها من سياقها الديني»، ويقترح سعيد أن «يتم تسجيل وتوثيق وترميم وتصوير هذه الأيقونات والمقتنيات، مما يتيح دراستها، والحفاظ عليها، مع تركها في الدير لتستخدم دينياً». واحتفل متحف سوهاج القومي يوم 12 أغسطس (آب) الجاري بمرور 4 أعوام على افتتاحه، وهو واحد من المتاحف الإقليمية المصرية، وتعود فكرة إنشائه إلى عام 1993، بهدف عرض المقتنيات الأثرية المكتشفة في المحافظة، خصوصاً ما تم استخراجها من مقبرة «ميريت امون» التي اكتشفت عام 1982. واستوحى تصميم المتحف، القابع على الضفة الشرقية لنهر النيل بمدينة ناصر بمحافظة

إحدى الأيقونات المعروضة في متحف سوهاج (وزارة السياحة والآثار)



معرض فني يدعم المواهب الإبداعية

«بحبك يا لبنان» ليوم واحد فقط



أشغال يدوية وحرفية يجمعها «بحبك يا لبنان» تحت سقف واحد (الشرق الأوسط)



جانبة من معرض «بحبك يا لبنان» في مقر الفلمنكي (الشرق الأوسط)

بيروت، فيضيان حداد

في مقر الفلمنكي الواقع في منطقة السويدكو البيروتية حل معرض «بحبك يا لبنان» ضيفاً عزيزاً بهدف تكريم المواهب الفنية اللبنانية وليوم واحد فقط، (أمس الأول).

هو معرض حرفي بامتياز يشارك فيه نحو 30 مصمماً لبنانياً تخرجوا في معاهد وجامعات محلية. فكان المعرض فرصة يقتصونها ليتعرف إليهم الزوار ومحبو الأشغال اليدوية.

وبين حنايا المقهى وفي غرف منفصلة عرض المشاركون أعمالهم من تصاميم حقائب جلدية ومن القفص والقفص والكتان. وكذلك تضمن مجموعات من الجواهرات وأواني المطبخ المرسوم عليها باليد. وفي المعرض تطلعت أفكار إبداعية جديدة كالحقائب المصنوعة من مادة ال«بليكسي» الشفافة وأخرى مصنوعة من خيوط الكروشيه.

ويقام هذا المعرض في نسخته الرابعة بتنظيم من شركة «بيوند» لدمتس إيفنتس، التي تواصل دعمها للمواهب اللبنانية. واختارت هذا التوقيت لإقامته، كي يتسنى لأكثر عدد ممكن من السياح الأجانب الموجودين في لبنان في فصل الصيف من مشاهدته.

وتشير منظمة المعرض ردة أرمنازي ل«الشرق الأوسط» إلى أن النهوض بلبنان الذي نحب يتطلب منا الجهد والتمسك بالأمل. ولذلك فهي لم تتوان عن إقامة المعرض رغم كل الأوضاع المتردية التي تعيشها البلاد. وتتابع في سياق حديثها: «قصت أن يحمل المعرض هذا الاسم لأن لبنان يستحق في قلوبنا ولن ننحلي عنه مهما واجهنا من صعاب. وتشجعنا للمواهب اللبنانية الإبداعية يبيع من حبا بلبلنا الذي نقدمه على أي مصالغ أخرى. وعندما نقول (بحبك يا لبنان) فإننا لا نقصد فقط أبناء الموجودين على أرضه، فالأمر يشمل المنتشرين في الخارج، ولذلك أقمنا المعرض نفسه أيضاً في دبي بتشجيع من الجاليات اللبنانية الموجودة هناك».

وترى أرمنازي أن هذه الأشغال اليدوية والحرفية تعد مصدر رزق لعائلات لبنانية كثيرة. «هناك سيدات لبنانيات من قرى مختلفة يشاركن في المعرض وكذلك يتضمن جمعيات خيرية تسهم في تمكين المرأة اللبنانية». وتضيف: «من الضروري أن نحافظ على هذا الإرث الفني، ولا ننفقه مع الوقت لأنه يمثل هويتنا الحقيقية. ومن هذا المنطلق نتمسك بإقامة

هذه المعارض التي تعكس إيجاباً ومن جوانب كثيرة على المشاركين فيها». ومصممون من جيل الشباب المتخرج حديثاً في الجامعات، إضافة إلى آخرين اعتادوا المشاركة في هذا النوع من المعارض منذ سنوات طويلة، يخبرونك بحماس عن شغفهم بمعلمهم وعن سعادتهم في هذه المشاركة. وربما سيدة في العقد الرابع من عمرها تعرض حلي صنعتها باناملها. وتقول: «إنها حقاً من أساور وقلادات مصنوعة من النحاس الأصفر ومغطسة بالذهب. جميعها صنعتها بناتي منذ 9 سنوات حتى اليوم، وهي تولد عندي نوعاً من الفرح. وتحمل تصاميمي عبارات ترتبط ارتباطاً مباشراً ببلدي الذي أحب (كبيروت) و«بحبك يا لبنان» وغيرها التي تشير إلى بلدي الغالي». وتتابع جولتك في المعرض لتتوقف عند صناعة حقائب تختلف عن غيرها كونها مصممة

في عالم

«الكروشيه» تطلعلك كارول مجموعة قطع فنية تتدور ما بين حقائب اليد وفرش الطاولات وغيرها. أما هوايتها هذه فبدت معها منذ صغرها... تعلمتها من جدتها وكان عمرها 5 سنوات فقط

بمادة ال«بليكسي» وتروي صاحبة هذه التصاميم سارة أن فكرتها تلاقي تجاوباً كبيراً من قبل النساء. وتتابع ل«الشرق الأوسط»: «صممتها بأشكال وأحجام مختلفة كي تناسب جميع الأعمار. وقصت أن أكتب عليها عبارات مأخوذة من أحاديثنا اليومية مثل (Let them بفغوك) و(بعمون الحاسد) و(ابتسم يا مسبون) وغيرها من الجمل التي تحملها هذه الحقايب». ورسوم على اوان من السيراميك والبورسلين وأزياء خاصة بالأطفال، إضافة إلى أخرى تحمل نغمة شرقية كالعباءة والقفطان، تطلعت في معرض «بحبك يا لبنان».

والفنان محمد المتخرج في جامعة «AUST» المحلية يعرض مجموعة من تصاميم الحقائب الجلدية، «هي قطع لا نجدها في أي مكان آخر فتحملها صاحبتي كلوحة فنية لا تشبه غيرها». وعن انطباعه حول معرض «بحبك يا لبنان» يقول:

«هو للتأكيد على أننا باقون هنا ولن نتخلي عن البلد وصناعتنا وأعمالنا الحرفية تترجم حبنا هذا».

وللمخاطبة وشك الخرز مكانة في المعرض والمصممة جويل تحدثك عن تصاميمها بلهفة: «لكل قطعة تزينها هنا خصوصيتها وأحذية نسائية وإكسسوارات تزين فعددي حقائب صغيرة يمكن أن تستعملها المرأة في المناسبات والسهرات». وتختتم: «لقد سافرت كغيري من اللبنانيين إلى الخارج وفتحت في إحدى دول الخليج فترة لا يستهان بها، ولكن لبنان بقي في بالي فحزمت أمتعتي وعدت إليه. وقررت ألا أغانده من جديد مهما قست علي الأحوال والأوضاع».

ومن ناحيته، فيؤكد ليفان المتخرج في الجامعة الأميركية ببيروت أنه اختار تصميم معدات خاصة برياضة السير على الأقدام أو الإبحار وما شابهها. «إنها حقائب وجاكيتات مصنوعة من الكتان المصري وتغلب عليها ألوان معدات العسكر كي تحمل ثقليات الطقس والرطوبة».

ومستوحاة من نزعة ال«فاتحادج» الراجحة حالياً في تصاميم الأزياء والحقائب، اختارت المصممة رنا الرفاعي العودة إلى ال«بروش» (ديبوس) يزين الثياب.

وتقول ليا المشرفة على هذا القسم: «هي تصاميم ليدبايس قديمة أعيد تحديثها وتلوينها كي تواكب موضة اليوم. وبايس تأخذ أشكال الفراشات والدعسوقة المنمعة أو العصفور الصغير، رصعتها رنا وجدهتها على طريقها».

وفي عالم ال«كروشيه» تطلعلك كارول مجموعة قطع فنية تتدور ما بين حقائب اليد وفرش الطاولات وغيرها. أما هوايتها هذه فبدت معها منذ صغرها، وتقول ل«الشرق الأوسط»: «تعلمت هذه الهواية جدتي وكان عمري 5 سنوات فقط. ومع الوقت تطورت هذه الهواية معي التي كانت رفيقتي ومصدر رزقي في فترات عصيبة مرت بها. واليوم الكروشيه يشكل موضة المصطافين تتيح تجربة فريدة للزلاء تعود بهم إلى منات السنين.

وبين قطع فنية مصنوعة من الخشب والزجاج المنفوخ وحقائب يد يدوية صممتها نساء دار المفاصد الإسلامية، وحلي مرصعة بحجر اللندن «بلو»، تغادر معرض «بحبك يا لبنان» وقد طبعك مشاعر الفخر والاعتزاز بشباب لبناني مبدع يقاوم على طريقته.

الجيل الأخضر (عمان) شهد العمرو

صخورها اعتادت خطوطهم حتى بات انزلاقها مستحيلاً، وجدرانها نقشت إرثاً تاريخياً تناقلته أجيالها وكيفته مع الزمان، فبين شلالات الجبل الأخضر وسفوحه النابضة بالحياة الطبيعية تقع «قرية السوجرة» الغمانية، والتي يقدر عمرها بأكثر من 450 عاماً

القرية استمدت اسمها من أشجار عمرة لها ظل وارف وأوراق طويلة خضراء تدعى «شجر السوجر»، وهي من الأشجار البرية التي تنمو في مجاري الأودية والعيون، وتتميز المنطقة بكثرتها قديماً إلا أن الأضرار اقتلعتها منذ أكثر من 80 عاماً، ولكن بقيت القرية تدعى بالسوجرة.

تقطن عائلة «الشريفي» القرية منذ 400 عام، حيث يرض أفرادها حجرة القرية، مما جعل القرية تتطور مع تطور الزمان وتكيف مع مجرياتها، وقد تم ترميم بيوت القرية التاريخية وتحولها إلى نزل فندقية تستقبل السياح والمصطافين تتيح تجربة فريدة للزلاء تعود بهم إلى منات السنين.

غرف فندقية جدرانها سفوح الجبال وأسقفها خشب الأشجار، إضاءتها خافتة وممراتها تحكي قصصاً عبر الزمان، يروي محمد الشريفي أحد أبناء قرية السوجرة ل«الشرق الأوسط»، أن «فكرة إنشاء النزل التراثية واعتماد ترميمها بها بدل البناء من

«قرية السوجرة الغمانية»... نزل تراثية وسط تاريخ عريق



قرية السوجرة

ل«الشرق الأوسط» أن جميع الخدمات كانت تصل إلى القرية ومن ضمنها التعليم القرية حرصوا على التعليم منذ بزوغه في سلطنة عمان في سبعينيات القرن الماضي، وكان ذلك بمدرسة السلطان قابوس المخصصة لبناءة الجبل الأخضر، فكان يتم نقل الطلاب لها عن طريق الهيلوكوبتر لوعورة الطريق وخطرة، ويوجد بالقرية مهبط مخصص لنزول الطائفة العمودية ويستخدم إلى اليوم بالتدريب من الجو السلطاني العماني».



أحد أركان القرية

جديد؛ جاء للحفاظ عليها، وتقديم تجربة للنزول يحظى من خلالها بتجربة قديمة في تلك الغرف التي بنيت منذ مئات السنين ويستنشق عبق الماضي في تلك الغرف فهدفاً أن تكون الوجهة الأولى لتقديم التجربة القديمة في حضان الجبل الأخضر».

ورغم وعورة الطريق الذي يوصل إلى القرية فإن الشريفي ذكر أن «الإقبال كان جيداً منذ بداية المشروع الذي بدأ بغرفتين لا أكثر، وعلى الرغم أن ثقافة تجربة الأمور القديمة وعيش مغامرة جديدة ما زال في أوجه في سلطنة عمان فإن القرية أصبحت مقصداً للسياح العمانيين والأجانب».

ومع توزع النزل الأثرية في قرية السوجرة إلا أن أهلها لم يتخلوا عن البقاء في كنفها طوال سنوات مضت وأخرى قادمة، حيث يروي أفرادها

جديد؛ جاء للحفاظ عليها، وتقديم تجربة للنزول يحظى من خلالها بتجربة قديمة في تلك الغرف التي بنيت منذ مئات السنين ويستنشق عبق الماضي في تلك الغرف فهدفاً أن تكون الوجهة الأولى لتقديم التجربة القديمة في حضان الجبل الأخضر».

ورغم وعورة الطريق الذي يوصل إلى القرية فإن الشريفي ذكر أن «الإقبال كان جيداً منذ بداية المشروع الذي بدأ بغرفتين لا أكثر، وعلى الرغم أن ثقافة تجربة الأمور القديمة وعيش مغامرة جديدة ما زال في أوجه في سلطنة عمان فإن القرية أصبحت مقصداً للسياح العمانيين والأجانب».

ومع توزع النزل الأثرية في قرية السوجرة إلا أن أهلها لم يتخلوا عن البقاء في كنفها طوال سنوات مضت وأخرى قادمة، حيث يروي أفرادها

الحل السابق

4	3	8	2	6	9	5	7	1
2	5	9	1	8	7	6	3	4
6	7	1	3	4	5	9	8	2
3	8	5	4	9	6	1	2	7
7	2	4	8	5	1	3	6	9
9	1	6	7	2	3	4	5	8
1	4	7	5	3	8	2	9	6
8	9	3	6	1	2	7	4	5
5	6	2	9	7	4	8	1	3

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- ولاية أمريكية - حرف نصب.
- منزل «مكوسة» - طري «مكوسة».
- بين جبلين - مدينة ألمانية.
- تقري وورق - جمع نوم.
- مقري «مكوسة» - ضيق تركي.
- مشتاهبان - راحة طبية - للاستئناس.
- خامصتا - ليو البشر.
- من منتجات الحليب - رسول.
- «مكوسة».
- آلة موسيقية - لحد الوالدين.
- أضواء «مكوسة» - يدوع.
- عمارة «مكوسة» - المصيد.
- ناتج الحميد.

الزحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- مسلسل سوري مشهور.
- دولة فارسية - عملة عربية «مكوسة».
- مرض يصيب العين - الأصعب.
- أحد الرالدين «مكوسة» - رجوع.
- مكوسة.

الإعجاب بحكومة طاجيكستان سليمان دولت

زاده، ومفتي جمهورية طاجيكستان الشيخ عبد القادر سيد مكرم زاده الذين فتحا جهود المملكة في خدمة ضيوف الرحمن وإدارة موسم الحج بنجاح، وجرى خلال اللقاء مناقشة الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

• مياموتو ماسايوكي، سفير اليابان لدى مملكة البحرين، استقبله أول من أمس، الأمين العام لمجلس المناقصات والمزايدات بمملكة البحرين جمال عبد العزيز العلوي، وأشاد الأمين العام بالجهود الكبيرة التي يبذلها السفير في تطوير مستوى العلاقات بين مملكة البحرين واليابان، وبحث الجانبان عدداً من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، والمسبل الكفيلة بتطوير آفاق التعاون المشترك في المرحلة المقبلة والحرص المتبادل على دعمها وتطويرها.

• طارق دروج، سفير مصر لدى جمهورية باكستان، شارك أول من أمس، في مراسم استقبال الرحلة الأولى لشركة مصر للطيران للشحن الجوي للضائع من لاهور إلى القاهرة، التي تعد أول الرحلات التجارية لشحن البضائع بشكل مباشر بين مصر وباكستان، وحملت الطائرة المصرية على متنها نحو 45 طناً البضائع المختلفة، حيث تسعى الشركات الباكستانية - خاصة العاملة في مجال إنتاج الملابس والأجهزة الرياضية - لاستفادة من

نواف بن سعيد المالكي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى باكستان، استقبل أول من أمس، سفير جمهورية نيجيريا الاتحادية في باكستان أمن أبو محمد بيلو، بمقر سفارة المملكة في إسلام آباد، حيث جرى خلال اللقاء تبادل الأحاديث الودية، وبحث المواضيع ذات الاهتمام المشترك.

• تشن وي تشينغ، سفير جمهورية الصين الشعبية لدى المملكة العربية السعودية، استقبله أول من أمس، نائب وزير الخارجية السعودي المهندس وليد بن عبد الكريم الخريجي، في مقر الوزارة بالرياض، وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين، وسبل تعزيزها في مجالات التعاون كافة، إضافة إلى تبادل وجهات النظر حيال القضايا ذات الاهتمام المشترك.

• مادياب مينيليكوف، سفير كازاخستان لدى دولة الإمارات، التقى أول من أمس، الأمين العام لمجلس حكماء المسلمين محمد عبد السلام، وجرى مناقشة سبل تعزيز التعاون المشترك والاستعدادات الجارية لانعقاد مؤتمر زعماء الأديان العالمية بالعاصمة الكازاخية نور سلطان في سبتمبر (أيلول) القادم بمشاركة مجلس حكماء المسلمين، وأعرب السفير عن تقدير بلاده للجهود الكبيرة التي يقودها المجلس برئاسة الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف، رئيس مجلس حكماء المسلمين، لنشر قيم السلام والتعايش ومواجهة الفكر المتطرف، ومد جسور الحوار مع مختلف الثقافات والأديان.

• وليد بن عبد الرحمن الرشيدان، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية طاجيكستان، التقى أول من أمس، رئيس لجنة الشؤون الدينية وتنظيم الاحتفالات

سودوكو

	5	6		2	8			
7		3	1					
			9		1			
		7		9			6	
			3		4			2
9				1	6			
						3		
				3	4	8		

الحل السابق

4	3	8	2	6	9	5	7	1
2	5	9	1	8	7	6	3	4
6	7	1	3	4	5	9	8	2
3	8	5	4	9	6	1	2	7
7	2	4	8	5	1	3	6	9
9	1	6	7	2	3	4	5	8
1	4	7	5	3	8	2	9	6
8	9	3	6	1	2	7	4	5
5	6	2	9	7	4	8	1	3

هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.





لوكاكو ويوغبا لن يكونا «ملكين» في الإنتر واليوفى بعد عودتهما



مستشاري الزايدى  
m.althaidy@aaawsat.com

## إيران: جاك الذهب جاك ولده!

لدينا مثل عاتى في السعودية وربما في بعض دول الخليج يقول: «جاك الذهب... جاك ولده»، ومعناه بالفصحى هو: «سبهاجمك الذئب أو سبهاجمك ولده». والعبرة من المقولة هي حين يظل مصدر التهديد لك مستمرا بشكل مستنزف وإبنازي، فنتظ أن مشدود الأعصاب وفي حالة استنفار دائم بسبب «توقع» هجوم الذئب الكبير أو الصغير اليوم أو غدا.

ما يجري اليوم من التسريبات والتوقعات عن فعوى الاتفاق الجديد مع النظام الإيراني الذي أبرمته أميركا ومن معها من الدول الغربية، يسري عليه هذا المثل الذي أسلفناه.

نحن في بلاد بخصوص إيران منذ بدايات عهد أوباما إلى بدايات عهد بايدن وبينهما عهد ترمب الذي نقض ما فعله سلفه أوباما ثم نقض نقضه خلفه بايدن... وهكذا في دورة مدمرة لا يبدو لها نهاية في الأفق المنظور.

دول الخليج والدول العربية التي لها علاقة مباشرة بإيران، وأهمها العراق ولبنان وسوريا واليمن، معنية مباشرة بمستقبل بقوة أو ضعف النظام في طهران، فهو الفاعل الأول، بالسلب طبعاً، في شؤون هذه الدول.

رئيس الوزراء الإسرائيلي، يائير لبيد، حذر الدول الغربية قبل يومين بأن الاتفاق «السيء» المطروح على الطاولة بشأن البرنامج النووي الإيراني، سيمتد خزائن إيران ما يعادل 100 مليار دولار سنوياً، مما «يقوض» استقرار الشرق الأوسط. وأضاف لبيد الذي تحدث إلى قادة بريطانيا وفرنسا والمانيا في الأيام الأخيرة: «أخبرتهم بأن هذه المفاوضات وصلت إلى النقطة التي يجب أن يتوقفوا فيها ويقولوا (كفى)».

والسؤال إلى متى ونحن نرغب هذه المسرحية العبثية بين الغرب وإيران، في حين أننا نحن جيران إيران الطرف المعنى الأول بما جرى وسيجري مع هذا النظام؟ لقد فعلها أوباما بعيداً عن الإنظار في عمان وغير عمان مع مراسيل النظام الخميني، واستيقظنا ذات يوم على واقع جديد يمنح النظام المال والتسوية في مقابل ما يقال عن «ضمانات»، ما لإبطاء وليس منع البرنامج النووي غير السلمي.

واليوم يفعلها بايدن، والأصح، فريق أوباما السابق وبغية الأوباميين، مع كثير من الكلمات التطمينية لمن يفترض بهم أنهم «حلفاء» واشنطن في المنطقة.

لكن إذا تدفقت هذه المليارات لخزائن «الحرس الثوري» و«فيلق القدس»، وأنفقت على «حزب الله» اللبناني و«الحشد» العراقي والحوثي اليمني و«سرايا الأستر» في البحرين و«حزب الله» في السعودية والكويت وغيرها من الميليشيات، ناهيك عن دعم «القاعدة» نفسها... فكيف ستضمن واشنطن أمن هذه الدول؟

يقولون: نعم نعرف شرور «الحرس الثوري» ورجال خامنئي في المنطقة، ولكن الأهم اليوم هو منع أو إبطاء القنبلة النووية وكسب بعض الوقت... ولو تغاضينا عن خلل وعلل هذا الطرح السقيم، فماذا لو كسب رجال المرشد الرهان وأعلنوا عن قبيلتهم الموعودة، كما فعلت كوريا الشمالية من قبل؟

ولو كنت محل أصحاب القرار في طهران، لرأيت أن عدم وجود القنبلة النووية، والاعتكاف بالتلويح بها، يمنحني مكاسب كثيرة ومتنوعة، أكثر من الوصول لها. على طريقة: «جاك الذهب... جاك ولده»!



عارضة تقدم زياً من تصميم كريتي تولا خلال حفل إطلاق سيارة مرسيدس سيدان الكهربائية في مومباي (أ.ف.ب)



سمير عطالله

## القرون الوسطى والقرن الثوري

كان غور فيدال من أهم كتّاب أميركا في القرن الماضي. تزوج والده من والده جون كينيدي، وظل هو من كبار المنتسقين على المؤسسة الأميركية. العام 1963 جاء إلى مصر ليكتب تحقيقاً عن السد العالي، وتحدث إلى مجموعة من المسؤولين والمعنيين والخبراء الروس. كما تحدث إلى محمد حسين هيكل، في اللقاء مع هيكل قال رئيس تحرير «الأهرام» إن البريطانيين «قرروا إعادة بنا إلى القرون الوسطى، لذلك نصبوا علينا الملوك والشيوخ».

مرت ستة عقود على تلك المقابلة التي أعيد نشرها في «مختارات من غور فيدال». صدق أنني أعيد قراءة متن فيدال القديمة في الصيف كالعادة، وكان من المستحيل وسط أحداثنا الكبرى إلا أتذكر وأقارن بين القرون الوسطى وبين القرون الطبيعية التي كان يعد بها الأستاذ. أي تقدم يمكن أن نتخيل بعد سقوط الملكية في العراق والانتقال إلى عبد الكريم قاسم، وعبد السلام عارف، وصادق حسين، وما ومن تلا.

تتمتع ملكيات وإمارات القرون الوسطى اليوم بأعلى مستويات المعيشة والتقدم في العالم. وبينما تعاني الدول الثورية من نقص الكهرباء والماء والخبز، تطلب أميركا وروسيا من المملكة العربية السعودية مساعدتها في إنقاذ الاقتصاد العالمي. وترسل دبي مسباراً إلى المريخ لتفقد المسبار الأول، وهنا، على كوكب الأرض، تجتمع كل أمم العالم في «إكسبو 2022»، وتستعد قطر للدورة الأولمبية، واحتفلت الإمارات بخمسين عاماً على الدولة التي أقامها «الشيخ» زايد بدل القرون الوسطى التي استعكرها الاستبداد وخاف منها.

في أي حقل من الحقول التي يمكن أن تخطر لأحد، خصوصاً من مريدي الأستاذ، صارت القرون الوسطى في القرون الوسطى، أما المستقبل والاستقرار والتقدم، فلا وجود له إلا في الأنظمة التي أراد الأستاذ هيكل إزاحتها: العراق وجارته الكويت، والأردن وجارته سوريا، والمغرب وجارته ليبيا.

أه، ولكن سبب النجاح والذهاب إلى المريخ، و«إكسبو»، هو النفط. لاه، النفط فأنض في العراق وليبيا والجزائر، وغير قليل في سوريا. ودي لا تملك نفطاً أكثر من حاجتها، ولا البحرين. واستطراداً، فإن الثورة الفنزويلية من أغنى الدول النفطية أيضاً. المسألة لم تتغير: هل تريد أن تعطي الناس خبراً وخبراً أم خطباً وحرراً؟

يروى غور فيدال عن اللقاء بطريقته اللائقة، أن الأستاذ هيكل لم يتوقف عن نغخ السجبار وهو يتحدث عن الاشتراكية، أين الخطأ؟ يستطيع المرء أن يحب الاشتراكية والسجبار معاً، المارشال تيتو كان يحب الاشتراكية واليخوت والسباغيتي بالصلصة الطماطمية.

## سرقة صورة شهيرة لونغتون تشرشل من داخل فندق كندي

كانون الثاني 2022. ولغنت دوما إلى أن هذه الصورة «جزء من تاريخ كارش والفندق وكذلك تاريخ كندا والفندق في زمن الحرب»، قائله إنها «حزينة للغاية بسبب هذه السرقة المخزية».

التي تُظهر الزعيم البريطاني بعد خطابه أمام البرلمان الكندي في عام 1941، بنحو 100 ألف دولار أميركي. وترجح إدارة الفندق أن تكون السرقة حصلت في الفترة ما بين 25 ديسمبر (كانون الأول) 2021 و6 يناير

سابقون، على ما قالت مديرة الفندق جنيفيف روما، لوكالة «فرنس برس». وأضافت المديرة: «ربما أراد شخص ما هذه الصورة، إما لمجموعة خاصة وإما لبيعها». وتقدر قيمة الصورة

وأن إطارها مثبت بطريقة خاطئة. لكن إدارة المكان احتاجت بضعة أيام فقط لتحديد تاريخ السرقة مع هامش أسبوع ونصف أسبوع، وبالاستناد إلى صور عدة للعمل أرسلها نزلء

وضع نسخة عنها. وحسب «فرنس برس» يبدو أن موظفي فندق «شاتو لورييه» لم يتجنهوا إلى أن صورة تشرشل الموجودة في المكان تختلف عن سائر الصور المعروضة في قاعة المصور الشهير يوسف كارش،

لندن، الشرق الأوسط. أطلق فندق كندي في العاصمة الكندية أوتاوا نداءً إلى العامة للمساعدة في استعادة صورة شهيرة لونغتون تشرشل قام أحد الأشخاص بسرقتها



تشرشل وهو يمارس هواية الرسم (غيتي)

## فتى بلجيكي يصبح أصغر طيار يُجري رحلة انفرادية حول العالم



ماك رودرفورد بعد وصوله إلى مطار بلدة رادومير في بلغاريا (أ.ب.)

ماهولة في أرخبيل ألوشيان غرب

لندن، الشرق الأوسط. «لقد أنجز مهمته بجدارة».

وقال والده وشقيقته الذين حضروا لترحيله به، إنه وجد طعامه مليئاً بالوقود وكان عليه أن يتكفي بكعكات الشوكولاته. وأوصحت والدته بباتريس دي سميت، لوكالة الصحافة الفرنسية، أن «هذا النوع من الرحلات يتطلب الكثير من السيطرة على جميع المستويات، يجب أن تكون قادراً على التحكم في عواطفك وتترك». وقال سام راندرفورد، والد المغامر والطيار العسكري المتقاعد: «لقد أنجز مهمته بجدارة».

بعد رحلة استغرقت خمسة أشهر ويوماً واحداً، هبطت طائرة خفيفة يقودها ماك رودرفورد، وهو بلجيكي بريطاني يبلغ 17 عاماً، أول من أمس (الأربعاء)، في بلغاريا ليُنهي رحلته المنفردة على طائرة خفيفة للغاية في مارس (آذار) والتي أُمّنته للقب أصغر طيار يُكمل رحلة من هذا النوع حول العالم.

خبرة واسعة لهم. وأضاف هانت أنه «كان كاتباً موهوباً (...). وصاحب موهبة غير عادية». وفي مطلع التسعينات، انتقل تيم بيج إلى كمبوديا وتعاون مع عدد من وسائل الإعلام من بينها وكالة الصحافة الفرنسية. ونشط بعد ذلك في العمل لحفظ السلام وكزم ذكرى صحفيين لقوا حتفهم في ساحات الحرب، وسعى مدى سنوات إلى كشف مالبسات اختفاء صديقيه شون فلين ودانا ستون اللذين يُعتقد أن الخمير الحمر قتلوهما.

وفي عام 1997 شارك في إعداد كتاب بعنوان Requiem عن 135 مصوراً صحافياً قُتلوا خلال حرب الهند الصينية ثم حرب فيتنام. ولاحظ صديقه مارك دود أن بيج جعل من هذا الموضوع «قضية حياته، وفي نهاية المطاف، تمكن من تكريمهم».

## استلهمت شخصيته في الفيلم السينمائي الشهير «أبو كاليبس ناو» مصور حرب فيتنام تيم بيج يودع الحياة عن 78 عاماً



صورة أرشيفية للمصور الإنجليزي تيم بيج في كمبوديا عام 1991 (أ.ب.)

ومع أن تيم بيج «لم يكن يروق للجمع»، على ما قال صديقه لوك هانت، غالباً ما كان يضع نفسه في تصرف المصورين الشباب المتأثرين به والطامحين إلى اتباع خطاه، وكان بمثابة معلم ذي

لكن تجربة فيتنام أثرت على حياته الخاصة بقدر ما طبعت حياته المهنية، إذ لزمه أكثر من عقد للتعاوي من الجروح التي سببتها له الحرب، وبعد ذلك جاهر بمعاناته من ضغوط ما بعد الصدمة.

احتدام حرب فيتنام، وتحول رمزاً لجبل من المصورين الشجعان وغير التقليديين. واستلهمت من تيم بيج الشخصية التي أدانا دنيس هوبر في الفيلم السينمائي الشهير «أبو كاليبس ناو».



تيم بيج اشتهر خلال حرب فيتنام (أ.ف.ب)

قرن: «أي صورة حرب هي صورة ضد الحرب»، مذكراً بأن «التغطية الإعلامية أثرت على الرأي العام». وانطلق تيم بيج المحب وذو الشخصية الجذابة في مهنة التصوير الصحفي في مرحلة

بعد مسيرة مهنية حافلة توجتها سلسلة من الصور وثقت أحداث حرب فيتنام، أعلن أول من أمس عن وفاة المصور الشهير تيم بيج عن 78 عاماً إثر صراع مع مرض السرطان، بحسب الصحافة الفرنسية. ورغم كثرة الأحداث التي عاها المصور الصحفي الإنجليزي خلال أكثر من نصف قرن، بقيت سلسلة الصور المؤلمة التي أنتجتها عدسته خلال حرب فيتنام أشهر أعماله. ويكاد يرا «ليكا» المعلقة على كتفه والسجارية بين شفتيه، جاب تيم بيج خلال جانب كبير من سنوات القرن العشرين شبه جزيرة الهند الصينية جامعاً لقطات، ساهمت في توثيق حرب وتاريخ مرحلة، أشاد بها زملاء سابقون له وصفوه بـ«المعلم» و«صاحب الهوية الاستثنائية». وقال في مقابلة بعد نصف

## كشف الأسرار الكيميائية لجاذبية الفانيليا



معالجة الفانيليا بالطرق التقليدية تأخذ وقتاً طويلاً

للمستهلكين كبدل أقل تكلفة للشئ الحقيقي. وتقول ديانا بالولا فوريرو أرسبلا، باحثة ما بعد الدكتوراه بجامعة ولاية أوهايو، والباحثة الرئيسية في هذا العمل، خلال تقرير نشره الموقع الرسمي للجمعية الكيميائية: «هذه الأنواع من المنتجات تتساقط من حيث النكهة لأن كليهما يركز على الفانيلين،

والممتعة، بما يمكن أن يساعد المصنعين والمزارعين على تطوير الفانيليا ذات المذاق الأفضل. والفانيليا هي ثاني أغلى أنواع النكهات في العالم، وأحد الأسباب التي تجعلها مكلفة للغاية هو أن نكهتها يتم تطويرها خلال عملية المعالجة التي تستغرق ما يصل إلى تسعة أشهر.

ويتم استخدام اختصارين حالياً للاعتماد على عملية المعالجة الطويلة والممتدة، الأول هو تسريعها بأساليب المعالجة السريعة التي تحاول إعادة تكوين نكهة الفانيليا الطبيعية الفاتنة في جزء صغير من الوقت، والآخر، هو جعل الفانيليا الصناعية مالوفة

القاهرة: حازم بدر من الأيس كريم إلى اللاتيه، تعد الفانيليا واحدة من أشهر النكهات في العالم، وهي أيضاً واحدة من أكثر المنتجات التي يتطلب تجهيزها وقتاً طويلاً وعاملة ويؤدي الاختصار إلى منتج أقل طعماً. وخلال إحدى جلسات اجتماع الخريف للجمعية الكيميائية الأميركية، أبلغ العلماء، أول من أمس، عن 20 مادة كيميائية رئيسية موجودة في مستخلصات حبوب الفانيليا، بما في ذلك الكثير من المواد غير المعروفة سابقاً، والتي تخلق معاً نكهة الفانيليا المعقدة